الأربعينيات

اَلّفَـهُ

العالم الفاضل التقي حجة الأسلام والمسلمين

المرحوم الحاج الشيخ احمد المولائي الشهير

بالمولوى الهمداني

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

ILS 10-14-99
YRM 4/24/16 4

الاربعينيات

ألفه

العالم الفاضل التقى حجة الاسلام و المسلمين

المرحوم الحاج الشيخ احمد العولائى الشهير

بالمولوى المهاجرانى الهمدانى

.5
.M384
1990

هوية الكتاب :

* اسم الكتاب : الاربعينيات
* المؤلف : الحاج شيخ احمد المولائى
* الناشر : هاجر مولائى
* المطبعة : نهضت
* تاريخ النشر : ١٣٦٩
* ليتوغرافى : تيزهوش
* الموزع : طوس (ادب) تلفن ٣١٣٦٠
* الطبعة الاولى

(حق الطبع محفوظ للناشر)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذى علّم بالقلم علم الانسان مالم يعلم، و الصّلاة و السّلام على الرسول الأكرم ، سيّد العرب و العجم ، المصطفى محمّد و اوصيائه المعصومين ابواب علم اللّه و خيرة خلقه بين الامم لا سيّما بقيّة اللّه الأعظم عجل اللّه تعالى فرجه الشريف و جعلنا من خدّامه و عمّاله و بلّغه سلامنا مدى الليالى و الايام .

و بعد فانّه قد أثر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله أنّه قال " من حفظ على امّتى اربعين حديثا بعثه اللّه فقيها عالما يوم القيامة " و لأجل ورود عدد الاربعين فى هذه المقالة الحاثّة على ضبط الأحاديث ألماثورة عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عن الأئمة عليهم السّلام الفّ جماعة من العلماء كتبا و رسائل بعنوان " الاربعين حديثا " ان شئت الوقوف على جملة وافية منها راجع الموسوعة النفيسة " الذّريعة الى تصانيف الشيعة .

والّذى ابتكره مؤلف هذا الكتاب و هو العلم العليم الفقيد حجّة الاسلام و المسلمين التقىّ النقىّ خادم اهل البيت عليهم السلام الحاج شيخ احمد المولائى الشهير بالمولوى المهاجرانى الهمدانى طيّب اللّه رمسه ، جمع الأحاديث التّى ذكر فيها عدد الاربعين وحوت على خاصّة امتازبها هذا العدد

بين الارقام و الاعداد، بالتتبع في كتب العامّة والخاصّة، و لاغرو فانّه ممّن وفّقه اللّه للخدمة الى آل الرسول صلّى اللّه عليه و آله في اللّجنة المنعقدة لضبط الاحاديث الواردة من طرق اهل السنّة في شأن مولانا اميرالمؤمنين و الصديقة الزهراء البتول و الائمة المعصومين عليهم السّلام، عقدها العلامّة الفقيد آية اللّه العظمى النجفي المرعشي قدّس سرّه الشريف، و قد لبّى عدّة من اهل ملك الجنّة دعوة ربّهم الرحيم منهم المؤلفّ لهذا الاثر النفيّس و منهم حجج الاسلام و المسلمين الحاج ميرزا تقي الزرگرى التبريزى و السيّد ابراهيم دهخوارقاني و الميرزا على اكبر الايراني قدّس اللّه اسرارهم و حشرهم وايّانا مع مواليهم و مولينا محمّد و آله الطاهرين صلوات اللّه عليهم اجمعين.

حرّره العبد أقل خدّام اهل البيت (ع)
ابوطالب التجليل التبريزى

١٥ جمادى الثانيه سنته ١٤١١ـ
من الهجرة النبويّه
قم الحوزه العلميّة جوار فاطمة المعصومة

فهرست ٣
المقدمه لآيفا...الحاج شيخ ابوطالب التّجليل التبريزى ٧
المقدمة للمؤلف ١٠
فى تفسير بعض ارايات ١١
فى خلقة نور النبّى (ص) ١٢
فى كيفيّة خلق النبى و الامام(ع) ١٢
فى مصيبة ابليس ١٤
فى كيفية خلق الانسان فى رحم امه ١٥
فى أن تعلق الروح بالجنين انما يكون بعد الاربعين الثالثه ١٧
فى ان من وراء هذا الشمس أربعين عين شمس ١٩
فى ان للّه مدينه خلف البحر مسيرة أربيعين يوما للشمس ١٩
فى ثواب من صلى ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة ٢٠
فى بيان ثواب من صلى يوم الخميس ركعتين ٢١
فى اعتزال النبّى (ص) عن الخد يجه قبل انعقاد نطفة فاطمه(ع) ٢١
فى اوصاف حيات الجهنم وعقابها ٢٣
فى أن اللّه خلق لاهل النّار سبيعن جلدا ٢٣
فى عظمة هول الحشر وانواع العذاب ٢٤
فى كيفية روح المؤمن من بعد موته ٢٤
فى تفسير قوله تعالى فاجتنبوا الرجّس من الاوثان ٢٤
فى تخمير آدم عليه السّلام أربعين صباحا ٢٥
فى أن اللّه خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض ٢٦
فى أن اللّه خلق آدم (ع) مصورا اربعين سنه ٢٦
فى أن بيت اللّه يحج قبل آدم بالفى عام ٢٧
فى تحويل آدم لحاودما بعد اربعين سنه ٢٧
فى ثواب من قال اشهد ان لااله الاّ اللّه او بعد الفريضه ٢٨
فى فضيلة صوم التطوّع ٢٨
فى فضيلة صوم شهر رجب ٢٩
فى أن خلق اللّه البيت قبل الارض باربعين عاما ٢٩
فى انه سمّى بيت العتيق بالعتيق ٣٠
فى استجاب الاذان فى اذن من ساء خلقه ٣٠
فى خواص اكل اللحم ٣٠
فى ثواب المؤذن ٣١
فى ادخال بلال المؤذن المؤذنين بالجنّه ٣٢
فى ثواب قرائة ثلاث آيات من أول سورة الانعام ٣٢
فى ثواب من قرء اربعين آيه فى اللّيل ٣٣
فى ثواب من قرء سورة الهيكم التكاثر فى الصلوة ٣٣
فى ثواب من قال التّسبيحات الاربع اربعين مرّة بعد الصلوة ٣٣
فى ثواب الاستغفار قنوت الوتر ٣٤
فى أن علامة المؤمن خمس ٣٤
فى ثواب من صلى جماعة أربعين يوما ٣٥
فى كراهة المرور بين يدى المصلى ٣٦
فى بيان خلقة طينة المؤمن و الكافر ٣٦
فى قصه فرعون مع موسى (ع) ٣٧
فى استجابة دعاموسى وهارون بعد اربعين سنه ٣٨
فى اوصاف عصا موسى (ع) ٣٩
فى مذمة من ضرب فى بيته بربط اربعين يوما ٣٩
فى اعطاء آدم من عمره الى داود (ع) اربعين سنه ٤٠
فى أن آدم لم يمت حتى بلغت اولاده اربعين الفا ٤٢
فى أن كل مالا يزكى ملعون ٤٢
فى أن هود (ع) اشبه النّاس بآدم(ع) ٤٤
فى استجاب الدعاليلة الجمعه و ثواب صلوة الجمعة ٤٤
فى قصه حفر الخندق عام الاحزاب ٤٥
فى صفة من بلغ اربعين سنه ٤٦
فى انه منع اللّه الغيب لعصيان رجل له اربعون سنه ٥٠
فى قصة نوح (ع) وان اللّه اعقم النساء قبل العزق اربعين سنه ٥١
فى فضيلة التائب من الذّنب ٥٢
فى ملامة النوّح نفسه وانّه ناح على نفسه اربعين سنه ٥٢
فى السفينه اربعين رجلاً و اربعين امرئة ٥٢
فى كيفية عافية ايوب (ع) بعد الابتلاء ٥٣
فى كيفية هلاك قوم لوط ٥٤
فى انه من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد ذهبت قوته ٥٤

في بيان شجاعة علي(ع) ٥٥
في أن عليا (ع) رمي باب خيبرا ربعين ذراعا ٥٥
في ان اى مسجد وضع في الارض اولا ٥٧
في بيان اوصاف اهل الجنة وكيفيـــة استلذاذهم فيها ٥٧
في كيفية عذاب اهل النّار ٥٨
في أنّ بين النفختين أربعين سنه ٥٩
في أنّ مدّة موت ابليس أربعين سنه ٦٠
في ان الويل واد في جهنم ٦٠
في بيان مقدار كثف سرادق النّار ٦١
في أنّ فاطمه(ع) دفنت في الليل ٦١
في فضيلة التختم بالعتيق ٦٢
في ان علي بن الحسين (ع) حج علـــى ناقة اربعين حجة فما قرعها بسوط ٦٢
في فضيلة الاصلح الكوسبج ٦٢
في قصّة موسى (ع) مع الحمالقه ٦٣
في استحباب حمل اخ الميّت بجوانب السرير ٦٣
في فضيلة الغزاة في سبيل اللّه ٦٤
في بيان حد البئرين ٦٥
في بيان حد زكوة الشاة ٦٦
في اوصاف الدّجّال ٦٦
في بيان حريم المسجد ٦٦
في كراهة تأخير النّورة ٦٦
في فضيلة من اكل الحلال اربعين يوما ٦٧
في ذم من اكل الشبهة اربعين يوما ٦٨
في بيان من قدم في دعائه اربعين رجلاء من اخوانه ٦٨
في ذم من اتخذ جارية فلم يأتها فـــي كل اربعين ٦٩
في ذم من اغتاب مسلما او مسلمة ٦٩
في ذم من سلم على الظالم اختيارا ٧٠
في بكاء داود اربعين يوما ٧٠
لن تخلوا الارض من اربعين مثل الخليـــل الرحمن ٧١
في أنّ اهل النّار يدعون خازن النّار اربعين عاما ٧٢
في انه خاف على نفسه النّار ٧٣
في أن من صحب مؤمنا اربعين خطوة سئل عنه يوم القيامه ٧٣
في ذم من حبس حق المؤمن ٧٣
في انه لا تنقطع الحجة من الارض الاّ اربعين يوما ٧٤
في أنّ معرفة اربعين يوما رحم ٧٥
في ان صبر المسلم في بعض مواطـــن الجهاد خير من عبادة اربعين سنه ٧٥
في انه اذا فترى العبد على الحريجلّد اربعين ٧٦
في أنّ اللّه اعطى لشيعة علي(ع) سبعة خصال ٧٦
في مدة عبادة ابليس ٧٦
في وصية النّبى (ص) لعلي(ع) بكيفيّـــه تعنسيله ٧٧
في ان رسول اللّه(ص) جاء الى بـــاب على اربعين صباحا ٧٧
في انه اذا بلغت بنوامّيه اربعين رجلاً ٧٨
في اخبار رسول اللّه (ص) بان بني اميه لعن عليا (ع) ٧٨
في فضيلة الضيافة ٧٩
في فضيلة ابى ذر(ره) ٧٩
في فضيلة نقل الحديث وكتابته ٧٩
في فضيلة من حفظ اربعين حديثا ٨٠
في ان حد الجار اربعون من كال جانب ٨٤
في ان عيسى (ع) لبث في قومه اربعين سنه ٨٥
في ان خطبة تزويج فاطمه(ع) في السماء ٨٦
في قول علي (ع) لا ربط على بطني الحجر من الجوع ٨٧
في استحباب الحجامة بعد بلوغ الاربعين ٨٨
في قول حسن بن علي (ع) لوكان معـــي اربعون جاهدت ٨٨
في استحباب اختناق الوالد الطفل يـوم السابع ٨٨
في قول عمر بن الخطاب: واللّه لقـــد تصدقت باربعين خاتما ٨٨
في دية كلب الصيد ٨٩
في انه مأمن مؤمن يقارف في يومه وليلـة اربعين كبيرة ٨٩
في قول علي (ع) لو وجدت اربعين ذوي عزم لقاتلت ٩٠
في ان من سئل عن فالم تقبل صلـوتـــه اربعين يوما ٩٠
في قول جبرئيل (ع) ٩١

في شكاية الرّحم الى الله من الرّحم ٩١
في انه من خاف على نفسه النّار ٩١
في فضيله صلوة ليلة احد ٩٢
في أنّ يمين الحموس ينتطهر بها اربعين يوما ٩٢
في أنّه يكرة الكلام في سبع مواضع ٩٢
في قعود النفساء بعد نفاسها ٩٣
في تفاوت النّاس في العقل في عقل المعلّم ٩٤
في ان من حجّ اربعين حجة قيل له اشفع فيمن أحبت ٩٥
في أنّ الرّكن الاسود نزل من السماء
في قصه قتل قابيل هابيل ٩٦
في بعض عجائب حمل آمنه برسول الله (ص) ٩٦
في عدد كلمات اللّتي ناجى موسى (ع) ربه ٩٧
في فضل فقراء ٩٧
في كيفيّة نزول الانوار في ليلة المعراج ١٠٠
في قرائة سورة الحمد
في ان قرائة الحمد يرفع العذاب ١٠٢
في ثواب من قرء على قبر الدّعاء ١٠٢
في ذم احتكار الطعام ١٠٢
في فضيلة اقامة الحد ١٠٤
فيمن كان به علة فليقرء عقب الصبح ١٠٥
في الدّعا بعد فريضة الصبح
في آداب تسريح اللّحيه ١٠٦
في توسعه قبر المؤمن ١٠٧
في ان من اكل البصل كلّف وجهه ١٠٧
في كيفية البعث والحشر ١٠٧
في استحباب استثناء مشية الله تعالى في اليمين ١٠٨
في فضيلة من اخلص لله اربعين يوما ١٠٩
في من سهر اربعين ليلة ١١٠
في خواص قرائة آية الكرسى ١١١
في نداء اهل جهنم ١١٢
في نداء اهل النّار حزنة ١١٢
من ثواب من قراء التسبيحات الاربع ١١٣
في ثواب قرائة قل هوالله احد ١١٣
في فضيلة اكل الرمال ١١٣
في فضيلة شرب الحرمل ١١٤
في ان الابليس شيطانا يقال له قبقب يجمه اربعين سنه ١١٥
في ان للعبد اربعين جنّه حتى يعمل اربعين كبيره ١١٥
في أن النّبى (ص) كان في وقت البعثه اربعين سنه ١١٦
في زهد النبى (ص) ١١٧
في ثواب من نبى على ظهر الطريق ١١٨
في انه لما طال العذاب على بنى اسرائيل ١١٨
في ذكر جبل قاسيون ١١٩
في ثواب عيادة المريض ١١٩
في استحباب اكل الهريسة ١١٩
في خواص اكل السّويق ١٢٢
في رؤيا الوشاء ١٢٢
في موت سفية عن آل عباس ١٢٣
في عذاب الكافر في النّار ١٢٣
في احتجاج آدم (ع) و موسى (ع) ١٢٣
في خواص قرائه دعاء العهد ١٢٤
في تكلم عصفورة مع سليمان ١٢٤
في كيفية خروج على ابن موسى الرضا (ع) لصلوة عيد الاضحى ١٢٥
في سبب اسلام عباس عمّ رسول الله (ص) ١٢٦
في فضيلة بناء المسجد و ثوابه ١٢٦
في ان معاويه اشترى جارية قيمتها اربعين الف درهم للعقيل ١٢٧
في أنّ بعض الاكابر قال : بكيت لهذا اليوم في صواب من قاد ضيرا اربعين خطوة ١٢٨
في وجوب الختان ويستحب في يوم السابع ١٢٩
في أن جبرئيل نزل النبى (ص) بحنوط وزنه اربعين درهما ١٢٩
في ان آدم (ع) حج من الهند اربعين سنه ١٣٠
في أنّ الانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليله ١٣٠
في أنّ المومن اذا لم يجلس العلماء ١٣١
في فضيلة العلماء ١٣١
في قول النبّى (ص) اربعون خصلة اعلا منيحة الغنز ١٣٣
في عذاب من نظر الى صبى حسن بشهوة ١٣٣
في بيان خواص عصا موسى (ع) ١٣٤
في مده قضاء حاجة فرعون ١٣٤
في غشوة آدم و حوا ١٣٤
في أنّ حوا ولدت اربعين ولدا ١٣٥

في ان اربعون رجلا امة ١٣٥
في استحباب اكل الزيت والادهان به ١٣٥
في استحباب اكل اسفرجل ١٣٦
في استحبابه الدعا في اوقات شتى ١٣٦
في ذم من سلم على ظالم اختيارا ١٣٦
في سبب سؤال ايوب (ع) ١٣٧
في ثواب صلوة ليلة الدفن ١٣٧
في استجابة الدعا للميت ١٣٨
في أن من صلى ركعتين ثم يدعوا في سجوده اربعين من اخوانه يستجاب له ١٣٩
في معنى آية هلى أتى ١٤٠
في ان ملالة النفس افضل من عبادة اربعين سنه ١٤٠
في هبوط آدم (ع) ١٤٠
في بدء خلق الارض ١٤١
في اشتراء المؤمنين ارض الغرى من الدهاقين ١٤١
في مقاتله الحسنى صاحب طبرستان مع اهل قم ١٤١
في ان ادنى الدجال اربعون ذراعا ١٤٢
في ان عيسى (ع) يعمر بعد الدجال اربعين سنه ١٤٢
في ثواب صلة الرحم ١٤٣
في ان حد شارب الخمر اربعين جلده ١٤٣
في عدم قبول صلوة شارب الخمر ١٤٤
في ذم من طفف في صلوته ١٤٧
في عدم قبول صلوة من اكل لقمه حرام ١٤٧
في استحباب رش الماء على القبر ١٤٨
في ان رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء من النبوة ١٤٨
في تعقيب كفار مكة النبيّ (ص) ١٤٩
في انفاق خديجه على رسول الله (ص) ١٤٩
في اعطاء خديجه زوجة الرسول (ص) ١٤٩
في ذم من سئل الناس وله اربعون درهماء ١٥٠
في ذم من تصدق بغير طيب من ماله ١٥٠
في بيان علم جعفر بن محمد الصادق (ع) ١٥٠
دعا يونس عليه السّلام ١٥١
في بيان جمع الحطب لاحراق ابراهيم (ع) ١٥١
في ثواب الصّدقه على رجل مسكين ١٥٢
في سؤال رجل عن اميرالمؤمنين (ع) ١٥٢
في قصّه بقرة بنى اسرائيل ١٥٢
في سؤالات يهودى عن النبى (ع) ١٥٣
في ثواب الذكر مابين الصبح والفجر ١٥٣
في ذم امرته تخالف زوجها ١٥٤
ان مدّة رؤيا يوسف و تعبيرها ١٥٥
في بيان بعد مابين المصراعين للجنّه ١٥٥
في ارسال رسول الله (ص) ابابكر ١٥٥
باب فيما يتعلق بالحسين (ع) ١٥٦
في ان حول قبر الحسين (ع) ١٥٧
في بكاء السماء والارض على الانبيا ١٥٧
في انه بقى الحسين ثلاث ساعات من النهار ملطخا بدمه ١٥٨
في بكاء السماء على يحيى بن زكريا والحسين (ع) ١٥٨
في أنّ رأس الحسين دفن بكربلاء ١٥٩
في ان فرس الحسين (ع) قتل اربعين رجلا ١٦٠
في ان لما اجرى الماء على قبر الحسين (ع) ١٦٠
في ثواب من قبل سبحة كانت من طين قبر الحسين (ع) ١٦٠
في عدد جرح الحسين (ع) ١٦١
في ان عمر بن سعد توجه الى الكوفه ١٦١
في ان رأس الحسين (ع) صلب على منارة جامع دمشق ١٦١
مهر اسكينة بنت الحسين (ع) ١٦٢
في ان رسول الله (ص) يأتى الحسين (ع) بعد ولادته ١٦٢
في كلام على (ع) في التوحيد ١٦٣
في أن تمام الرباط اربعون يوما ١٦٣
لا بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا ١٦٤
في بيان اوصاف المؤمنين ١٦٤
في كرامة اميرالمؤمنين (ع) ١٦٥
في مراقبة ابى الاسكندرانجم اربعين سنه ١٦٦
في ان العايشه كانت مع اربعين راكبا ١٦٧
في أنه مشى موسى بن عمران (ع) لمناجاته ربه تعالى اربعين يوما ١٦٧
في ان من غسل ميتا غفرالله له اربعين كبيرة ١٦٨
في انه قطع يوم صفين اربعون الف قبضه ١٦٨

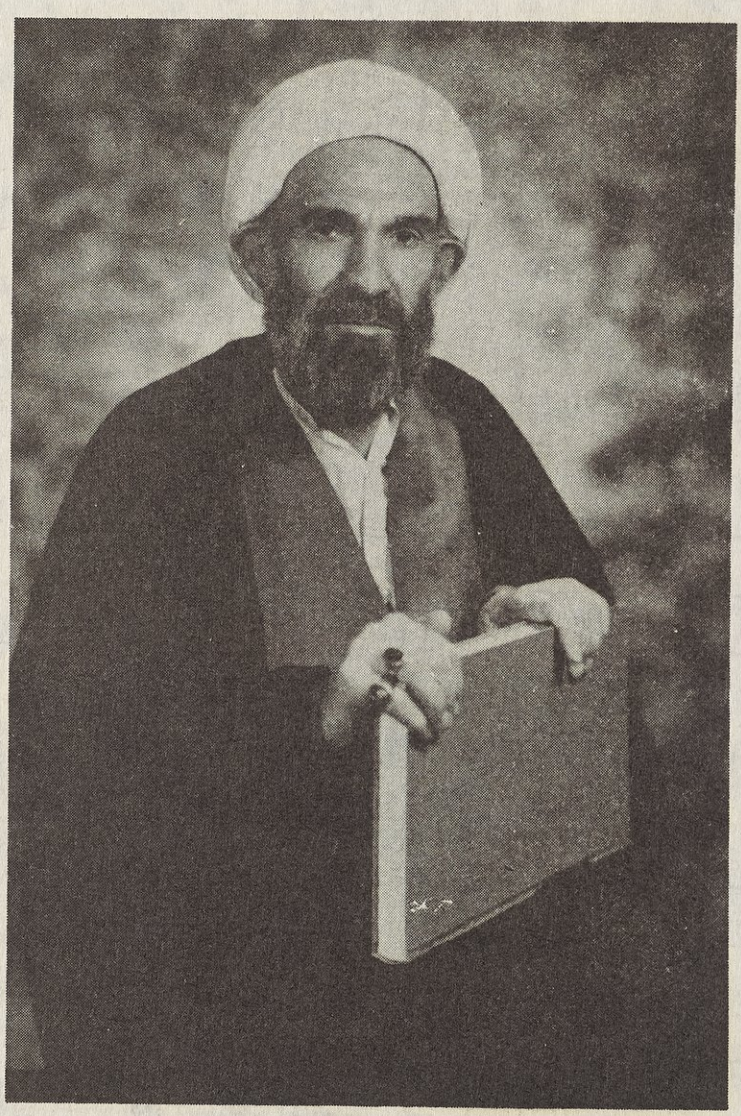

صورة المؤلف

الحمد للّه الّذى زيّن سماء شرايع الاسلام بزينة كواكب الاخبار و شيّد بروج معالم الدّين بدعائم احاديث الائمة الاطهار و صلّى اللّه على محمّد و آله الطيّبين الاخيار.

و بعد : فيقول العبد المذنب العاصى المحتاج الى ربّه الغنى احمد بن محمّد حسين المولائى الشهير بالمولوى المهاجرانى الهمدانى مقيم قم عفى اللّه عنهما انشاء اللّه تعالى ، لمّا كنت سائراً فى كتب الاحاديث و الاخبار رايت فى ثواب بعض الاعمال و عقاب بعضها و كذا فى غيرهما لفظ الاربعين ، و ذلك امّا ان يكون لذلك العدد اثر فى نفسه ام لا بل يكون هذه الكلمة كنايةٌ عن العدد الاكثر، و يمكن ان يكون المراد مختلفا و جمعتها من كتب العامة و الخاصّة بقدر ما تيّسر من وُسعى و طاقتى تسهيلاً للمراجعين و ان يكون ذخيرةً لهذا العبد العاصى ليوم المعاد و من اللّه التوفيق .

و سمّيتها "بالاربعينيّات" و فيها فصولٌ، الفصل الاول فى الآيات التى فيها عدد (او كلمة فى) الاربعين فهى اربعةٌ .

الأوّل : سورة البقرة آية ٥١ : قوله تعالى و اِذوا عدْنا موسى

اربعین لَیلةً ثمّ اتخّذتم العجل من بعده و انتم ظالمون ٠

الثانی : سورة المائدة آیة ٢٦ : قوله تعالی قال فانّها محرّمة علیهم اربعین سنة یتیهون فی الارض فلاتأس علی القوم الفاسقین ٠

الثالث : سورة الاعراف آیة ١٤٢ : قوله تعالی و واعدنا موسی ثلثین لیلة و اتممناها بعشر فتمّ میقات ربّه اربعین لیلة و قال موسی لاخیه هرون اخلفنی فی قومی و اصلح ولا تتّبع سبیل المفسدین ٠

الرابع : سورة الاحقاف آیة ١٥ : قوله تعالیٰ و وصّینا الانسان بوالدیه احساناً حَملتْهُ امّه کرهاً و وضعتهُ کرهاً و حمله و فصاله ثلثون شهرا حتّی اذا بلغ اَشُدَّه بلغ اربعین سنةً قال ربّ اوزعنی ان اَشْکُر نعمتکَ التّی انعمت علیّ و علی والدیّ و اَنْ اَعمل صالحاً ترضاه (الآیة) ٠

فی تفسیر بعض الایات

"مجمع البحرین "فی حرم ، قال : قوله : تعالی فانّها محرّمة علیهم اربعین سنة یتیهون فی الارض ، روی انّه لمّا اَراد موسی (ع) اَنْ یفارقهم فزعوا الیه و قالوا ان خرج موسی من بَیننا نزل العذاب علینا ففزعوا الیه و سئلوه ان یقیم معهم و انّما حرّمها علیهم یتیهون فی الارض اربعین سنةً عقوبة لهم اِذْهب انت و ربّك فقاتلا انّا هیهنا قاعدون کانوا یقومون فی اوّل اللّیل و یأخذون فی قرائة التوراة فاذا اصبحوا علی باب مصر دارت بهم الارض فردّتهم الی مکانهم و کان بینهم و بین مصر اربعة فراسخ فیقول علی ذلك اربعین سنةً فمات هرون و موسی فی التّیه و دخلها ابنائهم ٠

وفي "لئالى الاخبار" قال : قال الصّادق (ع) فحرّمها الله عليهم اربعين سنة ، فتبهتهم فاذا كان الغد او أخذوا بالرّحيل نادوا الرّحيل الرّحيل الوحاً الوحاً فلم يزالوا كذلك حتّى تغيب الشّمس حتّى اذا ارتحلوا واستوت ، بهم الارض قال الله للارض ديرى بهم فلم يزلوا كذلك حتى اذا سحروا وقارب الصّبح قالوا إنّ هذا لما قَدْ آتيتموه فأنزلوا فاذا أصبحوا اذا أتيهم منازلهم الّتى كانوا فيها بالامس فيقولون بعضهم لبعضٍ يا قوم لقد ظَلَلْتُم أو أخطأتم الطّريق فلم يزالوا كذلك حتّى أذن الله لهم .

فى خلقه نور النبى صلى الله عليه وآله

"أرجح المطالب" (صفحة ٤٦١ طبع لاهور) روى عن ابن عبّاس (رض) قال : قال رسول الله (ص) : خلق الله قضيباً من نوره قبل ان يخلق الدّنيا باربعين الف عام فجعله امام العرش حتّى كان أوّل مبعثى فشَقّ منه نصفاً فخلق منه نبيّكم فالنّصف الاخر علىّ بن أبيطالب عليه السّلام أخرجه الخطيب البغدادى فى "تاريخه" و محمّد بن يوسف الگنجى فى "كفاية الطّالب" .

فى كيفية خلق النبى و الامام عليهم السلام

"الكافى" روى مسنداً عن الحسن بن راشد قال: سمعتُ ابا عبد الله

علیه السلام یقول :

إنّ اللّه تبارك و تعالی اذا اَحَبَّ اَنْ یخلق الامام امر ملکاً فاخذ شربةً من ماءٍ تحت العرش إیّاه فمن ذلك یخلق الامام فیمکث اربعین یوماً و لیلةً فی بطن امّه لا یسمع الصّوت ثمّ یستمع بعد ذلك الکلام فاذا ولد ٠

بعث ذلك الملك فیکتب بین عینیه : و تمّت کلمة ربّك صدقاً و عدلاً لا مبدّل لکماته و هو السّمیع العلیم فاذا مضی الامام الذی کان قبله رفع ٠

لهذا منا رینظر به الی اعمال الخلایق فبهذا ایحتجّ اللّه علی خلقه و روی صاحب البصائرالد رجات (مثله)

" اثبات الوصیّة " (صفحة ٨٣ ، طبع طهران) روی عن العالم علیه السّلام أنّه قال : لمّا اراد اللّه عزّ و جلّ ان یظهر السیّد محمّد صلّی اللّه علیه و آله انزل قطرة من تحت العرش فالقاها علی ثمرةٍ من ثمار الارض فاَکَلَها أبوه فلمّا واقع آمنة و صارت فی الموضع الّذی خلقه اللّه جلّ و علا فیه و مضی لها أربعون یوماً سمع الصّوت فی بطن امّه فلّما ظهر له اربعة أشهر کتب علیٰ عضده الایمن ، و تمّت کلمة ربّك صدقاً و عدلاً لا مبدل لکلماته و هو السّمیع العلیم فلمّا ظهر بامر اللّه عزّ و جلّ رفع له فی کلّ بلدة عمودٌ من نورٍ ینظر به الی اعمال العباد ٠

" بصائر الدرجات " روی مسنداً ، عن یونس بن ظبیان عَن أبی عبداللّه علیه السّلام قال : اذا أراد اللّه عزّ و جلّ ان یقبض روح امامٍ و یخلق من بعده اماماً أنزل قطرةً من ماء تحت العرش الی الارض فیلقیها علی ثمرة او علی بقلة فیأکل تلك الثّمرة أو تلك البقلة الامام الذی یخلق اللّه منه نطفةً امام الّذی یقوم من بعده قال : فیخلق اللّه من تلك القطرة

نطفة فى الصّلب ثمّ يصير الى الرّحم فيمكث فيها أربعين ليلة فاذا مضى له أربعون ليلة سمع الصّوت فاذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الايمن (و تمّت كلمة ربّك و الاية) فاذا خرج الى الارض اوتى الحكمة و زيّن بالعلم و الوقار و البس الهيبة و جعل له مصباحٌ من نور يعرف به الضّمير و يرى به اعمال العباد ٠

و رواه محمّد بن مسعود العيّاشى (ره) فى "تفسيره" (ج ١، ص، ٣٧٤) عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد اللّه عليه السّلام ٠

فى مصيبة ابليس فى تولد النبى (ص)

"معالم الزّلفى" (فى قضيّة تولّد النبىّ صلّى اللّه عليه و آله) قال الواقدى فلمّا رأى أى ابليس لعنة اللّه ذلك (أى تولّد النبىّ ص) وضع التراب على رأسه و جمع أولاده و قال لهم: يا اولادى إعلموا إنّنى ما أصاب منذ خلقت مثل هذه المصيبة قالوا و ما هذه المصيبة قال: إعلموا أنّه قد ولد فى هذه اللّيلة مولودٌ اسمه محمّد بن عبد اللّه (ص) يبطل عبادة الأوثان و يمنع من السّجود للأصنام و يدعوا النّاس الى عبادة الرّحمن قال فنشروا اولاده على رؤسهم التّراب و دخل إبليس فى بحر الرابع ٠

و قَعَدَ فيه للمصيبة و اولاده مكروبين أربعين يوماً الحديث ٠

****

فی کیفیة خلق الانسان فی رحم امه

"البحار" روی عن الکافی مسنداً عن محمّد بن اسماعیل اوغیره قال: قلت لابی جعفر علیه السّلام جعلت فداك الرّجل یدعوا للحبلی أن یجعل اللّه ما فی بطنها ذکراً سویّاً فقال علیه السّلام: یدعوا ما بینه و بین أربعة أشهر فإنّه أربعین لیلةً نطفة و أربعین لیلة علقة و أربعین لیلة مضغة و ذلك تمام أربعة أشهر، ثمّ یبعثَ اللّه مَلکَینِ خلاّقین فیقولان یا ربّ ما تخلق ذکراً أم اُنثیٰ شقیّاً او سعیداً فیقولان یا ربّ ما رزقه و ما أجله و ما مدّته فیقال ذلك و میثاقه بین عینیه ینظر الیه فلا یزال منتصباً فی بطن امّه حتی اذا دنی خروجه بعث اللّه عزّ و جلّ الیه ملکاً فزجرّه زجرةً فتخرج و ینسی المیثاق.

"نزهة المجالس" (ج ٢، ص ٢٧ طبع الازهریّة بمصر) قال: قال النبیّ (ص): اذا مرّ بالنطفة اثنان و أربعون یوماً بعث اللّه الیها ملکاً یصوّرها.

"و فیه" روی مسنداً عن أبی عبد اللّه عن أبیه علیهما السلام قال: ان اللّه عزّ و جلّ خلق خلاّقین فاذا أراد ان یخلق خلقاً أمرهم فاخذوا من التربة اللتی قال فی کتابه منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارةً أخری، فعجّن النّطفة بتلك التّربة اللتی یخلق منها بعد أن أسکنها الرّحم أربعین لیلة فاذا تمّت له أربعة أشهر قالوا یا ربّ تخلق ماذا فیأمرهم بما یرید من ذکر و انثی أبیض أو أسود فاذا خرجت الرّوح من البدن

خرجت هذه النطفة بعينها منه كائناً ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا أوأنثى فلذلك يغسل الميّت غسل الجنابة .

"علّل الشرايع" روى فى باب علة تشبه الرّجل بالاعمام و الاخوال.

مسندا عن أميرالمؤمنين (ع) قال تعتلج النّطفتان فى الرّحم فأيّتهما كانت اكثر جائت تشبهها فانكانت نطفة المرئة اكثر جائت تشبه أخواله و انكانت نطفة الرّجل أكثر جائت تشبه اعمامه، و قال: تحوّل النطفة فى الرّحم أربعين يوماً فمن أراد ان يدعوا اللّه عزّ و جلّ ففى تلك الاربعين قبل أن تخلق ثمّ يبعث ملك الارحام فياخذها فيصعد بها الى اللّه عزّ و جلّ فيقف منه حيث يشاء اللّه فيقول : يا الهى أذكرٌ أمْ انثى فيوحى اللّه عزّ و جلّ ما يشاء يكتب الملك ثمّ يقول : يا الهى أشقيٌّ ام سعيدٌ فيوحى اللّه عزّ و جلّ من ذلك ما يشاء ويكتب الملك فيقول : يا الهى كم رزقه و ما أجله ثمّ يكتبه و يكتب كلّ شئ يصيبه فى الدّنيا بين عينيه ثمّ يرجع به فيردّه فى الرحم فذلك قول اللّه عزّ و جلّ : ما اصاب من مصيبة فى الارض و لا فى أنفسكم الاّ فى كتاب من قبل أن نبرئها .

"حلية الاولياء" (ج ٧، ص ٣٦٥ طبع مصر) .

روى مسنداً، عن عبد اللّه بن مسعود قال: حدّثنا رسول اللّه (ص) و هو الصّادق المصدّق قال : إنّ خلق أحدكم يجمع فى بطن امّه أربعين يوماً او الاربعين ليلةً ، ثمّ يكون علقة مثل ذلك ثمّ يكون مضغةً مثل ذلك ثمّ ينفخ فيه الرّوح ثمّ يبعث اللّه تعالى ملكاً ثمّ يؤمر بأربع كلمات أن يكتب عمله ـ و أجله ـ و رزقه ـ و شقيٌّ أم سعيدٌ .

"مجمع البحرين" فى جمع ، و فى الخبر ان خلق أحدكم يجمع فى

بطن أمّه أربعین یوماً ، قیل انّ النّطفة اذا وقعت فی الرّحم فاراد اللّه أن یخلق منها بشراً طارت فی جسم المرئة تحت کلّ ظفر و شعر ثمّ تمکث أربعین لیلة ثمّ تنزل دماً فی الرّحم فذالك جمعها .

قیل و یجوز أن یرید بالجمع مکث النّطفة فی الرّحم أربعین یوما تتخمّر حتّی تتهیّا للخلق و التّصویر فتخلق بعد الاربعین .

" نزهة المجالس" (ج ٢ ،ص ٢٧ ، طبع الازهریة بمصر) .

قال : فی حدیث ، یجمع خلق احدکم فی بطن امّه اربعین یوما نطفة ثمّ أربعین یوماً علقة ثمّ أربعین یوماً مضغةً ثم بعث اللّه الملك فینفخ فیه الروح .

"التّحفة المرضیّة " (ص ٤٩) تألیف الشیخ عبد المجید علی العدوی ، قال : قال رسول اللّه (ص) انّ احدکم یجمع خلقه فی بطن امّه أربعین یوماً نطفة ثمّ یکون علقة مثل ذالك ثمّ یکون مضغة مثل ذلك ثمّ یرسل ملکا فینفخ فیه الروح و یؤمر باربع کلمات یکتب رزقه ــ و اجله ــ و عمله ــ وشقیٌّ او سعیدٌ (الی ان قال) رواه البخاری و مسلم .

فی ان تعلق الروح بالجنین انما یکون بعد الاربعین الثالثه

" التّبیان فی أقسام القرآن" (ص ١٠٤ طبع مطبعة الحجازیة) تألیف ابن قیم الجوزیّة قال : فی حدیث حذیفة بن الاسید الّذی رواه مسلم فی (صحیحه) عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : یدخل الملك فی النطفة بعد ما تستقرّ فی الرّحم باربعین أو خمس و أربعین فیقول :أی ربّ

أشقيّ أم سعيد فيكتبان (الحديث) ثم قال: ولا ينافى ما ذكرناه اذغاية ما فيه إنّ التّقدير وقع بعد الاربعين الاولى وحديث ابن مسعود يدل على أنّه وقع بعد الاربعين الثالثة وكَلاهُما حقٌ.

"فى انّ الطفل يضحك بعد الاربعين".

"التّبيان فى اقسام القرآن" (ص ٣١٢ طبع مطبعة الحجازية) تأليف ابن قيّم الجوزيّة قال فى فصل ١٠٧ : هل يتكوّن الجنين من مأتين واطئين إنّ الطّفل يضحك بعد الاربعين و ذلك عند ما يتعقّل نفسه و يدركها الى أن قال :

و يضحك بعد الاربعين اشارة ... الى فرج وافاه بعد الشدائد
يقول هى الدّنيا فتبكيك مرة ... و تضحك أخرى فأصطبر للفوائد

"الحبائك ، ص ٩٦" تأليف : قال : اخرج الطبرانى عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول اللّه (ص) : ان النّطفة اذا استقرت فى الرحم فمضى له أربعين يوماً جاء ملك الرحم فصوّر عظمه و لحمه و دمه و شعره و بشره و سمعه و بصره فقال : يا ربّ شقيّ ام سعيد فيقضى اللّه ما شاء (فذكر ما تقدّم).

"فى تكوّن النطفة فى الرّحم".

"المعجم الصّغير" ج ١، ص ١٥٨ ، روى بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله : انّ النطفة إذا إستقرّت فى الرّحم تكون نطفة أربعين ليلة ثمّ تكون علقة أربعين ليلة ثمّ تكون مضغةً أربعين ليلة ثمّ تكون عظاماً أربعين ليلة ثمّ يكسوا اللّه العظام لحماً ثمّ يقول الملك اى ربّ ذكراً او انثى.

فی ان من وراء هذا الشمس أربعین عین شمس

" تفسیر البرهان " روی مسنداً عن جابر بن یزید عن أبی جعفر علیه السّلام قال : من وراء شمسکم هذه أربعون عین شمسٍ ما بین عین شمس الی عین شمس أربعون عاماً فیها خلق کثیر ما یعلمون انّ اللّه خلق آدم أو لم یخلقه ، وإنّ من وراء قمرکم أربعین قرصاً بین القرص الی القرص أربعین عاماً فیها خلق کثیر لا یعلمون إنّ اللّه عزّ و جلّ خلق آدم او لم یخلقه .

و روی المجلسی فی " البحار " (ج ١٤ ، عن " بصائر الدّرجات " مسنداً عن أبی عبد اللّه (ع) قال : انّ من وراء عین شمسکم هذه أربعین عین شمس فیها خلق کثیر ، وإنّ من وراء قمرکم أربعین قمراً فیها خلق کثیر لا یدرون إنّ اللّه خلق آدم ام لم یخلقه ، الهموا إلهاما لعنة فلان و فلان .

فی ان للّه مدینة خلف البحر مسیرة أربعین یوما للشمس

" البحار " روی عن البصائر مسنداً عن هشام الجوالیقی عن أبی عبد اللّه (ع) قال : انّ اللّه مدینة خلف البحر سعتها مسیرة أربعین یوماً للشّمس فیها قوم لم یعصوا اللّه قطّ و لا یعرفون الابلیس (الخبر) .

" و فیه " روی الکفعمی ـ و البرسی فی فضل الدّعاء المعروف

بالجوشن الكبير باسنادیهما عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله انّه قال له جبرئيل: والّذى بعثك بالحق نبيّا انّ خلف المغرب ارضاً بيضاء فيها خلقٌ من خلق اللّه يعبدونه ولا يعصونه قد تمزّقت لحومهم و وجوههم من البكاء فاوحى اللّه إليهم لم تبكون ولم تعصونى طرفة عين، قالوا نخشى أن يغضب اللّه علينا و يغذّبنا بالنّار ـ قال علىّ عليه السّلام: قلت يا رسول اللّه ليس هناك ابليس أو أحد من إبنى آدم فقال والّذى بعثنى بالحق نبيّا ما يعلمون انّ اللّه خلق آدم ولا إبليس ولا يحصى عددهم إلاّ اللّه و مسير الشّمس فى بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون (الخبر).

فى ثواب من صلى ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة

"المصباح للشّيخ الطّوسى (ره)" قال روى عن النبّى صلّى اللّه عليه وآله انّه قال: من صلّى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة يقرء فى كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقل هو اللّه احد أربعين مرة لقيته على الصراط و صافحته و من لقيته كيفية الحساب و الميزان.

"مستدرك الوسائل" (ج ١، روى عن السيّد على بن طاوس فى جمال الاسبوع مسنداً عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله مثله).

****

فی بیان ثواب من صلی یوم الخمیس رکعتین

"مستدرك الوسائل" (ج ١) ، روی عن السّیّد بن طاوس فی "جمال الاسبوع" عن النّبیّ (ص) قال : من صلّی یوم الخمیس رکعتین یقرأ فی کلّ رکعة فاتحة الکتاب مرّةً ، و اذا جاء نصر اللّه و الفتح خمس مرّات و انّا أعطیناك الکوثر خمس مرّات و یقرأ فی یومه بعد العصر قل هو اللّه احد أربعین مرّة ، و یستغفر اللّه أربعین مرّة أعطاه اللّه یوم القیامة بعد ما فی الجنّة و النّار حسنات ، و اعطاه اللّه مدینةً فی الجنّة و رزقه مأتی زوجة من الحور العین و کتب اللّه له بکلّ ملك عبادة سنة و أعطاه اللّه بکلّ آیة ثواب ألف شهیدٍ .

فی اعتزال النبی (ص) عن الخدیجة قبل انعقاد نطفة فاطمة علیها سلام

"البحار" (ج ٦ ، ص ١١٨) قال روی إنّ فاطمة (ع) ولدت خمس سنین من قبل ظهور الرّسالة و نزول الوحی ، و قیل بین النّبیّ (ص) جالسٌ بالابطح و معه عمّار یاسر ، و المنذر بن الضّحضاح ، و أبو بکر و عمر و علی بن أبیطالب و العبّاس بن عبد المطّلب ، و حمزة بن عبد المطّلب اذ هبط جبرئیل فی صورته العظمی قد نشر أجنحته حتّی أخذت من المشرق الی المغرب فناداه یا محمّد (ص) العلیّ الاعلی یقرأ علیك السّلام و هو یأمرك ان تعتزل عن خدیجة أربعین صباحاً فشقّ ذلك علی النّبیّ

صلّى اللّه عليه و آله وكان لها محبّا و بها رامقا قال : فاقام النبيّ صلّى اللّه أربعين يوما يصوم النّهار و يقوم اللّيل حتّى اذا كان فى آخر أيّامه تلك بعث الى خديجة بعمّار بن ياسر و قال : قل لها يا خديجة لا تظّنى انّ انقطاعى عنك هجرة و لا قلّى و لكنّ ربّى أمرنى بذالك لنفذ أمره فلاتظنّى يا خديجة الاخيراً فانّ اللّه عزّ و جلّ ليباهى بك كرام ملائكته كلّ يوم مراراً فاذا جنّك الليل فأجيفى الباب و خذى مضجعك من فراشك فانّى فى منزل فاطمة بنت اسد فجعلت خديجة تحزن فى كلّ يوم مراراً لفقد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فلمّا كان فى كمال الاربعين هبط جبرئيل فقال : يا محمّد (ص) العلىّ الاعلىٰ يقرئك السّلام و هو يأمرك أن تتاهّب لتحية و تحفة قال النبيّ (ص) يا جبرئيل و ما تحفة ربّ العالمين و ما تحيته قال: لا علم لى قال : فبينا كذلك إذ هبط ميكائيل و معه طبق مغطّى بمنديلٍ سُندُس او قال إستبرق فوضعه بين يدى النبيّ (ص) واقبل جبرئيل على النبيّ (ص) و قال : يا محمّد (ص) يأمرك ربّك ان تجعل اللّيل إفطارك على هذا الطّعام (الى أن قال) ثمّ قام النبى (ص) ليصلى فاقبل عليه جبرئيل فقال: الصلوة محرّمة عليك فى وقتك حتّى تأتى الى منزل خديجة فتواقعها فانّ اللّه عزّ و جلّ إلىٰ علىٰ نفسه أن يخلق من صلبك فى هذه اللّيلة ذريّة طيبة فوثب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الى منزل خديجة سلام اللّه عليها (الخبر) .

"الكبريت الاحمر" (ص ١٥٢ طبع افست طهران) لمّا وصل سن خديجة بنت خويلد بأربعين سنة نالت بفيض وصال خاتم النبيين صلّى اللّه عليه و آله .

فی اوصاف حیات الجهنم وعقاربها

"لئالی الاخبار" روی عن أبی جعفر علیه السّلام قال : إنّ فی جهنّم من الافاعی و العقارب ما لا یعلمه الاّ اللّه و إنّ عقاربها کالبغال المعلّفة یلسع احدهم فیجد حموتها أربعین خریفاً .

"و فیه" روی عنه (ع) قال : إنّ فیها رأی فی جهنّم ، لحیّات مثل أعناق البخت یلسعُ احدهم فیجد حموتها أربعین خریفاً .

"ایضا فیه" قال: (الغسّاق) واد فی جهنّم فیه ثلثمأة و ثلثون قصرا فی کلّ قصرٍ ثلثماة بیتٍ فی کلّ بیتٍ أربعون زاویة فی کلّ زاویة شجاع فی کلّ شجاع ثلثماة وثلثون عقرباً فی حمة کلّ عقرب ثلثماة و ثلثون قلّة من سمّ ، لو أنّ عقرباً منها نفخت سمّها علی أهل جهنم لو سعهم سمّها .

"سفینة البحار" (ص ج ٢) روی عن أبی جعفر (ع) قال: الغسّاق واد فی جهنّم و ذکره .

فی ان الله خلق لاهل النار سبعین جلدا

"لئالی الاخبار" روی عن أبی جعفر (ع) قال : و یخلق اللّه تعالی له (أی لاهل النّار) سبعین جلداً کلّ جلدٍ غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الّذی یعذّبه بین الجلد الی الجلد حیّات وعقارب من نار ودید ان رأسه مثل جبل العظیم .

فی عظمة هول المحشر و أنواع العذاب

"لئالی الاخبار" ورد عنهم رأی عن الائمة علیهم السّلام ، إنّ من عبر الصّراط و نام أربعین سنة استراحة ممّا عاین من نصب المحشر لکان قلیلا .

فی کیفیة روح المؤمن بعد موته

"لئالی الاخبار" قال : روی اذا مات المؤمن دارت روحه حول داره شهراً ینظر الی ما خلّفه من ماله کیف یقسّم ماله و کیف یؤدّی دیونه و اذا إنقضی شهرٌ یرجع الی الحفر و تدور حول قبره سنة تتظر من یدعوا له و یحزن له فإذا تمّت سنة رفعت روحه الی حیث تجتمع فیه الارواح الی یوم ینفخ فی الصور ، و فی بعض نسخ الحدیث یقال یفنّن المؤمن فی قبره سبعة ایّام و الکافر أربعون یوماً .

فی تفسیر قوله تعالی فاجتنبوا الرجس من الاوثان

"من لا یحضره الفقیه" روی عن الصّادق (ع) فی ذیل آیة فاجتنبوا الرّجس من الاوثان قال : ایّاك و الضّرب بالصّوانج فانّ الشّیطان یرکض معك و الملائکة تنفرعنك و من بقی فی بیته طنبور اربعین صباحاً فقد باء

بغضبٍ من الله عزّ و جلّ .

في تخمير آدم عليه السّلام أربعين صباحا

" الكشكول للشيخ البهائي (ره) " قال: في الحديث القدسي قال الله تعالى : خمّرت طينة آدم بيدي أربعين صباحا ، " قال الشاعر" :

بصورت آدمی شد قطرهٔ آب چو چل روزش قرار اندر رحم شد

" وعن بعض الحكماء " قال : دم الطّمث تحمّر بالتدريج فتصير علقة حمراء في اربعين يوماً .

" أخبار الدول " (ص ١٧ ، طبع بغداد) (قال في اخبار خلقة النبي (ص) لقوله (ص) كنت نبيّاً وآدم بين الماء و الطّين ثمّ عجنّها بطينه آدم (ع) ثمّ تركها أربعين سنة طيناً لازباً يلصق بعضه بعضاً ثمّ تركها أربعين سنة حتّى صارت صلصالاً كالفخّار اذا ضربته صوّت ليعلم إنّ أمره بالصّنع و القدرة لا بالطبع و الحيلة فانّ الطّين اليابس لا ينقاد و لا يتأتّى تصوّره ثمّ جعله جسداً و ألقاه بين مكّة و الطّائف أربعين سنة و قيل مأة و عشرين سنةً وكان إبليس إذا مرّ به فزع و ضربه برجله فيظهر له صوت و صلصلة فيزداد فزعه وكان يدخل في فيه و يخرج من دبره و يقول لامرٍ ما خلقت و لان فضّلت عليّ لاهلكتك .

" وفيه " و في الخبر أمطر على جسد آدم الحزن أربعين سنة ثمّ أمطر عليه السرور سنة واحدة فلذلك كثرت الهموم في أولاده (الحديث) .

****

فی ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض

"تاريخ ابن الوردی" (ص ٨، طبع الغریّ) قال: فی "الكامل" لابن الاثير عن النّبیّ (ص) قال: إنّ اللّه خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض ـ منهم الاسود ـ والاحمر والابيض ـ وبين ذلك.

وآدم، أی من أديم الارض خلق جسده وتركه أربعين ليلةً وقيل أربعين سنةً ملقى بغير روحٍ، وقال: للملائكة اذا نفخت من روحی فقعوا له ساجدين فلمّا نفخ فيه الروح سجد له الملائكة كلّهم أجمعون الاّ ابليس أبىٰ واستكبر وكان من الكافرين كبراً وحسداً فاوقع اللّه على ابليس اللعنة والاياس من رحمته (الخبر).

"ربيع الابرار" (ص ٣٩١) روی عن إبن إسحق، قال: يقال: خلق اللّه آدم (ع) ثمّ وضعه ينظر اليه أربعين عاماً قبل ان ينفخ فيه الروح حتى عاد صلصالاً كالفخّار ولم تسمه نار.

فی ان الله خلق آدم (ع) مصورا اربعين سنه

"مجمع البحرين" قال: فی (صلصل) قال ابو جعفر (ع) وجدنا هذا فی كتاب علیٍ (ع) فخلق اللّه آدم (ع) اربعين سنة مصوّراً فكان يمرّ به ابليس اللّعين فيقول: لامرٍ عظيم خلقت، لأنّ أمرنی اللّه بالسّجود

لهذا عصیته قال ثمّ نفخ فیه فلمّا بلغت فیه الروح الیٰ دماغه عطس فقال : الحمد للّٰه فقال اللّٰه تعالی یرحمك اللّٰه .

" الکنز المدفون " قال: ما الحکمة فی تصویر آدم أربعین سنة قبل ادخال الروح فیه ، قال المنجّمون لید ورعلیها لدوروا المدبرات السبع وقال اهل الاسلام : لتظهر آفة ابلیس بالحقارة له فلم یسجد له ، و قیل لیکون دلیلا علی التأنّی فی الامور لتأنّی العباد فی امورهم التی یفعلونها فلا یستعجلون و قیل أنه لم یوح الی نبیٍّ الاّ بعد الاربعین .

فی ان بیت الله یحج قبل آدم بالفی عام

" الفقیه " للصدوق (ره) قال فی باب نوادر الحجّ ، روی بکیر بن أعین عن أخیه زرارة قال : قلت لابی عبد اللّٰه علیه السلام جعلنی اللّٰه فداك أسئلك فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتنی فقال علیه السّلام یا زرارة بیتٌ یحجّ قبل آدم علیه السّلام بألفی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً

فی تحویل آدم لحما و دما بعد اربعین سنه

" البحار " ج ١٤ ، روی عن العلل لمحمّد بن علی بنّ ابراهیم قال: العلّة فی تحویل آدم و دماً بعد أربعین سنة أنّه لم یکن فی رحم ولا بطن وکان ظاهراً بارزاً فتحوّل لحماً و دماً بعد أربعین سنة" .

****

فی ثواب من قال اشهد ان لا اله الا الله او بعد الفريضه

"المحاسن" مسنداً ، عن أبی عبد الله (ع) قال : من قال بعد الفريضة من الصلوة قبل ان يزول ركبتيه أشهد أن لا اله الاّ الله وحده لا شريك له الهاً واحداً صمداً لم يتّخذ صاحبةً و لا ولداً ، عشر مرّات محی الله عنه أربعين ألف ألف سيّئة و كتب الله له أربعين ألف ألف حسنةً و كان مثل من قرء القرآن اثنی عشر مرّةً ثمّ التفت الیّ فقال: امّا انا فلا أزول ركبتی حتی اقولها مأة مرّة و امّا انتم فقولوها عشر مرّات و رواه الدّيلمی فی "ارشاد القلوب" عن رسول الله (ص) مثله بتفاوة قليلة وأسقط قوله : عشر مرّات و رواه فی "ثواب الاعمال" عن عمر بن يزيد عن أبی عبد الله (ع) قال سمعته يقول : من قال فی يوم أشهد انّ لا اله الاّ الله و ذكر الدّعاء الی قوله : ولا ولداً ، و قال كتب الله خمساً و أربعين ألف ألف حسنة و محی عنه خمساً و أربعين ألف ألف سيّئة و رفع له خمساً و أربعين الف الف درجة و كان كمن قرء القرآن فی يوم اثنی عشر مرّة و بنی له بيتاً فی الجنّة .

فی فضيلة صوم التطوّع

"المجالس و الاخبار" للطوسی (ره) روی عن الشّعبی عن جرير بن عبد الله عن رسول الله (ص) قال : من صام يوما تطوّعا واحتسابا باعده الله

من النّار أربعین خریفاً و رواه فی "مستدرك الوسائل" عن ابن أبی جمهور مثله، و رواه فی "کنز العمّال" ج ۸، ص ۳۴۹ عن رسول اللّه (ص) مثله ابن زنجویه عن جریر.

فی فضیله صوم شهر رجب

"ثواب الاعمال" مسنداً، عن أبی عبد اللّه (ع) قال: فی حدیث من صام من رجب ثلثین یوماً نادی منادٍ من السّماء: یا عبد اللّه امّا ما مضی فقد غفر لك فاستأنف العمل فیما بقی، و أعطاه اللّه عزّ و جلّ فی الجنان کلّها فی کلّ جنّة أربعین ألف مدینةً من ذهبٍ فی کلّ مدینة أربعون ألف قصر فی کلّ قصر أربعون ألف ألف بیت فی کلّ بیت أربعون ألف ألف مائدة من ذهبٍ علی کل مائدة اربعون ألف ألف قصعة فی کلّ قصعة اربعون ألف ألف لون من الطّعام و الشّراب لکلّ طعامٍ و شرابٍ من ذلك لون علحدّة و فی کلّ بیت أربعون ألف ألف سریر من ذهبٍ طول کلّ سریر ألف ألف ذراع فی ألفی ذراع علیٰ کلّ سریر جاریة من الحور علیها ثلث مأة ألف ذوابة من نور تحمل کل ذوابة منها ألف ألف و صیفة تعقلها بالمسك و العنبر الی أن یوافیها صائم من رجب هذا لمن صام شهر رجب کلّه.

فی ان خلق اللّه البیت قبل الارض باربعین عاما

"معجم البلدان" ج ۳، ص ۴۶۷ قال: قال علیّ علیه

السلام : خلق اللّه البيت قبل الارض باربعين عاماً وكان غثائه على الماء .

فى انه سمى بيت العتيق بالعتيق

"مجمع البحرين" انّما سمّى البيت العتيق لانه اُعتق عن الغـــرق و بقى الماء ينصب من السماء اربعين صباحا و من الارض العيون حتـى ارتفست السفينة (الى آخر الحديث) .

فى استحباب الاذان فى اذن من ساء خلقه

"الذّكرى" الشّهيد (ره) قال فى موارد استحباب الاذان لغيـــر الصّلوة : و منها من ساء خلقه يؤذّن فى اذنه عن الصّادق عليه السّلام من لم يأكل اللّحم أربعين يوما ساء خلقه و من ساء خلقه فاذّنوا فى أذنه .

"سفينة البحار" عن أبى عبداللّه (ع) قال لكل شئ قرم و انّ قـــرم الرّجل اللّحم فمن تركه أربعين يوماً ساء خلقه و من ساء خلقه فاذّنوا فـى اذنه اليمنى .

فى خواص اكل اللحم

" العلامة الصفورى فى "نزهة المجالس" ص ٢١١ ج ٢ ، طبـــع القاهرة ، قال : قال علىّ عليه السّلام : كلوا اللّحم فانه جلاءٌ للصبر ، ويصفى

اللون و یحسن الخلق و من ترکه أربعین یوماً ساء خلقه .

فی ثواب المؤذن

" من لا یحضره الفقیه روی مرسلاً عن عبد اللّه بن علی عن بلال مولیٰ رسولِ اللّه (ص) قال فی حدیث طویل :

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم ، سمعتُ رسول اللّه (ص) یقول: من اذّن أربعین عاما محتسباً بعثه اللّه عزّ و جلّ یوم القیامة و له عمل أربعین صِدّیقا عملاً مبروراً متقبّلاً ، و رواه فی " الامالی "(ص ١٢٧) بسنده عن بلال المؤذّن مثله .

أیضاً فی " من لا یحضره الفقیه " قال : الا و من اذّن محتبساً یرید بذلك وجه اللّه عزّ و جلّ أعطاه اللّه ثواب أربعین ألف شهید و أربعین ألف صدیق ، و یدخل فی شفاعته أربعون مسیئی من امّتی الی الجنّة ،الا و إنّ المؤذنّ اذا قال : أشهد ان لا اله الاّ اللّه صلّی علیه سبعون ألف ملك و استغفروا له و کان یوم القیامة فی ظلّ العرش حتی یفرغ اللّه من حساب الخلایق ، و یکتب له ثواب قوله : أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه أربعون ملك الخبر ، و رواه فی " عقاب الاعمال " مع زیادة و قال بعد قوله یرید وجه اللّه أعطاه اللّه ثواب أربعین ألف ألف نبیّ و أربعین ألف ألف صدّیق و أربعین ألف ألف شهید و أدخل فی شفاعته الجنة أربعین ألف ألف أمّة و فی کلّ امّةٍ أربعین ألف ألف رجل و کان له فی کلّ جنّة من الجنان أربعون ألف ألف مدینة و فی کل مدینة أربعون ألف ألف قصر وفی

كلّ قصر أربعون ألف ألف دارٍ و فى كل دار أربعون ألف ألف بيت و فى كلّ بيت أربعون ألف ألف سريرٍ و على كلّ سريرٍ زوجة من الحور العين و كلّ بيتٍ منها مثل الدّنيا أربعون ألف ألف مرّة و بين يدى كلّ زوجةٍ أربعون ألف ألف وصيف و اربعون ألف ألف وصيفه وفى كل بيت أربعون ألف ألف مائدة وعلى كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة و فى كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام (الى أن قال) : فاذا أذن المؤذن فقال : أشهد ان لا اله الاّ اللّه اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلّهم يصلون عليه و يستغفرون له وكان فى ظلّ اللّه حتى يفرغ وكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثمّ صعدوا به الى اللّه تعالى (الخبر) .

فى ادخال بلال المؤذن المؤذنين بالجنة

"فى المعجم الصّغير" (ص ٢٢٣ ، طبع المدينة) روى بسنده عن ابن عمر (رض) قال: فقال لى يا عبد اللّه بما تبشرنى فقلتُ سمعتُ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول : يجيى بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهبٍ و زمامها درٍّ و ياقوت و معه لواء يتبعه المؤذّنون فيدخلهم الجنّة حتّى أنّه ليدخل من اذّن اربعين صباحا يريد بذلك وجه اللّه عزّ وجلّ.

فى ثواب قراءة ثلاث آيات من اول سورة الانعام

"مجمع البيان" روى مرسلا عن جابر بن عبد اللّه الانصارى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله قال : من قرء ثلاث آيات من أوّل سورة الانعام الى

قوله : و یعلم ما تکسبون و کلّ اللّه به أربعین ألف ملك یکتبون مثل عباد تهم إلیٰ یوم القیامة ، و ینزل ملك من السّماء السّابعة و معه مرزبة من حدید فاذا اراد الشّیطان ان یُوسوس او یرمی فی قلبه شیئا ضربه الحدیث .

فی ثواب من قرء أربعین آیة فی اللیل

" رموز الاحادیث " قال : روی عن النّبیّ (ص) قال : من قرأ أربعین آیةً فی لیلةٍ لم یکتب من الغافلین (الحدیث) .

فی ثواب من قرء سورة الهیکم التکاثر فی الصلوة

" ثواب الاعمال " روی مسنداً عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال : من قرأ التّکاثر فی فریضةٍ کتب اللّه له ثواب اجر مأة شهید ، و من قرئها فی نافلة کتب اللّه له ثواب خمسین شهیداً و صلّیٰ معه فی فریضة أربعون صفاً من الملائکة انشاء اللّه .

فی ثواب من قال التسبیحات الاربع اربعین مرّة بعد الصلوة

" أمالی الصّدوق (ره) " روی مسنداً عن الحرث بن المغیرة النّصری قال : سمعتُ أبا عبد اللّه الصّادق (ع) یقول : من قال سبحان اللّه والحمدُ للّه و لا اله الاّ اللّه و اللّه اکبر أربعین مرّة فی دبر کلّ صلوةٍ فریضة قبل ان

يثنى رجليه ثمّ سئل اللّه تعالى أعطى ما سئل .

فى ثواب الاستغفار فى قنوت الوتر

"محمّد بن مسعود العيّاشى فى" تفسيره"، روى عن الصّادق (ع) قال : من قال فى آخر قنوته فى الوتر : أستغفر اللّه و اتوب إليه مأة مرة أربعين ليلة كتبه اللّه من المستغفرين بالأسحار .

فى أن علامة المؤمن خمس

" مصباح المتهجّد "للشيخ الطوسى (ره) قال : اليوم العشرين من صفر يستحبّ فيه زيارة قبر أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام فهى زيارة الاربعين ، و روى عن أبى محمّد العسكرى عليه السّلام أنّه قال : علامة المؤمن خمسٌ ، صلوة الاحدى و خمسين ، و زيارة الاربعين ، و التّختم فى اليمين ، و الجهر ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم ، و "فيه" مسنداً عن صفوان الجمّال قال : قال لى مولاى الصادق (ع) فى زيارة الاربعين تزور عند إرتفاع النّهار و تقول : السلامُ على ولى اللّه و حبيبه ، الزيارة .

"مجموعة ورام" عن محمّد بن مسلم ، قال : سمعتُ أبا عبداللّه (ع) يقول لا يمضى على المؤمن أربعون ليلة الاعرض له أمر يحزنه و يذكر به .

"جامع الاخبار" (ص ١١٠ ، طبع النجف) قال رسول اللّه (ص) : صفوف امتى كصفوف الملائكة فى السماء و الركعة فى الجماعة أربع و عشرون

رکعة کلّ رکعة أحبّ الی اللّه تعالی عن عبادة أربعین سنة .

فی ثواب من صلی جماعة أربعین یوما

" ارشاد القلوب" روی مرسلا عن رسول اللّه (ص) قال : من أدرك الصلوة أربعین یوماً فی الجماعة کتب لَهُ براءة من النّفاق و براءةً من النّار .

" مستدرك الوسائل " روی عن زید النرّسی فی أصله عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: سمعتُه یقول : من صلّی عن یمین الامام أربعین یوماً دخل الجنّة .

"راموز الاحادیث " روی عن النّبیّ (ص) قال : من صلّی فی مسجدٍ جماعة أربعین لیلةً لا تفوته الرکعة الاولی من صلوة الظّهر کتب اللّه له بها عتقاً من النّار .

و " فیه" روی عن النّبیّ (ص) قال: من شهد الصّلوة الخمس أربعین لیلة فی جماعةٍ یدرك تکبیره الاولی وجبت له الجنّة .

" لئالی الاخبار" روی مرسلاً عن النّبیّ (ص) قال: صلوة الرّجل فی جماعة خیرٌ من صلوته فی بیته أربعین سنة قیل یا رسول اللّه یومٌ قال صلوة واحدةٌ .

"جامع الاخبار" (ص ١١٢ ، طبع نجف روی عن انس عن النبی صلّی اللّه علیه و آله مثله) .

" اثنی عشریّة " (ص ٢٤٣) طبع قم ، قال رسول اللّه (ص) : فی حدیث ، الرّکعة فی الجماعة أربع و عشرون رکعةً کلّ رکعة أحب الی اللّه

عزّ وجلّ من عبادة أربعين سنة .

فى كراهة المرور بين يدى المصلى

"الذكرى للشهيد (ره) "قال : فى مسئلة كراهة المرور بين يدى المصلّى عن النّبىّ (ص) فى رواية أبى حميم الانصارى، لو يعلم النّاس بين يدى المصلّى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمرّ بين يديه ...

فى بيان خلقة طينة المؤمن والكافر

"الكافى" مسنداً ، عن زرارة إنّ رجلاً سئل ابا جعفر (ع) عن قول اللّه تعالى واذا اخذ ربّك من بنى آدم من ظهور ذريّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربّكم قالوا بلىٰ ، الى آخر الاية وقال وأبوه يسمع عليهما السّلام ، حدّثنى أبى انّ اللّه عزّ وجلّ قبض قبضة من تراب التّربة الّتى خلق منها آدم (ع) فصبّ عليها الماء العذب الفرات ثمّ تركها أربعين صباحاً ثمّ صبت عليها الماء المالح الاجاج فتركها أربعين صباحاً اختمرت الطّينة أخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذّر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا فى النّار فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وابى أصحاب الشّمال أن يدخلوها .

فی قصه فرعون مع موسی (ع)

"لئالی الاخبار" نقل عن بعض التّفاسیر فی قصّة فرعون قال: کان فرعون لم یمرض فی مدّة سلطنة فی أربع مأة سنة حتی أنّه لم یعرض علیه وجع الرّاس فی أنّ من الانات و کان قضاء حاجته و تخلیته فی کلّ أربعین یوماً مرّة الا یوم القی موسی (ع) عصاه علیه ، و فی المجمع روی أنّه لمّا القاه صارت ثعباناً فاعزافاه بین لحییه ثمانون ذراعاً وضع لحیته الاسفل علی الارض و الاعلی علی سور القصر ثمّ توّجه نحو فرعون و قام علی ذنبه وارتفع من الارض نحو امن المیل فهرب منه و أحدث فی ذلك الیوم أربعماة مرّة و انهزم النّاس مزدحمین فمات منهم خمسة وعشرون الفاً و صاح فرعون یا موسی أنشدك بالّذی أرسلك خذه و أنا أومن و أرسل معك بنی اسرائیل فاخذه فعاد عصاء (الحدیث) .

السّیوطی فی "معترك القرآن فی اعجاز القرآن" (ج ٢ ص ٥٦١ طبع دارالفکر العربی) قال فی ذیل آیة انا ربّکم الاعلی ، قیل انّ اللّه أمهل الفرعون أربعین سنة عشرة لبرّة بوالدیه ، وعشره لبرّه بالطّعام حتّی انّه ابرة من ذَهَب یلتقط بها ما یسقط منه وعشرة لسخائه وکرمه ، وعشره لتضرّعه الی اللّه و تمرّغه فی الرّماد ، و یقول: ربّی إنّ حُبّ الدّنیا قد غلب علیّ و انا أقول: انّك ربّ الکلّ .

****

فی استجابه دعاء موسی و هارون بعد أربعین سنه

"الخصال" روی مسنداً عن أبی جعفر (ع) قال: الی اللّه عزّ و جلّ لفرعون ما بین الکلمتین قوله: أنا ربکم الاعلی و قوله: ما علمت لکم من الهٍ غیری أربعین سنة، ثمّ اخذه نکال الاخرة، وکان بین أن قال اللّه عزّ و جلّ لموسی و هارون قد أجیبت دعوتکما و بین أن عرّف اللّه الاجابة أربعین سنة ثمّ قال: قال جبرئیل نازلت ربّی فی فرعون منازلة شدیدة فقلت: یا رب تدعه و قد قال أنا ربّکم الاعلی فقال: یقول مثل هذا عبد مثلك.

"لئالی الاخبار" (ص ١٦٠) قال فی "التفسیر" عن ابن عباس قال إنّ اغراق فرعون و بین قوله: أنا ربّکم الاعلی طال أربعین سنة فناجی موسی ربّه و قال قد مهّلت فرعون أربعین سنة یقول أنا ربّکم الاعلی ویکذب الرّسل، فاوحی اللّه الیه أنّه رجلٌ حسن الخلق فی قضاء حوائج النّاس و مُهمّاتهم و لَمْ یمنعهم من بابه فاردت أن اجازیه فلذلك ترکته لیتمتع من متاع الدّنیا و حظوظها.

"کافی" فی باب من أبطأت علیه الاجابة مسنداً، عن أبی عبداللّه علیه السّلام قال: کان بین قول اللّه عزّ و جلّ: قد أجیبت دعوتکما و بین أخذ فرعون أربعین عاماً.

****

في اوصاف عصا موسى (ع)

(٤)
"الاختصاص" بسنده عن محمّد بن علىّ قال: كانت عصا موسى (ع) لادم (ع) سقطت الى شعيب ثمّ صارت الى موسى (ع) وانّها لعندنا وانّ عهدى بها آنفاً وانّها .

خضراء كهيئتها حين أنتزعت من شجرتها وانّها لتنطق اذا استنطقت أُعدّت لقائمنا يصنع بهاما كان موسى (ع) يصنع وانها لتروع وتلقف ما يأفكون فتحت لها شفتان كانت إحدٰيهما فى الارض والاخر فى السّقف وبينهما أربعون ذراعاً فتلقف ما يأفكون بلسانها .

فى مذمة من ضرب فى بيته بربط أربعين يوما

"لئالى الاخبار" روى عن أبى عبد اللّه (ع) قال : من ضرب فى بيته بربط أربعين يوماً سلّط اللّه عليهم شيطاناً يقال له القفندر فلايبقى عضو من أعضائه الاعقد عليه فاذا كان كذلك نزع منه الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل له .

"وسائل الشّيعة" (ج ٣) روى مسنداً عن أبى عبد اللّه (ع) قال: اذا غيّر الرّجل فى أهله أو بعض مناكحه من مملوكه فلم يغيّر بعث اللّه طايراً يقال له القفندر حتّى يسقط على عارضة بابه ثمّ يمهله أربعين يوماً ثمّ يهتف به إنّ اللّه غيور يُحِبُّ كلّ غيور فان هو غار وغيّر فانكر ذلك والّا طار

يسقط على رأسه فيحفق بجناحيه ثمّ يطير عنه فينزع الله بعد ذلك منه روح الايمان و تسميّه الملائكه الديّوث .

و "فيه" (ج ٣) ايضاً روى بسند آخر عن أبى عبدالله (ع) قال: انّ شيطاناً يقال له القفندر، اذا ضرب فى منزل الرّجل أربعين يوماً بالبربط و دخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كلّ عضوٍ منه على مثله من صاحب البيت ثمّ نفخ فيه نفخةً فلايغار بعد هذا حتّى تؤتى نسائه فلايغار .

و رواه الخوارزمى (ره) فى "مفيد العلوم" مثل ما تقدم عن "وسائل الشيعه" بتغيير مختصر .

"الجعفريّات" بسنده عن رسول الله (ص) قال : ايّما رجل رأى فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر بعث الله بطيرٍ أبيضٍ فيظلّ بابه أربعين صباحاً فيقول كلّما دخل و خرج غيّر غيّر و الامسح بجناحيه على عينيه فان رأى حسناً لم يرحسنا وان رأى قبيحا لم ينكره .

"دعائم الاسلام" روى مرسلاً عن رسول الله صلّى الله عليه و آله قال : الغيرة من الايمان و أيّما رجلٍ اَحَسَّ بشيئى من الفجور فى أهله و لم يغيّره بعث الله بطايرٍ يظلّ أربعين صباحا فذكر مثل ماعن الجعفريات

"لئالى الاخبار" قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : من بقى فى بيته طنبور أربعين صباحا فقد باء بغضب من الله .

فى اعطاء آدم من عمره الى داود (ع) اربعين سنة

"الاتحاف السّنيّة" فى الاحاديث القدسيّة" قال لمّا خلق الله

آدم (ع) مسح ظهره فسقط من ظهره کل نسمة هو خالقها الی یوم القیامة ثمّ جعل بین عینی کلّ انسان منها و بیضاً من ثمّ عرضهم علی آدم علیه السّلام فقال : أی ربّ من هؤلاء قال هؤلاء ذریّتك فرأی رجلاً منهم أعجبه نور ما بین عینیه فقال : أی رب من هذا قال: هذا من ذریّتك فی آخر الامم یقال له داود فقال : أی رب کم عمره قال : ستّون سنة قال: فزده من عمری أربعین سنة قال: إذن نکتب و نختم و لا نبدّل فلمّا إنقضی عمر آدم جائه ملك الموت قال : او لم یبق من عمری أربعون سنة قال: أو لم تعطها إبنك داود فجحد فجحد ذریّته و نسی و نسیت ذریّته و خطئ آدم و خطئت ذریّته .

" و فیه " فی حدیث آخر فاذاً فیهم رجل أضؤهم أو من أضوهم قال یا ربّ من هذا قال هذا ابنك داود و قد کتبت له عمر أربعین سنة قال : یا رب زد فی عمره قال : ذاك الّذی کتبت له قال : أی ربّ فانّی جعلت له من عمری ستّین سنة قال : أنت و ذاك ثمّ أسکن الجنة ماشاء الله ثمّ أهبط منها فکان یعدّ لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له : آدم (ع) قد عجلت قد کتب لی ألف سنة قال : بلی و لیکنّك جعلت لابنك داود ستین سنة فجحد فجحدت ذریّته و نسی و نسیت ذریّته فمن یومئذ امر بالکتاب و و الشّهود ، أخرجه الترمذی و الحاکم و ابن مردویه و البیهقی عن أبی — هریرة — و رواه منتخب کنز العمّال " المطبوع بهامش المسند عن أبی هریرة بنحو ما تقدّم .

و روی علامة الطّبری فی " تاریخ الامم و الملوك " (ص ۱۰۷) مضمون ما تقدّم .

فی ان آدم لم یمت حتی بلغت اولاده اربعین الفا

"مجمع البحرین" نقل: إنّ آدم (ع) لم یمت حتّی بلغ ولده و ولد ولده أربعین ألفاً.

و رواه فی "أنوار النّعمانیة" ص ۱۲۰ مثل ما تقدم عن المجمع".

"الاتحافات السنیة فی أحادیث القدسیّة" ص ۱۷۴ طبع حیدر آباد، قال: لما أهبط اللّه تعالی آدم الی الارض مکث فیها ماشاء اللّه أن یمکث ثم قال له بنوه: یا أبانا تکلم فقال خطیباً فی أربعین ألفاً من ولده و ولد ولده و ولد ولد ولده فقال: أن اللّه أمرنی فقال: یا آدم أقل کلامك ترجع الی جواری ـ أخرجه الخطیب و ابن عساکر عن (رض).

"المخلاة" ص ۱۲۴، قال: عاش آدم الف سنة و ولدت حوّاء أربعین بطناً فی کلّ بطنٍ ذکراً و انثی فأوّلهم قابیل و توأمته اقلیما و لم یمت آدم حتی رأی من ولده و ولده أربعین ألفاً و إنقرض نسلهم غیر نسل شیث الحدیث.

فی ان کل ما لا یزکّی ملعون

"نخبة العلوم" للفیض القاسانی (ره) فی ص ۱۲۶ قال ورد ملعون کل جسدٍ لا یزکی و لو فی أربعین یوماً مرّةً.

"الکا" فی "مسندا عن أبی عبد اللّه (ع) قال: قال رسول اللّه (ص)

یوماً لاصحابه ملعون کلّ مالا یزکّی ملعون کلّ جسدٍ لا یزکّی و لو فی کلّ أربعین یوماً مرّة ، فقیل یا رسول اللّه اما زکوة المال فقد عرفناها فما زکوة الجسد جساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال : فتغیّرت وجوه الذّین سمعوا ذلك منه فلمّا رأهم قد تغیّرت و ألوانهم قال : لهم : هل تدرون ما عنیت بقولی قالوا : لا یا رسول اللّه (ص) قال : بلی الرّجل یخدش الخدشه و ینکب النکبة و یعثر العثرة ویمرض المرضة و یشاك الشّوکة و ما أشبه هذا حتّی ذکر فی آخر حدیثه اختلاج العین .

"قوت القلوب" ص ۵۱ ، یقال : لا یخلوا المؤمن فی کلّ أربعین یوماً أن یردع بردعة أو یصاب بنکبةٍ فکانوا یکرهون ، فقد ذلك فی ذهاب هذا العدد من غیر ان یصابوا فیه بشی .

"الکافی" أیضاً مسنداً عن محمّد بن مسلم قال: سمعتُ أبا عبداللّه (ع) یقول : المؤمن لا یمضی علیه أربعون لیلة الاعرض له أمْرٌ یحزنه یذکّر به ، و رواه فی "مجموعة الورام"، ص ۵۱۳ ، طبع قدیم ، عن محمّد بن مسلم مثله .

"مستدرك الوسائل" أبو محمّد بن همام فی کتاب التّمحیص عن معاویة بن عمّار ، قال : سمعتُ أبا عبداللّه (ع) یقول : ما من مؤمن الا و هو یذکر لبلاء یصیبه فی کلّ أربعین یوما أو بشیئی من ماله او ولده لیأجره اللّه علیه أو بهم لا یدری من أین هو .

"ارشاد القلوب" روی عن جعفر بن محمّد (ع) قال : المؤمن أکرم علی اللّه ان یمرّ علیه أربعون یوماً أن یمحصه اللّه من ذنوبه و أنّ الخدش و الارش و انقطاع الشمسع و اختلاج العین و أشباه ذلك یمحصّ به من

ذنوبه ، و ان يغتمّ و لا يدرى ماوجهه .

" رياض المصائب " ص ٢٢٧ ، تأليف السيد محمّد مهدى ، روى عن أبى عبد الله (ع) قال : ما من مؤمن الا و هو يذكر فى كل أربعين يوماً ببلاءٍ و مصيبةٍ إمّا فى ماله او فى ولده أو فى نفسه فيؤجر عليها و هو لا يدرى من اين هو .

فى ان هود (ع) اشبه الناس بآدم (ع)

" اثبات الوصيّة قال : فى قصّة هود (ع) و كان هود (ع) أشبه النّاس بآدم (ع) و كان تاجراً و روى أنّ طوله كان أربعين ذراعاً و كانت أعمار اهل زمانه أربعمأة سنة و كانت منازلهم فى أحقاف الرّمل الّذى فى طريق مكة و كانت جبالاً و عيوناً و مراعى فطحنتها الرّياح فصارت رمالاً و كانوا قد عذّبوا بالقحط ثلث سنين فلايرجعوا عما هم عليه ، الخبر .

فى استحباب الدعاء ليلة الجمعة و ثواب صلوة الجمعة

" حلية الاولياء " ج ٨ ، طبع مصر ، روى مسنداً عن علىّ بن أبيطالب عليه السّلام عن رسول الله صلّى الله عليه و آله قال فى حديث : وإن دعا رجل أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كلّ ذنب بينه و بين الله عزّ و جلّ .

" نزهة المجالس " ص ١٢٩ طبع مصر ، قال : خلق الله ملكاً تحت

العرش له أربعون ألف قرن بين القرن و القرن الاخر ألف عام على كلّ قرن أربعون صفاً من الملائكة و فی وجهه شمسٌ و فی ظهره قمرٌ و على صُدْغيه كواكبٌ فإذا كان يوم الجمعه يسجدا لله تعالى و يقول : اللّهم إغفر لِمَن صلّى الجمعة من امّة محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم .

فی قصّة حفر الخندق عام الاحزاب

"مجمع البيان" فی تفسير سورة الاحزاب ، ما رواه أبو عبد اللّه الحافظ باسناده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنی قال: خطّ رسول اللّه فی حفر الخندق عام الاحزاب أربعين ذراعاً بين عشرة فاختلف المهاجرون و الانصار فی سلمان الفارسی و كان رجلاً قويّاً فقال الانصار سلمان منّا و قال المهاجرون سلمان منّا فقال رسول اللّه صلّى الله عليه وآله : سلمان منّا اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنت أنا و سلمان و خذيفة ابن اليمان و النّعمان بن مقرون و ستّة من الانصار نقطع أربعين ذراعاً فحفرنا حتى اذا بلغنا الثّرى أخرج اللّه من بطن الخندق صخرة بيضاء مدوّرة فكسرت حديدنا و شقّت علينا فقلنا : يا سلمان أرقّ الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فاخبره عن الصّخرة فامّا أن نعدل عنها فانّ المعدل قريبٌ و اما أن نأمرنا فيه فانّا لانحبّ ان نتجاوز خطّه فرقى سلمان حتى أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله و هو مضروب عليه قبّة فقال : يا رسول اللّه خرجت صخرةٌ بيضاء من الخندق مدوّره فكسرت حديدنا و شقّت علينا حتى ما يحكّ فيها قليل و لا كثير فمرنا فيها بامرك فهبط رسول اللّه (ص)

مع سلمان فى الخندق و أخذ المعول و ضرب به ضربة فلمعت منها برقة أضائت ما بين لابتيها يعنى لابتى المدينة حتى لكان مصباحاً فى جوف ليلٍ مظلم فكبّر رسول اللّه (ص) تكبيره فتح فكبّر المسلمون ثمّ ضرب ضربة اخرى فلمعت برقة اخرى ثمّ ضرب ضربة الثّالثة فلمعت برقه اخرى فقال سلمان بأبى أنت و أمّى يا رسول اللّه ما هذا الّذى أرى فقال : أمّا الاولى فإنّ اللّه عزّ و جلّ فتح علىّ بها اليمن و اما الثّانية فان اللّه فتح علىّ بها الشّام ، و اما الثالثة فإن اللّه فتح علىّ بها المشرق فاستبشر المسلمون بذلك و قالوا الحمد للّه موعد صادق قال : و طلعت الاحزاب ، فقال :

المؤمنون هذا ما وعدنا اللّه و رسوله و صدق اللّه و رسوله و قال المنافقون الا تعجون يحدّثكم و يعدكم الباطل و يخبركم أنّه يبصر فى يثرب قصور الحيوة و المدائن كسرى و أنّها تفتح لكم و أنتم تحفرون الخندق و لا تستطيعون أن تبرزوا .

" المستدرك للحاكم " ج ٣ ، روى فى ذكر سلمان عليه الرحمة بسنده عن كثير بن عبد اللّه عن أبيه عن جده ان رسول اللّه (ص) خطّ الخندق عام حرب الاحزاب حتى بلغ المذاجح فقطع لكلّ عشرة أربعين ذراعاً فاحتجّ المهاجر و سلمان منّا و قالت الانصار سلمان منّا فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم سلمان منّا اهل البيت .

فى صفة من بلغ اربعين سنة

" الخصال " مسنداً ، عن أنس قال : قال رسول اللّه (ص) : ما من

معمر یعمّر اربعین سنة الاصرف اللّه عنه ثلاثة أنواع من البلاء ،الجنون ، والجذام ، والبرص فاذا بلغ الخمسین لیّن اللّه حسابه فاذا بلغ الستین رزقه اللّه الانابة الیه ممّا یحبّ و یرضی فاذا بلغ السّبعین احبّه اللّه و احبّه اهل السّماء ، فاذا بلغ الثّمانین أمره اللّه باثبات حسناته و القاء سیّئاته ، فاذا بلغ التّسعین غفره اللّه ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر وکتب أسیر اللّه فی أرضه و شفع فی أهل بیته "مستدرك للحاکم" روی مثله بتفاوت .

"و فیه" مسنداً عن ابن المغیرة عن أبی عبداللّه (ع) قال سَمِعْتُهُ یقول : اذا بلغ المرء أربعین سنة آمنه اللّه عزّ و جلّ من الادواء الثّلاثة فذکر مثله ، و فی حدیث آخر فاذا بلغ المأة فذلك أرذل العمر .

و روی إنّ أرذل العمر یکون عقله عقل سبع سنین .

و "فیه" مسنداً عن أبی عبداللّه (ع) قال : انّ اللّه عزّ و جلّ لیکرم ابن الاربعین و یستحیی من الثّمانین .

و "فیه" مسنداً عن أبی بصیر قال : قال ابو عبداللّه علیه السّلام إنّ العبد لفی نسخة من أمره ما بینه و بین أربعین سنة فاذا بلغ أربعین سنة أوحی اللّه عزّ و جلّ الی ملائکته إنّی قد عمرت عبدی فقد طال فغلّظا و شدّدا و تحفظا و الباعلیه قلیل عمله و کثیره و صغیره و کبیره .

و "فیه" قال أبو جعفر (ع) اذا أُتت علی العبد أربعون سنة قیل له : خذ حذرك فانّك غیر معذور و لیس ابن أربعین سنة أحقّ بالعذر من ابن عشرین سنة فانّ الذی یطلبهما واحد و لیس عنهما براقد فاعمل لما امامك رایتك من الهول و دع عنك فضول القول .

و روى من بلغ أربعين و لم يغلب خيره شرّه فليتجهّز للنّار "مجموعة ورام" عن ابن عباس روى مثله .

"مفيد العلوم" تأليف أبى بكر الخوارزمى ، روى عن النبى (ص) قال : من جاوز الاربعين و ذكر مثله .

و "فيه" مسندا عن أبى بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) اذا بلغ العبد ثلاثا و ثلثين سنة فقد بلغ أشدّه و اذا بلغ أربعين سنة بلغ منتهاه فاذا طعن فى إحدى و أربعين فهو فى النّقصان و ينبغى لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان فى النّزع .

"ارشاد القلوب" و "مجموعة ورّام" عن محمّد بن علىّ بن الحسين بن على عليهمُ السّلام قال : اذا بلغ الرّجل أربعين سنة نادى منادٍ من السماء دنا الرّحيل فأعدّ زاداً و لقد كان فيما مضى إذا أتت على الرّجل أربعين سنة حاسب نفسه .

"مجموعة ورّام" هلال بن يساف ، قال كان الرّجل من أهل المدينة اذا بلغ أربعين سنة تخلّى للعبادة ، قال كان النّاس يطلبون الدّنيا فاذا بلغوا لاربعين سنة طلبوا الاخرة .

و "فيه" حسن كان يقول : لقد تمّت حجّة الله على ابن الاربعين فمات فيها ، الحسن لقد أعذر إليك ان عمّرك أربعين سنة فبادر المهله قبل حلول الاجل ، أما و الله لقد كان الرّجل فيما مضى اذا أتت عليه أربعون سنة عاتب نفسه .

"الكشكول" للبهائى عليه الرحمة قال و فى الحديث ، اذا بلغ الرّجل أربعين سنة و لم يتب مسح ابليس على وجهه و قال : بابى وجه

لا یفلح .

"الاتحافات السّنیة فی أحادیث القدسیّة" قال: قال: (ص) سئلت اللّه تعالی فی أبناء الاربعین من أمتّی فقال: یا محمّد قد غفرت لهم قلت فابناء الخمسین قال: انّی قد غفرت لهم قلت فأبناء السّتّین قال قد غفرت لهم قلت فأبناء السّبعین، قال یا محمّد إنّی لأستجیی من عبدی أن أعمره سبعین سنة یعبدنی ولا یشرك بی شیئاً أن أعذّبه بالنّار.

و امّا أبناء الاحقاب، أبناء الثّمانین و التّسعین فانّی واقفهم یوم القیامة فقائل لهم أدخلوا من احببتم الجنّة .

"الکبریت الاحمر" قال روی عن رسول اللّه (ص) قال: من بلغ الاربعین و لم یأخذ العصا فقد عصی .

"منازل الاخرة" قال: قال رسول اللّه (ص): ابناء الاربعین زرع قد دنی حصاده أبناء الخمسین ماذا قدّمتم و ماذا أخّرتم أبناء السّتّین هلمّوا الی الحساب، ابناء السّبعین عدوا أنفسکم فی الموتی .

"مجموعة ورّام" ص ۳۲ عبادة بن الصّامت قال: قال رسول اللّه (ص) قال اللّه تعالی للحافظین خل قال جبرئیل (ع) لرسول اللّه (ص) یؤمر الحافظان ان ارفقا یعبدی فی حداثة سنة فلو بلغ الاربعین إحفظا وحقّقا.

"المستدرك" للحاکم، ج ۳، ص ۴۷۸، طبع حیدرآباد.

روی بسند ینتهی الی عبداللّه بن أبی بکر قال قال رسول اللّه (ص) اذا بلغ المرء المسلم أربعین سنة صرف اللّه عنه ثلثة أنواع من البلا الجنون و الجذام و البرص و اذا بلغ خمسین سنة غفر له ذنبه ما تأخّر منه و ما تأخّر و کان أسیر اللّه فی الارض و الشّفیع فی أهل بیته یوم

القيامة .

" رياض الصالحين " (ص ٧٥) للحافظ محى الدّين أبى زكريّا النّوى قال : روى عن ابن عبّاس إنّ أهل المدينة اذا بلغ احدُ هم أربعين سنة تفرغ للعبادة .

" جامع الاخبار " ص ١٧٣ ، طبع النّجف ، عن الصّادق عليه السّلام قال إنّ العبد لفى فسحة من أمره ما بينه و بين أربعين سنة فإذا بلغ أربعين سنة أوحى اللّه تعالى عزّ و جلّ إلى ملائكته إنّى قد عمّرتُ عبدى عمراً فغلّظا و شدّدا و تحفظا و اكتبا عليه قليل عمله و كبيره و صغيره

و " فيه " قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم : يا على انّ العبد المسلم إذا اتى عليه أربعون سنة اذهب اللّه عنه البلاء و الجنون والجذام و البرص .

فى انه منع الله الغيث لعصيان رجل له اربعون سنه

" نزهة المجالس " ج ٢ ، ص ٥٣ ، روى إنّ فى بنى إسرائيل أصابهم قحط فخرج موسى (ع) يستسقى فلم تزد الشّمس الاحرّ ، و السّماء الاصحواً فقال : يا رب إن كان جاهى خلق عندك فبجاه محمّد صلّى اللّه عليه وآله أسقنا الغيث فأوحى اللّه اليك جاهك غير خلق عندى و لكن فيكم رجل له أربعون سنة يعصينى فيه منعتكم الغيث فقام موسى (ع) خطيبا و قال ايّها العاصى الّذى له أربعون سنة يعصى ربّه أقسمت عليك ان تخرج عنّا فقال العاصى لنفسه إن قمت عرفنى بنو إسرائيل فوضع رأسه فى جيبه و قال : الهى

تبت إليك فنزل المطر كأفواه القرب فقال موسى (ع) يا رب بم سقينا الغيث قال : بالعاصي قال : يا رب أرني أياهُ فقال : يا موسى أنا ما فضحته حال معصيته فكيف أفضحه و قد تاب .

فی قصة نوح (ع) و ان الله اعقم النساء قبل الغرق أربعين سنة

" اثبات الوصيّة " قال فی قصّة نوح (ع) أوحى الله إليه ، لن يؤمن من قومك إلاّ من قد آمن فعند ذلك دعا عليهم فقال : ربّ لا تذر على الارض من الكافرين ديّاراً ، فروى إنّ الله أعقم النّساء قبل الغرق أربعين سنة فلم يغرق الاّ الرّجال البالغين .

و " فيه " و قال : إنّما سمّي الطوفان لانّ الماء طفى فوق كل شئ أربعين ذراعاً و تصبّ ماء الارض و بقى ماء السّماء فصار بحراً حول الدّنيا «الحديث».

" التّوحيد " بإسناده عن الهروى عن الرّضا (ع) قال: قلت: لأيّ علّة أغرق الله عزّ و جلّ الدّنيا كلّها فی زمن نوح (ع) و فيهم الأطفال و من لا ذنب له فقال (ع) ما كان فيهم الأطفال لانّ الله عزّ و جلّ اعقم أصلاب قوم نوح و ارحام نسائهم أربعين عاماً فانقطع نسلهم فقرّقوا فلاطفل لهم الحديث .

" مجمع البحرين " روى عن أبی عبد الله (ع) قال : لمّا أراد الله إهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء أربعين سنة فلم يلد منهم مولودٌ .

" لئالی الاخبار " قال فی قصّة هلاك قوم نوح عليه السّلام : فأعقم

اللّه تعالى أصلاب الرّجال و أرحام النّساء فلبثوا أربعين سنة لا يولد لهم ولداً و قحطوا فى تلك الاربعين سنة حتّى هلكت أموالهم ،الحديث ٠

فى فضيلة التائب من الذنب

" مستدرك الوسائل " روى عن قطب الرّاوندى فى لبّ اللّباب عن النّبى (ص) قال : ما من بلدة تاب فيها رجلٌ الاّ رحم اللّه اهل تلك البلدة و رفع العذاب عنهم و عن أهل المقابر أربعين يوماً و يغفر لاهل القبور ذنب أربعين عاماً لفضل هذا العبد عند اللّه عزّ و جلّ ٠

فى ملامة النّوح نفسه وانه ناح على نفسه أربعين سنة

" مستدرك الوسائل " ج ٢ روى عن جامع الاخبار، روى أنّ نوحاً مرّ على كلبٍ كريه المنظر فقال نوح (ع) : ما أقبح هذا الكلب فجشى الكلب و قال بلسان ذلقٍ : ان كنتَ لا ترضى بخلق اللّه فحولنى يا نبّى اللّه فتحيّر نوح (ع) فاقبل ينوح نفسه بذلك و ناح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه اللّه : الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك ٠

فى السفينة أربعين رجلا وأربعين امرئة

" بستان العارفين " للشيخ نصر بن محمّد السّمرقندى قال فى

حالات نوح (ع) وکان مع النّوح فی السفینة أربعین رجلاً و أربعین إمرئةً فلمّا خرجوا من السفینة ماتوکلهم الاّ اولاد نوح (ع) سام و حام و یافث و نسائهم کما قال اللّه و جعلنا ذریّتهم هم الباقین فتوالدوا حتی کثروا ـ فالعرب و الفرس و الرّوم کلّهم من ولد سام و الحبش و السند و الهند کلّهم من ولد خام ـ و یأجوج و مأجوج و الصّقالیة و الترک کلّهم من ولد یافث .

فی کیفیة عافیة ایوب (ع) بعد الابتلاء

" أثنی عشریة " ص ٢٩٢ ، طبع قم ، قال فی قصّة ابتلاء ایّوب علیه السّلام قال إبن عبّاس إنّ ایّوب لمّا طال به البلاء الی اُن قال، فجاء جبرئیل فقال : السّلام علیك یا ایّوب ربّ العزّة یقرئك السّلام و یقول أرکض برجلك الیمنی فضرب به الارض فتنأثر کلّ دودٍ فیه من قرقه إلی قدمه و نبعت عین ماء تحت رجله الیمنی ثمّ قال أرکض برجلك الیسری فضرب فنبعت عین أخری قال جبرئیل : قم فادخل هذه العین و اغتسل فیها فخرج منها سلیماً صحیحاً علی حُسنهِ و جماله فقال : إشرب من العین الیمنی فشرب منها فخرج کلّ شئ کان فی بطنه قال : فشفاه اللّهُ من کلّ بلائه و أمرئته غائبة تسئل علیه و تطلب له و أنزل علیه ثوبان أبیضان من السماء فلبسهما ثمّ تخطأ أربعین خطوة و صار الی الصلوة ، فاقبلت امرئته حتی وقفت علیه فوَجَدَتهُ صحیحا قائماً یصلی فتحبّرت و أنکرت ووجدت عینا من ماء فلمّا رات ذلك خیل الیها أنّها اخطأت طریقها فقالت

ارشدني يا عبد الله أخطأت. قال أيّوب فمن أنت قالت أنا حليلة أيّوب قال ومن أيّوب قالت او ما سمعتَ بأيّوب الصّديق الزّمن المبتلى و الله لكانّك هو فى زمان صحّته و انّك أشبه النّاس به صورتاً و حسناً ، فلمّا قالت هذا تبسّم أيّوب (ع) ضاحكاً وكان نقيّ الثّغر فحققت معرفتها فمالت عليه فاعنقته فأعتنقتها .

فى كيفية هلاك قوم لوط

" لئالى الاخبار" قال : فى قصّة هلاكة قوم لوط، روى انّه كان مكتوباً على كلّ حجر اسم صاحبها و ذكر انّ حجرا كان مُعلّقا بين السّماء و الارض أربعين يوماً يتوقع به رجلاً من قوم لوط كان فى الحرم حتّى خرج منها فاصابه ...

فى انه من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد ذهبت قوته

"الكافى" ج ٢ ، ص ١٦٢ ، مسنداً ، عن جميل بن درّاج ، قال سمعتُ ابا عبد الله عليه السّلام يقول: من ترك العشاء ليلة السّبت و ليلة الاحد متواليتين ذهبت قوّته فلم ترجع قوة لا يرجع اليه أربعين يوماً .

" سفينة البحار" عن الصّادق (ع) ذكر مثله ، و قال الصادق (ع) ايضا : لا تدع العشاء و لو بثلاث لقم بملحٍ و من ترك العشاء ليلةً مات عرق جسده و لا يحيى ابداً " مكارم الاخلاق ، ص ١٩٥ ، روى مثله" .

فی بیان شجاعة علی (ع)

"تاریخ بغداد" ج ۱۱، طبع القاهره، روی مسنداً عن جابر بن عبد اللّه قال: انّ علیا علیه السّلام حمل باب خیبر یوم افتتحها و أنهم جزبوه جزب بعد ذلك فلم یحمله الاّ اربعون رجلاً"، انتهی.

أقول: رواه سبط ابن الجوزی فی "التذکرة" و الذّهبی فی "تاریخ الاسلام" و میزان الاعتدال" و العسقلانی فی "لسان المیزان" والخوارزمی فی "المناقب".

"أمتاع الاسماع" تألیف أبی العباس المقریزی المتوفی سنة ۸۴۵: قال: روی فی حدیث فضائل علیّ یوم حنین قال: ضرب علیٌّ یومئذٍ أربعین مبارزاً کلّهم یقدّه حتی یقدّ أنفذ وذکره قال، و کانت ضرباته مبتکرة.

فی أن علیا (ع) رمی باب خیبر اربعین ذراعا

"سفینة البحار" ص ۳۷۴، عن الصّادق عن آبائه عن امیرالمؤمنین علیه السّلام قال: فی رسالته الی سهل بن حنیف (ره): و اللّه ما قلعت باب خیبر و رمیت به خلف ظهری أربعین ذراعاً بقوّة جسدیّة و لا حرکة غذائیّة لکن ایّدت بقوّة ملکوتیّة و نفس بنوربّها مضیئةٌ و أنا من احمد کالضّوء من الضّوء، و اللّه لو تظاهرت العرب علی قتالی لما ولّیت الخبر.

××××××××××

قال بعض :

على رمى باب المدينة خيبر ثمانين شبراً وافياً لم يثلم

"امالى الصّدوق" فى حديث ، فحمد عليهم علىٌ (ع) حتى دنا من الباب فثنّى رجله ثمّ نزل مغضباً الى عتبة الباب فاقتلعه ثمّ رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً .

و قال ابن عمر : و ما عجبنا من فتح اللّه خيبر على يد علىٍّ و لكنّا عجبنا من قلعه الباب و رميه خلفه أربعين ذراعاً ، و لقد تكلّف حمله أربعين رجلاً فما اطاقوه .

فاخبر النّبى صلّى اللّه عليه و آله فقال: و الّذى نفسى بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا .

"لئالى الاخبار" قال : و امّا باب خيبر فقد كان أربعون رجلاً يتعاونون على سدة وقت الليل .

و فى رواية لم يقدر أربعون على فتحه و فى بعض نسخ الحديث كان ستّون رجلاً ردوه بعد تكلّف و مشقة ، و أخذ به سبعة رجال لينقلبوه على جنبه لم يقدروا و أخذ به أربعون رجلاً ليحرّكوه فلم يطيقوا و كان وزنه ثلثة و ثلثون ألف من .

و فى رواية كان وزنه ثمانية مأة من و كان من الحديد و فى رواية كان من حجرٍ و كان فى وسطه ثقبٌ .

و فى "خلاصة الاخبار" كان وزن حلقته أربعين منّاً فقلعه علىٌّ عليه السلام و تترس به حتّى غلب عليهم و كان عرض الخندق عشرين ذراعاً فوضع احد طرف على أحد جانبى الخندق و أخذ طرفة الاخر بيده

الیسری و عبر علیه عسکره و هم ثمانیة الف رجل و سبعمأة رجل و کانت رجلاه بین الهوی ثمّ رماه علی قفاه أربعین ذراعاً فاجتمع علیه سبعون رجلا لیقلّبوه فلم یطیقوه ...

فی ان ای مسجد وضع فی الارض اولا

"مسند أحمد" ج ۵، ص ۱۵۰، طبع روی عن أبراهیم التّیمی عن أبی ذر، قال: سئلتُ رسول اللّه (ص) ایّ مسجدٍ وضع فی الارض اوّلا قال: المسجد الحرام قلتُ ثمّ ایّ قال: المسجد الاقصی قلتُ کم بینهما قال: أربعون سنة قلتُ ثمّ ایّ قال: ثمّ حیثما أدرکت الصلوة فصلّ فکلّها مسجدٌ.

"الذکری للشهید" (ره) قال روت العامة عن صحاحهم عن أبی ذر عن النبی (ص) مثله الی قوله أربعون سنة ...

"تفسیر الرّازی" ج ۱، ص ۴۸۳، طبع مصر، روی عن "کتاب شعب الایمان" تألیف الشیخ احمد البیهقی "عن أبی ذر مثل ما تقدّم عن مسند أحمد.

فی بیان اوصاف اهل الجنه و کیفیة استلذاذهم فیها

"الاختصاص" للمفید علیه الرّحمة قال: روی عن النبی (ص)، انّ حور العین خلقهنّ اللّه تعالی فی الجنّة مع و حبسهنّ علی ازواجهنّ

فى الدنيا على كلّ واحد منهن سبعون حلّة يرى بياض سوقهنّ من وراء الحلل السّبعين كما ترى الشّراب الاحمر فى الزجاجة البيضاء وكالسّبك الابيض فى الياقوت الحمراء ، المؤمن يجامعها فى قوّة مأة رجلٍ فى شهوة مقدار أربعين سنة و هنّ اتراب أبكار عذارى كلّما نكحت صارت عذراء لم يطمثهنّ انس قبلهم و لاجان الخبر .

و "فيه" ايضا روى بسند هن جابر عن أبى جعفر(ع) قال:انّ اهل الجنّة جردٌ مرد مكحّلين مكلّلين مطوّفين مسوّرين مخشعين ناعمين مجبورين مكرمين يعطى أحدهم قوّة مأة رجل فى الطعام ، و الشّراب ، و الشّهوة و الجماع ، قوّة غذائه قوّة مأة رجل فى الطّعام و الشّراب ،ويجد لذّة الغذاء مقدار أربعين سنةً و لذة عشائه مقدار أربعين سنة قد ألبس اللّه وجوههم النور و أجسادهم الحرير بيض الالوان و صفر الحلىّ خضر الثّياب .

فى كيفية عذاب اهل النار

"اثنى عشريّة" ص ٢٧١ ، طبع قم ، فى حديث كيفيّة عذاب اهل النّار، قال اللّه عزّ و جلّ فى كتابه العزيز ، و نادٰى اصحاب النّار اصحاب الجنّة ان أفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم اللّه قال : فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة ثمّ يجيبهم بلسان الاحتقار و التّهوين إنّ اللّه حرمهما على الكافرين قال فيرون الخزنة عندهم و هم يشاهدون ما نزل بهم من المصائب فيذهلون ان يجدوا عندهم فرجاً بسبب من الاسباب كما قال جل جلاله

وقال الذين فى النّار لحزنة جهنّم ادعوا ربّكم يخفف عنّا يوماً من العذاب قال : فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة .

ثمّ يجيبوهم بعد خيبة الامال قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال قال : فاذا يئسوا من خزنة جهنّم رجعوا الى مالك مقدم الخزّان واملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان كما قال اللّه : ونادوا يا مالك ليقض علينا ربّك قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة وهم فى العذاب .

ثمّ يجيبهم كما قال اللّه فى كتابه المكنون قال انكم ماكثون فاذا يئسوا من مالك رجعوا الى مولاهم رب العالمين ، الى ان قال، فقال : الم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذّبون فقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا فكنّا قوماً ضالين ربّنا اخرجنا منها فان عدنا فانّا ظالمون قال فيقفون أربعين سنة فى ذل الهوان لا يجابون الحديث .

فى أن بين النفختين أربعين سنه

الديلمى (ره) فى "ارشاد القلوب" روى عن زين العابدين عليه السّلام ، قال فى حديث ثمّ يأمر اللّه اسرافيل أن ينفخ فى صور للحياة وبين النّفختين أربعين سنة .

العلامة الشيخ محمّد الشنقيطى فى "زاد المسلم" جلد ١ ، صفحه ٢٣٦ طبع القاهره ، قال روى عن رسول اللّه (ص) قال ما بين النفختين أربعون سنة ثمّ ينزل اللّه من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من

الانسان شيئى لا يبلى لاعظما واحداً و هو عجب الذّنب و منه يركب الخلق يوم الخلق .

"مجموعة ورّام" صفحه ٢٨٩ ، قيل الصور هو القَرنَ و ذلك إن اسرافيل عليه السلام واضع فاه على القرن كهيئة البوق دائرة رأس القرن كعرض السّموات و الارض و هو شاخص ببصره نحو العرش حتى يؤمر فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ صعق من فى السموات و الارض أى مات كلّ حيوانٍ من شدّة الفزع الا من شاء اللّه .

ثمّ يلبث الخلق بعد النّفخة الاولى فى البرزخ أربعين سنةً ثمّ يحيى اللّه اسرافيل عليه السلام فيأمره أن ينفخ النفخة الثانية فذالك قوله تعالى : ثمّ ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيامٌ ينظرون على أرجُلهمْ ينظرون الى البعث .

فى ان مدة موت ابليس اربعين سنة

"معالم التنزيل" قال : يقال : انّ مدّة موت ابليس أربعون سنة و هو ما بين النفختين .

فى ان الويل وادفى جهنم

"مجمع البيان" قال فى ذيل آية فويلٌ للذين يكتبون الكتاب .
قال ابن عباس ، الويل فى الاية العذاب ، قيل جبل فى النّار

و روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله : انّه وادٍ فی جهنّم یهوی فیه الکافر أربعین خریفاً قبل ان یبلغ قعره .

فی بیان مقدار کثف سرادق النار

مشکوة المصابیح ، للخطیب العمری التّبریزی ، جلد ۳ ، قال : روی عن أبی سعید الخدری عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال لسرادق النّار أربعة جدر کثف کلّ جدار امسیرة أربعین سنةً ، رواه التّرمذی .

فی ان فاطمه (ع) دفنت فی اللیل

" البحار "جلد ۱۰ انقل عن عیون "المعجزات" للسید المرتضی (ره)

قال : روی انّ فاطمة (ع) توفت ولها ثمان عشرسنة وشهران وأقامت بعد النبی (ص) خمسه وسبعین یوما وروی اربعین یوما وتولی غسلها وتکفینها أمیرالمؤمنین (ع) وأخرجها و معه الحسن (ع) والحسین (ع) فی اللیل وصلّوا علیها ولم یعلم بها احدا ودفنها فی البقیع وجدّد أربعین قبراً واستشکل علی النّاس قبرها ، واصبح النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا إنّ نبیّنا خلف بنتا ولم نحضر وفاتها والصّلوة علیها ودفنها ولا نعرف قبرها فنزورها فقال : من تولّی الأمر : هاتوا من نساء المسلمین من تنبش هذه القبور حتی نجد فاطمة فنصلّی علیها و نزور قبرها فبلغ ذلک امیر المؤمنین علیه السّلام فخرج مغضبا قد إحمرّت عیناه وقد تقلّد سیفه ذوالفقار حتی بلغ البقیع وقد اجتمعوا فیه فقال علیه السّلام : لو نبشتم قبراً من هذه القبور لوضعت السّیف فیکم فتولی القوم

من البقيع .

" سفينة البحار" صفحه ٣٦٣ ، روى انّه عليه السلام :
رشّ أربعين قبراً حتى لا يبيّن قبرها من غيره فيصلّوا عليها .

فى فضيله التختم بالعقيق

" مكارم الاخلاق " روى عن أبى عبد الله عليه السّلام : انّه قال تختّموا بالعقيق فانّه اوّل جبل أقرّ لله عزّ و جلّ بالرّبوبيّة و لمحمّد صلّى الله عليه بالنّبوة ، و لعلىّ بالوصيّة و هو الجبل الّذى كلّم الله عزّ و جلّ عليه موسى عليه السلام تكليما و المتختّم به إذا صلّىٰ صلوته علاعلى المتختّم بغيره من ألوان الجواهر أربعين درجة .

فى ان على بن الحسين (ع) حج على ناقة اربعين حجة فما قرعها بسوط

" المحجة البيضاء " ج ٢ ، فى آداب السّفر، قال : حجّ علىّ بن الحسين عليهما السّلام على ناقة أربعين حجّةً فما قرعها بسوطٍ .

فى فضيله الاصلع الكوسج

عيون اخبار الرّضا ، روى مسنداً ، عن الرّضا عن آبائه عن على بن أبيطالب عليهم السلام قال : لا تجد فى أربعين أصلع رجلٌ سوءٌ ، و لا تجد فى أربعين كوسجا رجلاً صالحا ، و اصلع سوء خيرٌ من كوسجٍ صالحٍ .

فی قصه موسی (ع) مع العمالقه

"لئالی الاخبار" قال : فی قصّة موسی علیه السلام العمالقة : و فی "الانوار" روی انّ موسی علیه السّلام أرسل الی العمالقة اثنی عشر نقیبا للفحص من أحوالهم فظفر بهم واحدٌ من العمالقة و ادخل الاثنی عشر فی ناحیة من ردن ثوبه و اتی بهم الی ملکهم فلم یقبلهم بل أرسلهم إلی موسی علیه السّلام فامر لهم بزادٍ للطّریق و هو رمّانة واحدة نصفها خال من الحبّ و الاٰخر فیه حبٌّ و ذلك الخالی کالغطاء فوق النّصف الاخر فکان الاثنی عشر رجلاً ینامون اللّیل فی النّصف و فی النّهار یجعلونه فوق النّصف الّذی یأکلون من حبّه و تحمله الابقرة معهم و قد کان طول النقباء الّذین تعجّب عوج من قصرهم و صغرهم جاوز أربعین ذراعا ۰

قال : و فی "التفسیر" إنّ موسی علیه السّلام کان طوله أربعین ذراعاً و له عصی طوله أربعون ذراعاً و نزا من الارض مثل ذلك فبلغ کعب عوج فقتله ۰

فی استحباب حمل اخ المیت بجوانب السریر

"من لا یحضره الفقیه" فی آداب تشییع الجنازة قال : قال الصّادق علیه السّلام : من اخذ بجوانب السّریر الأربعة غفر اللّه له أربعین کبیرة ۰

و "فیه" أیضا قال ، قال أبو جعفر علیه السّلام : من حمل اخاه المیت بجوانب السّریر محی اللّه عنه أربعین کبیرة من الکبائر ۰

"الكافي" مسنداً ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السّلام قال : من جمل جنازة من أربع جوانبها غفر اللّه له أربعين كبيرة .

" نخبة العلوم" للمحقّق القاساني (ره) قال : و ورد من حمل جنازةً من أربع جوانبها غفر له أربعين كبيرة .

في فضيله الغزاة في سبيل الله

" مستدرك الوسائل " جلد ٢ ، صفحهٔ ٢٤٢ ، روى عن صحيفة الرضا عليه السّلام عن آبائه عن عليّ بن الحسين عليهم السّلام قال : بينما اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السّلام يخطب النّاس و يحضّهم على الجهاد إذ قام إليه شابّ فقال : يا اميرا لمؤمنين أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل اللّه فقال علي : كنت رديف رسول اللّه على ناقته الغضباء و نحن قاتلون من غزاوة ذات السّلاسل فسئلته عمّا سئلتني فقال صلّى اللّه عليه و آله : انّ الغزاة إذا همّوا بالغزو كتب اللّه لهم براءة من النّار ، فاذا تجهّزوالغزوهم باهى اللّه بهم الملائكة فاذا ودّعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان و البيوت و يخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحيّة من سلخها و يُوكّل اللّه بكلّ رجل منهم أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله (الى ان قال) و يعطى الرّجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس (سلوك كذا) كلّ غرفة ما بين صنعاء و الشام يملا نورها بين الخافقين في كلّ غرفة سبعون بابا عَلىٰ كلّ نابٍ ستورٍ مسبلة في كلّ غرفة خيمة و في كلّ خيمة سبعون سريراً من ذهب قوائمها الدّر و الزّبرجد .

مرصوصة بغضبان الزّمرد علی کلّ سریرٍ أربعون فراشا غلظ کل فراش أربعون ذراعاً علی کل فراش سبعون زوجاً من الحور العین عُرُباً أتراباً .

فقال الشّاب : یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن التّربة ماهی قال : هی الزوجة الرّضیة المرضیّة الشهیة لها سبعون ألف وصیف و سبعون الف و صیفة صفر الحلیّ و بیض الوجوه علیهم تیجان اللؤلؤ علی رقابهم المناديل بایدیهم الاکوبة و الاباریق (الحدیث) .

فی بیان حد البئرین

"الکافی" عن حمّاد بن عثمان قال سمعتُ أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول حریم البئر العادیة أربعون ذراعاً ، "ایضاً فیه" عن مسمع بن عبد الملك عن أبی عبد اللّه علیه السلام عن رسول اللّه (ص) : مابین بئر المعطن الی بئر المعطن أربعون ذراعا ومابین بئر الناضح الی بئر الناضح ستّون ذراعا ومابین العین الی العین (یعنی القناة) خمسماة ذراع والطریق یتشاحّ علیه أهله فحدّه سبع اذرع .

" سفینة البحار" روی عن نوادر الرّاوندی عن موسی بن جعفر عن آبائه عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله (مثله) لکنّه قال فی آخره و الطّریق الی الطّریق اذا تضایقا علی أهله سبعة اذرع .

"راموز الاحادیث" روی مرسلاً عن النّبی صلّی اللّه علیه وآله قال : حریم البئر أربعون ذراعاً من جوانبها لاعطان الابل و الغنم و ابن السبیل و اوّل شارب (الخبر) .

××××××××××

فی بیان حد زکوة الشاة

"الکافی" فی باب صدقة الغنم، روی مسنداً عن ابی عبد الله علیه السّلام و أبی جعفر علیه السّلام قالا فی الشاة فی کلّ أربعین شاة شاة و لیس فیما دون الاربعین شیئٌ الحدیث ۰

فی اوصاف الدّجّال

"ینابیع المودّة" روی فی روایة فیها اوصاف الدّجّال الّذی خرج فی آخر الزّمان قال: و هو قصیر القامة ـ کهلٌ ـ اعور الیمنی ـ مکتوبٌ بین عینیه (ک ف ر)، و لبثه فی الارض أربعین یوماً، یوم کسنةٍ ـ و یوم کشهرٍ ـ و یوم کجمعةٍ و سائر ایامه کأیام النّاس، و یقتله عیسی علیه السّلام بباب مدینة (لد) ۰

فی بیان حریم المسجد

"من لا یحضره الفقیه" قال: فی کتاب القضایا و الاحکام، روی إنّ حریم المسجد أربعون ذراعاً من کل ناحیةٍ ۰

فی کراهة تأخیر النورة

"من لا یحضره الفقیه" قال: قال رسول الله صلّی الله علیه و آله

من کان یؤمن باللّه و الیوم الاخر فلایترك عانته فوق أربعین یوماً ، ولا یحلّ لامرأة تؤمن باللّه و الیوم الاخر أن تدع ذلك منها فوق عشرین یوماً .

" الذّکری " روی عن علیٍّ علیه السّلام قال : نهی النّبی صلّی اللّه علیه و آله عن ترك العانة أربعین یوماً للرجل ـ و للمرئة عشرون ـ

" لئالی الاخبار " قال أبو عبداللّه علیه السّلام : السّنة فی النورة فی کلّ خمسة عشر یوماً فمن أتت علیه احد و عشرون یوماً و لم یتنوّر فلیستدن علی و لیتنوّر من أتت علیه أربعون یوماً و لم یتنوّر فلیس بمؤمن (و لا مسلم) و لا کرامة .

" و فیه " قال : و عنه علیه السّلام عن آبائه عن النّبی صلّی اللّه علیهم أجمعین قال : من کان یؤمن باللّه و الیوم الاخر فلایترك عانته فوق الاربعین فان لم یجد فلیستقرض بعد الاربعین ولا یؤخّره .

" جامع الاصول فی أحادیث الرّسول " تألیف الشّیخ منصور المصری (جلد ٣ ، صفحة طبع القاهرة) قال : قال أنس : وقّت لنا (أی علّمنا النبی صلّی اللّه علیه و آله بهذه الاشیاء) قصّ الشّارب و تقلیم الاظفار و نتف الابط و حلق العانة ألّا نترك أربعین لیلة ، روی الخمسة الا البخاری و رواه فی " مجمع الفوائد " ص ٨٢٣ ، و زاد فی روایةٍ ـ اکثر من أربعین یوماً .

فی فضیلة من اکل الحلال اربعین یوما

" المحّجة البیضاء " (جلد ٢ ، ص مرسلاً عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال : من أکل الحلال أربعین یوماً نوّر اللّه قلبه ، و أجری ینابیع

الحكمة من قلبه على لسانه ، و فى رواية زهدّه اللّه فى الدّنيا .

" سفينة البحار" ص ٢٩٩ ، عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله قال: من اكل الحلال أربعين يوما نوّر اللّه قلبه .

فى ذم من اكل الشبهة أربعين يوما

" المحجّة البيضاء" قال من أكل الشّبهة أربعين يوماً اظلم قلبه و هو تأويل قوله تعالى : كلّا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون .

فى بيان من قدّم فى دعائه أربعين رجلا من اخوانه

" الخصال " و " الأمالى" عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال : من قدّم أربعين رجلاً من أخوانه فدعالهم ثمّ دعا لنفسه أستجيب له فيهم و فى نفسه" كافى" مسنداً عن أبى خالد عنه عليه السّلام "كافى" عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: من قدّم أربعين من المؤمنين ثمّ دعا استجيب له .

" الذّكرى " قال : فى كيفيّة دعاء قنوت صلوة الوتر: و يستحب الدّعا فيه بما ذكره فى المقنعة و بما ذكره الشّيخ فى المصباح و الدعاء فيه لاخوانه باسمائهم و أقلهم أربعون ليستجاب دعائوه .

" المصباح " قال : فى سياق عمل قنوت الوتر : و يستحب ان يذكر أربعين نفسافما زاد عليهم فإنّ من فعل ذلك أستجيب دعوته انشاء اللّه تعالى ــ و يدعوا بما أحبّ ثمّ يستغفراللّه سبعين مرّة و روى مأة مرّة فيقول : استغفر اللّه و أتوب اليه الخ .

" اثنی عشریّة " ص ٣٤٥ ، طبع قم ، قال : قال ابو عبد اللّه علیه السّلام : ما من رهطٍ أربعین رجلاً اجتمعوا فدعوا اللّه فی امرٍ الا استجاب لهم فان لم یکونوا أربعین فاربعة یدعون اللّه عشر مرات الاّ استجاب اللّه لهم فان لم یکونوا أربعة فواحد یدعون اللّه عزّ و جلّ أربعین مرّة یستجیب اللّه العزیز الجبّار له .

" عدّة الدّاعی " روی عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال من قدّم أربعین من المؤمنین ثمّ دعا استجیب له .

فی ذم من اتخذ جاریة فلم یأتها فی کلّ اربعین

" الخصال " مسنداً عن الحسین بن المختار بسنده یرفعه الی سلمان (ره) انّه قال : فی حدیث له : من إتّخذ جاریة فلم یأتها فی کلّ أربعین یوماً ثمّ أتت محرّماً کان وزرُ ذلك علیه و " فیه " مرسلاً عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من اتّخذ جاریة فلم یأتها فی کلّ أربعین یوماً ،فذکره .

فی ذمّ من إغتاب مسلما او مسلمة

" المکاسب " للشّیخ الانصاری (ره) قال فی باب الغیبة : و فی النّبوی صلّی اللّه علیه و آله من إغتاب مسلما أو مسلمة لم یقبل اللّه صلوته و لا صیامه أربعین یوماً و لیلةً إلا ان یغفر له صاحبه .

" جامع الاخبار " صفحة ٢١٣ ، طبع نجف ، روی مثله .

×××××××××

فی ذم من سلم علی الظالم اختیارا

"فی مجموعة معتبرة" قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله : من سلم علی الظّالم اختیاراً صار نور الایمان عنه و لا یرجع الیه أربعین یوماً .

فی بکاء داود اربعین یوما

"المحجّة البیضاء" ج ٢ ، مرسلاً عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال أوحی اللّه تعالی الی داود علیه السّلام انّك نعم العبد لولا انّك تأکل من بیت المال و لا تعمل بیدك شیئاً قال : فبکی داود علیه السّلام أربعین صباحاً فأوحی اللّه الی الحدید أن لن لعبدی داود فالان اللّه عزّ و جلّ الحدید ، وکان یعمل کلّ یوم درعا فیبیعها بألف درهم فعمل ثلثمأة وستین ذرعا فباعها بثلاث مأة و ستین ألفا واستغنی عن بیت المال .

"سفینة البحار" ــ عن ابی عبد اللّه علیه السّلام قال انّ داود علیه السّلام لمّا وقف الموقف بعرفة نظر الی النّاس وکثرتهم فصعد الجبل فاقبل یدعوا فلّما قضوا نسکه أتاه جبرئیل فقال له : یا داود یقول لك ربّك لم صعدت الجبل ظننت أنه یخفی علی صوت من صوت ثمّ مضی به الی البحر الی جدّه فرسب به فی الماء مسیرة أربعین صباحاً فی البرّ فاذا صخرة ففلقها فاذا فیها فقال : یا داود یقول لك ربّك أنا أسمع صوت هذه فی بطن هذه الصّخرة فی قعر هذا البحر فظننت أنه یخفی علیّ صوت من صوّت .

"مستدرك" ج ١ ، روی عن کتاب عبد الملك بن حکیم عن بشیر

النّبال عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال سهر داود علیه السلام لیلة یتلو الزبور فأعجبته عباد ته فنادته ضفدع : یا داود تعجّبت من سهر لیلة وإنّی لتحت هذه الصخرة منذ أربعین سنة ما جفّ لسانی عن ذکر اللّه تعالی .

" لئالی الاخبار " روی إنّ داود علیه السّلام بکی أربعین یوماً ساجداً لا یرفع رأسه حتی نبتت المرعی من دموعه حتی غطّی رأسه فنودی یا داود أجائع أنت فتطعم ام ظمأت فتسقی ـ أم عار فتکسی فنحب نحبة هاج العود فاحترق من حرّجوفه ثمّ أنزل اللّه تعالی التّوبة و المغفرة فقال یا ربّ اجعل خطیئتی فی کفّی فصارت خطیئة فی یده مکتوبة وکان لا یبسط یده لشراب و لا لطعام ولا لغیرهما الا رأها فابکته الحدیث .

لن تخلوا الارض من أربعین رجلا مثل خلیل الرحمن

"راموز الاحادیث " لکمشخانوی قال : روی عن النبی (ص) انه قال :

لن تخلوا الارض من أربعین رجلاً مثل خلیل الرّحمن فبهم تسقون و بهم تنصرون مامات منهم احدٌ الا أبدل اللّه مکانه آخرٌ طس عن أنس .

" فیض القدیر " ج ١ ، ص ٨١ ، طبع مصر ، قال النبی صلّی اللّه علیه و آله : الابدال بالشّام و هم أربعین رجلاً کلّما مات رجلٌ ابدل اللّه مکانه رجلاً یسقی بهم الغیث و ینتصر بهم الاعداء و یصرف عن أهل الشّام بهم العذاب ، رواه أحمد عن علی ، و فی (ص ٨٢ ، الطبع المذکور) قال صلّی اللّه علیه و آله : لن تخلوا الارض من أربعین رجلاً مثل خلیل

الرّحمن ، و ذكر مثل ما فى راموز الاحاديث الطبرانى عن انس و فى رواية اخرى الابدال فى هذه الامة ثلثون رجلاً قلوبهم على قلب خليل الرّحمن الخبر.

" انسان العيون" ج ٣، ص ٣٨٩، روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : لا يزال أربعون رجلاً قلوبهم على قلب ابراهيم (ع) يدفع الله بهم الاعداء عن أهل الارض يقال لهم الأبدال.

عن الحسن البصرى قال : لن تخلوا الارض من سبعين صدّيقاً وهم الأبدال أربعون بالشّام و ثلثون فى سائر الارض ـ وعن بعضهم النقباء ثلاثمأة و سبعون و البدلاء أربعون.

" نزهة المجالس" ج ٢، ص ١٥، طبع مصر، قال : انّ الله اتّخذ أربعين بدلاً من الرّجال و من النّساء كذلك كلّما مات واحدَ قام مقامه آخر.

و "فيه" قال : رأيت فى الفردوس عن انس عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله قال : الأبدال أربعون رجلاً و أربعون إمرئة كلّما مات رجلٌ ابدل الله مكانه رجلاً وكلّما ماتت امرئة أبدل الله امرئةً .

فى انّ اهل النار يدعون خازن النار أربعين عاما

" معالم التّنزيل " قال : روى عن عبد الله بن عمر إنّ أهل النّار (جهنّم) يدعون مالكاً خازن النّار أربعين عاماً يا مالك ليقض علينا ربّك فلايجيبهم ثمّ يقول : انّكم ماكثون " اثنى عشرية " قال الله و نادى أصحاب النار اصحاب الجنة ان أفيضوا علينا من الماء و مما رزقكم الله قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة الخ .

فی أنه خاف علی نفسه النار

" لسان المیزان" مسندا عن أبی هریرة عن النبی صلّی اللّه علیه وآله : قال : من خاف علی نفسه النّار فلیربط علی السّاحل أربعین یوما.

فی أن من صحب مؤمنا اربعین خطوة سئل عنه یوم القیامة

" الامالی" للحسن بن محمّد الطّوسی (ره) ص ٢٦٣ ، روی باسناده عن مفضل بن عمر الجعفی قال : لما دخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام فقال لی : من صحبك فقلت له : رجل من أخوانی قال فما فعل فقلت منذ دخلت لم أعلم مکانه فقال لی : اما علمت مَنْ صحبَ مؤمناً أربعین خطوةً سئل عنه یوم القیامة .

فی ذم من حبس حق المؤمن

"الکافی" مسنداً ، عن یونس بن ظبیان قال : قال ابو عَبد اللّه علیه السّلام : المحمّدیّة السّمحة اقام الصلوة و ایتاء الزّکوة و صیام شهر رمضان و حج البیت و الطاعة للامام و اداء حقوق المؤمن فإنّ من حبس حق المؤمن اقامه اللّه یوم القیامة خمسمأة عامٍ علی رجلیه حتی یسیل من عرقه أو دیة ثم ینادی منادٍ من عند اللّه جلّ جلاله هذا الظّالم الّذی حَبَسَ عن اللّه حقه قال : فیوبّخ أربعین عاما ثمّ یؤمر به الی نار جهنّم ، رواه فی الخصال

ـ وعقاب الاعمال ـ و رواه فى اثنى عشرية مثله .

فى انه لا تنقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما

" كمال الدين " روى مسنداً عن أبى عبد الله عليه السّلام قال: ما زالت الارض الاّ و لله فيها حجّة يعرف الحلال من الحرام و يدعوا الى سبيل الله ، و لا تنقطع الحجّة من الارض الاّ أربعين يوماً قبل القيامة ـ و إذا رفعت الحجّة أغلق باب التّوبة ، و رواه البرقى فى " المحاسن " مثله .

" الايقاظ من الهجعة " روى عن كتاب أعلام الورى للطّبرسى ، قال قد جائت الرّواية الصّحيحة ـ أنّه ليس بعد دولة المهدى عليه السّلام دولة الاّ ما وَرَدَ من قيام ولدِه مقامه الاّ ما شاء الله و له ترد على القطع و البتّ ـ و اكثر الرّوايات أنّه لن يمضى من الدّنيا الاّ قبل القيامة بأربعين يوماً يكون فيها الهرج و علامة خروج الاموات و قيام السّاعة و الله اعلم إنتهى و رواه المفيد عليه الرّحمة فى " الارشاد " مثله .

" الايقاظ أيضا " قال : عن أبى جعفر الكلينى (ره) بإسناده الصّحيح عن عبد الله بن جعفر الحميرى أنّه سئل العمروى رحمه الله فقال له : إنّى أريد ان أسئلك عن شيئ، و ما أنا بشاكٍ فيما أريد أن أسئلك عنه ، فان إعتقادى و دينى إنّ الارض لا تخلوا من الحجة الاّ اذا كان قبل القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك رفعت الحجة و اغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا فاولئك شرارٌ من خلق الله و هم الّذين تقوم عليهم القيمة ، و لكنى اجنبت ان أزداد يقيناً ، (الحديث) ثمّ قال : اقول : أمّا حديث وفات المهدى عليه السّلام

قبل القیمة بأربعین یوماً فقد ورد من طریق متعدّده لا تحضرنی الان ، و الأحادیث فی أنّ الارض لا تخلو من حجةٍ کثیرة و الادلّة العقلیة علی ذلك قائمة .

" ینابیع المودة " للشّیخ سلیمان البلخی قال فی أخبار المهدی القائم علیه السّلام : و روی عن الباقر علیه السّلام أنّه قال: لبث ثلاثمأة وتسع سنین کما لبثوا أهل الکهف و قیل أنّه علیه السّلام یموت بأربعین یوما قبل القیمة و اللّه أعلم بالصّواب .

فی ان معرفة اربعین یوما رحم

" المدخل " ج ۲ ، ص ۵۹) طبع مصطفی ، بالقاهرة ، قال : معرفة أربعین یوماً رحم وصل اللّه من وصله .

فی ان صبر المسلم فی بعض مواطن الجهاد خیر من عبادة اربعین سنة

" المحجة البیضاء " للفیض القاسانی (ره) : قال: إنّ رجلاً اتی الجبل لیتعبّد فیه فیجیئی به الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال : لا تفعل أنت و لا أحد منکم لصبر احدکم فی بعض مواطن الإسلام خیرٌ من عبادة احدکم أربعین سنة .

" مستدرك الوسائل " ج ۲ ، قال : و روی انّ رجلاً اتی جبلاً لیعبد اللّه فیه فجاء به أهله الی الرسول صلّی اللّه علیه وآله فنهاه عن ذلك وقال: إنّ صبر المسلم فی بعض مواطن الجهاد یوما واحداً خیرٌ له من عبادة

أربعين سنة .

" مفيد العلوم" ص ١٣٩ ، طبع مصر ، للخوارزمي (ره) قال : قال : رسول الله صلّى الله عليه وآله : لصبر احدكم ساعةً عملى ما يكره فى بعض مواطن الاسلام خيرٌ من عبادته خاليا أربعين سنةً .

فى انه اذ افترى العبد على الحر يجلّد أربعين

" الكافى" مسنداً عن القاسم بن سليمان قال: سئلتُ ابا عبد الله عليه السّلام عن العبد إفترى على الحرّ كم يجلّد قال عليه السّلام أربعين و قال عليه السلام : اذا أتى بفاحشة فعليه نصف العذاب .

فى ان الله اعطى لشيعة علي(ع) سبع خصال

" اثنى عشرية " قال النّبى صلّى الله عليه وآله : لعليّ : يا علىإنّ الله أعطى شيعتك سبع خصالٍ :

١ ــ الرّفق عند الموت ٢ ــ الانس عند الوحشة ٣ ــ النّور عند الظّلمة ٤ ــ الأمن عند الفزع ٥ ــ القسط عند الميزان ٦ ــ الجواز على الصّراط ٧ ــ دخول الجنّة قبل امم بأربعين عاماً .

فى مدة عبادة ابليس

" الشّيخ عبد الرّحمن الصفورى فى " نزهة المجالس" ص ١٠٩ طبع

القاهرة : قال : من فضائل السّجود أنّه یعدل عبادة مأة الف و عشرین الف عام لأنّ ابلیس عبد اللّه تعالی و هو خازن الجنّة أربعین الف عام و کان یعلم الملائکة أربعین الف عام و جاهدَ فی الارض أربعین الف عام فلمّا ترک سجدة واحدةً لآدم علیه السّلام ردّ اللّه علیه عبادته .

فی وصیة النبی (ص) لعلی (ع) بکیفیة تغسیله

" الطّرائف " للسّیّد بن طاوس فی وصیّة النّبی صلّی اللّه علیه و آله بکیفیّة تغسیله صلّی اللّه علیه وآله قال: و حدّثنی عیسی بن المستفاد قال : حدّثنی أبوالحسن موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یا علی أضمنت دینی تقضیه عنّی قال : نعم قال: اللّهم فاشهد قال : یا علی غسّلنی ولا یغسّلنی غیرک فیعمی بصره الی ان قال علیّ علیه السّلام فکیف أقوی علیک وحدی قال یعینک جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و ملک الموت و اسماعیل صاحب سماء الدّنیا قلت فمن یناولنی الماء قال : الفضل بن العبّاس من غیر نظر الی شیی منّی فانّه لا یحل له و لا لغیره من الرّجال و النّساء النّظر الی عورتی و هی حرامٌ علیهم فاذا فرغت من غسلی فضعنی علی لوح و أفرغ علیّ من بئر غرس أربعین دلواً مفتحة الافواه ، قال عیسی : أو قال أربعین قربة شککت أنا فی ذلک ثمّ ضع یدک یا علی علی صدری (الحدیث) .

فی ان رسول اللّه (ص) جاء الی باب علی اربعین صباحا

" المناقب " للخوارزمی روی مسنداً، عن أبی سعید الخدری قال :

انّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جاء الى باب عليٍّ عليه السّلام أربعين صباحاً بعد ما دخل علىٰ فاطمة عليها سلام ، فقال: السّلام عليكم اهل البيت و يطهّركم تطهيراً ـ اقول أورد هذه الرواية جمع كثير من علماء العامة فى كتبهم المعتبرة .

" احقاق الحقّ" لقاضى نور اللّه التّسترى الشّهيد ، روى مسنداً ، عن أبى الحمراء قال: شهدت النبى صلّى اللّه عليه و آله أربعين صباحاً فيجيئى الى باب علي عليه السّلام و فاطمة عليها سلام فيأخذ بعضادتى الباب فذ مثل ما تقدّم عن المناقب .

فى انه اذا بلغت بنو امية اربعين رجلا الخ

" جامع الاحاديث " ج ١ ، ص ٤١١ ، إذا بلغت بنو اميّة أربعين رجلاً اتّخذوا عباد اللّه خولاً و مال اللّه نحلاً و كتاب اللّه نفلاً" .

فى اخبار رسول الله (ص) بان بنى امية لعن عليا (ع)

" الخصال " ص ١٣٨ ، عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال فى حديث سمِعْتُ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: يا على سيلعنكَ بنو اميّة و يزدّ عليهم ملكٌ بكل لعنة ألف لعنة فاذا قام القائم لعنهم أربعين سنةً .

××××××××××××

فی فضیلة الضیافة

"اثنی عشریة" ص ۲۵۶، طبع قم، قال فی حدیث معاذ بن جبل، أنّه قال: ما من منزلٍ ینزل به الضیف الا بعث اللّه الی ذلك المنزل قبل نزول الضیّف به أربعین یوماً ملکاً علی صورة الطیّر ینادی: یا اهل المنزل فلان بن فلان ضیفکم فی یومٍ کذا وکذا و الخلف من اللّه تعالی من بابٍ کذا وکذا فنقول الملائکة الّذین وکّلوا بأهل الدّار و بعد الخلف ما یکون فیخرج لهم ذلك الملك کتاباً فیه مکتوبٌ قد غفر اللّه لاهل المنزل ولو کانوا فی ألفٍ ۰

فی فضیله ابی ذر (ره)

"مجمع الزّوائد" ج ۹، ص ۳۳۰، طبع مکتبة القدسی بمصر، لنور الدّین الهیتمی قال: عن أبی ذر (ره) قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یا اباذر رأیت کأنّ و زنّتَ بأربعین و أنتَ فیهم فوزنّتهم، رواه البزار و رجاله ثقات ۰

فی فضیله نقل الحدیث و کتابته

"لئالی الاخبار" عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: من نقل عنّی حدیثاً الی من یلحقنی من امتی أربعون حدیثاً کتب فی زمرة العلماء و فی

زمرة الشّهداء .

"جامع الاحاديث" قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : أربعون حديثاً يستظهر بها الرّجل فى حبّنا اهل البيت خير من أربعين الف دينار يتصدّق به أو عطاه اللّه بكل حديث ثواب نبيٍّ و كان له بكل حرف نور يوم القيامة .

" فضائل السادات " روى عن ابن عبّاس مثله .

" راموز الاحاديث " تأليف الكمشخانوى روى عن النبى صلّى اللّه عليه و آله قال : من كتب عنى أربعين حديثاً رجاء ان يغفر اللّه له غفر له أو عطاه ثواب الشّهداء .

فى فضيله من حفظ اربعين حديثا

" الخصال " مسنداً ، عن انس قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حفظ من أمتى أربعين حديثاً فى امر دينه يريد به وجه اللّه عزّ وجلّ و الدّار الاخرة بعثه اللّه يوم القيامة فقيهاً عالماً .

و " فيه " مسنداً عن ابن عبّاس عن النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال من حفظ من امّتى أربعين حديثاً من السّنّة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

و " فيه " مسنداً عن أبى الحسن عليه السّلام قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : من حفظ من امتى أربعين حديثاً مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه اللّه يوم القيامة فقيهاً عالماً .

و " فيه " مسنداً عن حنّان بن سدير قال سمعتُ ابا عبد اللّه عليه السّلام يقول من حفظ أربعين حديثاً من أحاديثنا فى الحرام و الحلال

بعثه اللّه یوم القیامة فقیهاً عالماً و لم یعذّبه .

"عیون اخبار الرّضا علیه السّلام" مسنداً عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: من حفظ من أمّتی أربعین حدیثاً ینتفعون بها بعثه اللّه یوم القیامة فقیهاً عالماً .

"مشارق الانوار" ص ٧٧، للحمزاوی قال: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال: من قرء علی امّتی أربعین حدیثاً کنتُ له شفیعاً یوم القیامة .

"حلیة الاولیاء" ج ٤، باسناده عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: من حفظ علیٰ امتی أربعین حدیثاً ینفعهم اللّه عزّ و جلّ بها قیل له: ادخل من أی ابواب الجنة شئت .

"لئالی الاخبار" قال روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: من حفظ من أمتی أربعین حدیثاً من سنتی أدخلته یوم القیامة فی شفاعتی .

"بستان العارفین" للشّیخ نصر بن محمّد الحنفی السّمرقندی قال روی عن جابر بن عبد اللّه عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال: أربعون حدیثاً یستظهرها الرجل خیرٌ له من أربعین الفاً یتصدق بها و أعطاه اللّه بکل حدیث مدینة و له بکل حدیث نورٌ یوم القیامة .

"فضائل السادات" ص ٥٠١ طبع قم، نقل عن إبن عبّاس قال: سمعت النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله یقول: أربعون حدیثاً یستظهر الرّجل فی حبّنا اهل البیت خیر من أربعین الف دینارٍ یتصدّق بها و أعطاه اللّه تعالی بکل حرف ثواب نبیّ و بکل حرفٍ نوراً یوم القیامة .

"الخصال" مسنداً، عن جعفر بن محمّد عن أبیه عن جدّه عن الحسین بن علی علیهم السّلام قال: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله اوصیٰ الی أمیر المؤمنین علی بن ابیطالب و کان فیما اوصیٰ به ان قال: له

يا على من حفظ من امتى أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عزّ و جلّ و الدار الاخرة حشره الله يوم القيامة مع النّبيّين و الصّدّيقين و الشّهداء و الصّالحين و حسن اولئك رفيقاً فقال علىٌّ عليه السّلام : يا رسول الله أخبرنى ما هذه الاحاديث فقال: ان تؤمن بالله وحده لا شريك له ،وتعبده ولا تعبد غيره و تقيم الصلوة بوضوءٍ سابغٍ فى مواقيتها ولا تؤخّرها فإنّ فى تأخيرها من غير علّةٍ غضب الله عزّ و جلّ و تؤدّى الزّكوة و تصوم شهر رمضان و تحجّ البيت إذا كان لك مال و لا تأكل مال اليتيم ظلماً و لا تأكل الرّبا و لا تشرب الخمر و لا شيئاً من الاشربة المسكرة و لا تزنى و لا تلوط ولا تمشى بالنميمة ، و لا تحلف بالله كاذباً و لا تسرق و لا تشهد شهادة الزّور لاحدٍ قريباً كان أو بعيداً و ان تقبل الحقّ ممّن جاء به صغيراً كان أوكبيراً و ان لا تركن إلىٰ ظالمٍ و إن كان حميماً قريباً و ان لا تعمل بالهوى ، و لا تقذف المحصنة و لا ترائى فانّ أيسر الرّياء شرك بالله عزّ و جلّ و ان لا تقول لقصير يا قصير و لا لطويل يا طويل تريد بذلك عيبه و ان لا تسخر من احدٍ من خلق الله و ان تصبر على البلاء و المصيبة و أن تشكر نعم الله اللتى أنعم بها عليك و ان لا تأمن عقاب الله على ذنبٍ تصيبه ، و أن تقنط من رحمة الله و ان تتوب إلى الله عزّ و جلّ من ذنوبك فانّ التّائب من ذنوبه كمن لا ذنب له و أن لا تصرّ على الذّنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزء بالله و آياته و رُسلهِ و أنّ تعلم أنّ ما اصابك لم يكن ليخطيك و انّ ما أخطاك لم ليصيبك و أن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق ، و ان لا تؤثّر الدّنيا على الاخرة لأنّ الدّنيا فانية والاخرة باقية ، و أن لا تبخل على اخوانك بما تقدّر عليه و ان تكون سريرتك كعلانيتك و ان لا تكون علانيتك حسنة و سريرتك قبيحة فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين و ان لا

تکذب و ان لا تخالط الکذّابین و ان لا تغضب اذا سمعتَ حقّاً و ان تؤدّبُ نفسك و أهلك و ولدك و جیرانك علی حسب الطّاقة و ان تعمل بما علمت و لا تعاملن احداً من خلق اللّه عزّ و جلّ الا بالحق و ان تکون سهلاً للقریب و البعید و ان لا تکون جبّاراً عنیداً و ان تکون من التّسبیح والتّهلیل و الدّعاء و ذکر الموت و ما بعده من القیامة و الجنّة و النّار و ان تکثر من قرائة القرآن و تعمل بما فیه و ان تستغنم من البرّ و الکرامة بالمؤمنین و المؤمنات و أن تنظر الی کل مالا ترضی فعله لنفسك فلاتفعله باحدٍ من المؤمنین و لا تمل من فعل الخیر و لا تثقل علی احد و لا تمنَّ علی احدٍ اذا أنعمت علیه و ان تکون الدّنیا عندك سِجناً حتی یجعل اللّه لك جنّة فهذه أربعون حدیثا فمن إستقام علیها و حفظها عنّی من أمّتی دخل الجنة برحمة اللّه و کان من أفضل الناس و أحبّهم الی اللّه عزّ و جلّ بعد النّبیّین والصّدیقین و حشره اللّه یوم القیامة مع النبیّین و الصّدیقین و الشهداء و الصّالحین و حَسُنَ اولئك رفیقاً .

العلامة المناوی فی "کنوز الحقائق" ص ١٢٥ ، قال : قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله من ترك أربعین حدیثا بعد موته فهو رفیقی فی الجنة .

"جامع بیان العلم و فضله" تألیف العلامة یوسف بن عبد البر النّمری القرطبی ، روی بسنده عن أنس قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله : من حمل من امتی أربعین حدیثاً لقی اللّه یوم القیمة فقیهاً عالماً .

و روی ایضاً بسنده عن ابن عمر قال : قال صلّی اللّه علیه و آله : من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً من السّنة حتی یؤدیها الیهم کنتُ له شفیعاً او شهیداً یوم القیامة .

و روى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : من حفظ على أمّتى أربعين حديثاً فيما ينفعهم فى أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة يعنى فقيهاً عالماً .

و روى ايضاً عن انس بن مالك قال: قال صلّى الله عليه و آله : ما من مسلم يحفظ علىٰ امتى أربعين حديثاً يعلمهم بها دينهم الّا جيئ به يوم القيامة فقيل له اشفع لمن شئت .

و ايضاً بسنده عن ابن عبّاس قال صلّى الله عليه و آله : من حفظ على امتى أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

فى ان حد الجار اربعون من كل جانب

"الكافى" مسندا عن أبى عبد الله عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله كل أربعين داراً جيران من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله :

و "فيه" و مسنداً عن أبى جعفر عليه السّلام قال : حد الجوار أربعون داراً من كلّ جانبٍ من بين يديه و ذكر مثله .

و "فيه" مسندا عن عمرو بن عكرمة قال : دخلتُ علىٰ أبى عبد الله عليه السّلام فقلتُ لى جارٌ يؤذينى فقال : ارحمه فقلت لا رحمة الله فصرف وجهه عنّى قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بى كذا و كذا و يفعل بى و يؤذينى فقال: أرايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت : بلى أربى عليه فقال : انّ ذا ممّن يحسد النّاس على ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمةً على احدٍ فكان له أهل جعل بلائه عليهم و إن لم يكن له اهل جعله على

خادمه فان لم یکن له خادم أسهر لیله و اغاظ نهاره إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أتاه رجلٌ من الأنصار فقال: إنّی اشتریت داراً فی بنی فلان و إنّ اقرب جیرانی منّی جواراً من لا أرجو خیره و لا آمن شرّه قال : فأمر رسول اللّه صلّی اللّه علیا علیه السّلام و سلمان و أباذر و نسیت آخراً و أظنه المقداد ان ینادی فی المسجد بأعلیٰ اصواتهم بأنّه لا ایمان لمن لا یأمن جاره یوایقه فنادوا به ثلثاً ثم اومی بیده الیٰ کل أربعین داراً من بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن شماله .

" الخصال " عن امیر المؤمنین علیه السّلام فی حدیث قال: و الجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها .

" المحجّة البیضاء " ج ٢ ، روی الزّهری انّ رجلاً أتی النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله یشکو جاره فأمر النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله ان ینادی علی باب المسجد : ألا ان أربعین دار جارٌ قال الزهری :أربعون هکذا و أربعون هکذا و أربعون هکذا و أربعون هکذا و أومی الی أربعة جهات " مجمع البیان " فی ذیل آیة ، و الجار الجنب ، قال: و روی انّ حد الجوار الی أربعین دار و یروی الی أربعین ذراعاً .

فی ان عیسی (ع) لبث فی قومه اربعین سنة

ابن المغازلی فی کتابه " مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام " عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی حدیث غدیر خم ، قال : أیها النّاس إنّه لم یکن لنبی من العمر الا نصف ما عمر من قبله و أنّ عیسی بن مریم علیه السّلام لبث فی قومه أربعین سنة و إنی قد أشرعت فی العشرین الاولی ألا و إنّی

يوشك أن أفارقكم (الحديث) .

" راموز الاحاديث " للكمشخانوى قال : قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله إنّ عيسى بن مريم عليه السّلام مكث فى قومه أربعين عاماً ، ابن سعد عن الاعمش مرسلاً .

العلامّة الدّميرى فى " حيوة الحيوان " ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، طبع مصر قال : و قد رأيت فى كتاب الشفاء للامام أبى الرّبيع سليمان بن سبع ، ما نصّه ، روى انّ عيسى عليه السّلام يعمر بعد الدّجال و يأجوج و مأجوج أربعين سنة و يكون حواريّوهُ أصحاب الكهف و الرّقيم و يحجّون معه لانّهم لم يحجّوا ، انتهى ما نقله ابن السّبع .

فى ان خطبة تزويج فاطمة (ع) فى السماء

" المناقب لابن شهر آشوب (ره) ج ٣ ، ص ٣٤٨ ، قال : فى خبرٍ أنّه خطب راحيل فى البيت المعمور فى جمع من أهل السّموات السّبع ، فقال الحمد للّه الاوّل قبل أوليته الأوّلين الباقى بعد فناء العالمين ، الخطبة ، ثمّ قال : اختار الملك الجبّار صفوة كرمه و عبد عظمته لامته سيّدة النّساء بنت خير النّبيّين و سيّد المرسلين و امام المتّقين فوصل حبله بحبل رجلٍ من أهله و صاحبه المصدّق دَعُوته المبادر إلىٰ كلمته على الوصول بفاطمه البتول إبنة الرّسول

و روى إنّ جبرئيل روى عن اللّه عقيبها قوله عزّ و جلّ : الحمد ردائى و العظمة كبريائى ، و الخلق كلّهم عبيدى و آمائى زوّجت فاطمة امتى من علىّ صفوتى اشهدوا ملائكتى و كان بين تزويج اميرالمؤمنين و فاطمة عليهما

السّلام فی السّماء الی تزویجهما فی الارض أربعین یوماً زوّجها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من علیٍ أوّل یومٍ من ذی الحجة ، و روی أنّه کان یوم السّادس منه .

" أرجح المطالب " ص ٣٥٤ ، طبع لاهور ، تألیف الشیخ عبید اللّه الحنفی الأمرتسری قال : عن أنس قال : اینما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی المسجد إذ قال : لعلیٍّ علیه السّلام : هذا جبرئیل یخبرنی إنّ اللّه عزّ و جلّ زوّجك فاطمة و أشهد علی تزویجها أربعین آلاف ملك و أوحی الی الطّوبی أن إنثری علیهم الدّر و الیاقوت فنثرت علیهم الدّر و الیاقوت اخرجه الملّافی سیرته .

فی قول علی (ع) لا ربط علی بطنی الحجر من الجوع

" ربیع الابرار " للزّمخشری قال : قال محمّد بن کعب القرطبی سمعت علیّاً علیه السّلام یقول لا ربط علی بطنی فی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من الجوع و أنّ صدقتی الیوم أربعون ألف دینار .

و رواه العلامة النّقشبندی فی " مناقب العشرة مرسلاً " ثم قال: و فی روایة ، إنّ صدقتی مالی لتبلغ أربعین ألف دینار .

و رواه العلّامة احمد الشّیرازی الحسینی الشّافعی فی " توضیح الدّلائل " من مخطوطة مکتبة الملی بفارس ،قال : عن محمّد بن کعب قال سمعتُ علیّاً علیه السّلام یقول : لقد رأیتی أربط الحجر علی بطنی من شدّة الجوع علی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أنّ صدقتی الیوم لاربعون الفاً رواه الصالحانی .

فی استحباب الحجامة بعد بلوغ الاربعين

" بحار الانوار، جلد ١٤ ، قال روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : من بلغ العمر، أربعين سنة يحتجم فی كلّ أربعين يوماً مرّة .

فی قول حسن بن علی (ع) لو كان معی اربعون جاهدت

" سفينة البحار، " فی حديث قال الحسن عليه السّلام : فنظرت يمنه و يسرة فلم أرَ أحداً غيرهم (الی ان قال) لو كان معی أربعون جاهدت فی اللّه حق جهاده .

فیَ استحباب اختتان الولد الطفل يوم السابع

" الخصال " للصدوق (ره) روی بسنده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليٍ عليه السّلام قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه وآله اختتنوا اولادكم يوم السّابع فانّه اطيب و أطهر و اسرع لنبات اللّحم فان الارض تنجس من بول الاغلف أربعين صباحاً .

فی قول عمر بن الخطاب : واللّه لقد تصدقت باربعين خاتما

" تفسير الثقلين " ج ١ ، ص ٦٤٧ ، فی ذيل آية انّما وليكم اللّه ، عن

عمر بن الخطّاب أنّه قال : لقد تصدّقت بأربعین خاتماً و انا راکعٌ لینـــزل فی ما نزل فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام ، فما نزل ٠

فی دیة کلب الصید

" الخصال " مسنداً ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال : فی کتـــاب علیٍ علیه السّلام دیة کلب الصید أربعون درهماً ٠

" و فیه " ایضاً مسنداً عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: دیة کلـــب السّلوقی أربعون درهماً مٰا اَمَرَ رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله به لبنـــی خزیمة ٠

و فی " تبیین الحقایق " ص ١٢٥ ، ج ٤ ، عن ابن عمر عن النبی صلّی اللّه علیه وآله : انّه قضی فی الکلب أربعین درهماً ٠

فی انه ما من مؤمن یقارف فی یومه و لیلته اربعین کبیرة

"الکافی" مسنداً فی باب الاستغفار ، عن أبی عبد اللّه علیه السّـــلام قال: ما من مؤمنٍ یقارف فی یومه و لیلته أربعین کبیرة فیقول و هُو نـــادم أستغفر اللّه الّذی لا اله الاّ هو الحیّ القیّوم بدیع السّموات و الارض ذو الجلال و الإکرام و أسئله أن یصلّی علی محمّدٍ وآل محمّدٍ و أن یتوب علـــیّ الاّ غفرها اللّه عزّ و جلّ و لا خیر فیه من (فیمن ظ) یقارف فی یومه (فی یـوم خ ل) اکثر من أربعین کبیرة ٠

فی قول علی (ع): لو وجدت اربعین ذوی عزم لقاتلت

"کتاب الصّفیّن" لنصر بن مزاحم، قال: انّ علیّاً علیه السّلام کان یقول لما بویع أبوبکر (له) لو وجدت أربعین ذوی عزم لقاتلت.

"الاحتجاج" للطّبرسی (ره) عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال: والّذی بعث محمّداً صلّی اللّه علیه وآله بالحق لو وجدت یوم بویع أربعین رهطاً لجاهدتهم فی اللّه "سفینة البحار".

روی عن علیٍ علیه السّلام قال: لو کنت وجدت یوم بویع أخویتم أربعین رجلاً مطیعین لجاهدتم، أحمد مولوی فی سنة ۱۳۸۲ ق، جامع هذه الاحادیث".

العلامة ابن ابی الحدید "فی "شرح النّهج" ج ۱، ص ۱۲۲، طبع القاهرة قال: قول علی علیه السّلام: لو وجدت أربعین ذوی عزم لقاتلت.

فی ان من سئل عرفا لم تقبل صلوته اربعین یوما

"کنوز الحقائق" تألیف علامة المناوی قال: قال النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله وسلّم: من سئل عَرْفاً لم تقبل صلوته أربعین یوماً، و روی صاحب کتاب "عبد الرّحیم الرّحمن" مثله عن النبی صلّی اللّه علیه وآله وسلّم.

××××××××××××

فی قول جبرئیل (ع): انی رأیت فی هذه الارض اربعین الف مالك

" لئالی الاخبار" للتّوسرکانی" قال: إنّ رجلین تنازعا عند النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی أرضٍ و کان جبرئیل علیه السّلام حاضراً فقال: انی رأیت فی هذه الارض أربعین الف مالك ٠

فی شکایة الرحم الی اللّه من الرحم

" الخصال" روی مسنداً عن أبی الحسن الرّضا علیه السّلام ، عن أبیه عن آبائه عن علیٍ علیهم السّلام قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله : لما أسری بی الی السماء رأیت رحماً متعلقةً بالعرش لتشکو رحماً الی ربّها فقلت لها کم بینك و بینها من اَبٍ فقال : نلتقی فی أربعین أباً ٠

و رواه ایضاً فی "عیون اخبار الرضا علیه السلام" ص ١٤١ ، مثله ٠

فی انه من خاف علی نفسه النار

" لسان المیزان" لاحمد بن حجر العسقلانی المتوفّی سنة ٨٥٢ ، روی مسنداً عن أبی هریرة عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: من خاف علی نفسه النّار فلیرابط علی السّاحل أربعین یوماً ٠

××××××××××

فی فضیلة صلوة لیلة الاحد

"مستدرك الوسائل" ج ١ ، روی عن سیّد بن طاوس فی "جمال الاسبوع" عن النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله قال من صلّی لیلة الاحد ست رکعات ، یقرء فی کل رکعة بفاتحة الکتاب مرّةً و قل هو اللّه احد سبع مرات أعطاه اللّه ثواب الشّاکرین و ثواب الصّابرین و اعمال المتّقین و کتب له عبادة أربعین سنة .

و لا یقوم من مقامه الاّ معفوراً له و لا یخرج من الدّنیا حتی یری مکانه من الجنّة ویرانی فی منامه و من یرانی فی منامه وجبت له الجنة .

فی ان یمین الغموس ینتظر بها اربعین یوما

"عقاب الاعمال" للصّدوق علیه الرحمة ، روی مسنداً عن أبی عبد اللّه علیه السّلام ، قال: الیمین الغموس ینتظر بها أربعین یوماً (لیلةً کافی) .

فی انه یکره الکلام فی سبع مواضع

"اثنی عشریّة" ص ٢٤٥ ، طبع قم ، قال النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله یکره الکلام فی سبع مواضع فمن تکلّم بغیر ذکر اللّه لا یستجیب دعائه الی أربعین یوما (١) احدها عند الجنازة (٢) عند المقبرة (٣) عند المریض (٤) فی مجلس العلم (٥) فی المساجد (٦) عند الجماع (٧) عند المصیبة .

فی قعود النفساء بعد نفاسها اربعین یوما فی عهد رسول الله (ص)

" المسند " للحافظ احمد بن حنبل الشّیبانی " ج ٦، ص ٣٠٠ طبع مصر، روی مسنداً عن ام سلمة قالت کانت النّفساء علی عهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله تقعد بعد نفاسها أربعین یوماً أو أربعین لیلةً ، شك ابو خیثمة (١) .

فی ان جنود العقل تکمل عند الاربعین أو یزید بعد الاربعین

" مجمع البحرین " الانسان علی ما قیل مرکبٌ من صفات بهیمیة و صفات سبعیّة و صفات شیطانیّة و صفات ربوبیّة (الی أن قال) ثم بعد ذلك یخلق العقل فیه و یظهر الإیمان و هو من حزب اللّه تعالی و جنوده الملائکة و تلك الصّفات (ای ما ذکر قبلاً من صفات البهیمة) ، من جنود الشّیطان ، و جنود العقل ، تکمل عند الأربعین ، و یبدو أصله عند البلوغ و اما سایر جنود الشیطان تکون قد سبقت الی القلب قبل البلوغ

" بحار الانوار ، للمجلسی (ره) قال: روی عن الصّادق علیه السّلام قال : یزید عقل الرّجل بعد الاربعین الی خمسین و ستّین ثمّ ینقص عقله بعد ذلك ، و روی التّوسرکانی فی " لئالی الاخبار " عن الصّادق علیه السلام ، مثله .

---

(١) کان ابو خیثمة فی سند الحدیث .

في تفاوت الناس في العقل

"عجائب المخلوقات" للقزويني ، قال : في تفاوت النّاس في العقل فهو الغريزة ما التفاوت فيه لا سبيل الى جحده فانّه مثل نور يشرق على النّفس و مبادى اشراقه عند سنّ التّميز و لا يزال ينموا إلى تمام الأربعين و قد شاهدنا النّاس في ذلك مختلفين في فهم العلوم و انقسامهم الى ذكيّ و بليد و مغفل و يقظ .

و قد روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله في حديث طويل في آخره قال اللّه تعالى : انّي خلقتُ العقل من اصنافٍ شتّىٰ كعدد الرّمل فمن النّاس من أعطى حبّة و منهم من أعطى حبّتين و منهم من الثّلاث و الأربع و من أعطى فرقاً و منهم من أعطى و سقاً و منهم من أعطى أكثر من ذلك .

في عقل المعلم

" سفينة البحار" للمحدّث القمّي (ره) ، روى عن "شرح النّهج" لابن الميثم قال : روى عن الصّادق عليه السّلام عقل أربعين معلما عقل حائك و عقل حائك عقل إمرئة و المرئة لاعقل لها السيّد نعمة اللّه الجزائري في "زهر الربيع" قال : قال عليه السّلام : و ذكر مثله .

××××××××××

فی ان من حج اربعین حجة قیل له اشفع فیمن احببت

" الفقیه" روی عن الرّضا علیه السّلام فی (حدیث) قال: من حجّ أربعین حجّةً قیل له إشفع فیمن احببت و یفتح له بابٌ من ابواب الجنّة یدخل هو و مَنْ یشفع له ۰

" مجمع البحرین" فی قال فی حدیث و حجّ آدم علیه السّلام أربعین حجةً من أرض الهند إلی مکّة علی رجلیه ۰

فی ان الرکن الاسود نزل من السماء

العلّامة الدّمیری فی "حیواة الحیوان" ج ۲ ، ص ۳۳۰ طبع مصر قال : روی الطّبرانی فی "مجمعة الکبیر" بإسناد رجال ثقاة عن عبد اللّه بن عمر(رض)، قال: نزل الرکن الأسود من السّماء فوضع علی ابی قبیس کأنّه مهاة بیضاء فمکث أربعین سنة ثم وضع علی قواعد ابراهیم علیه السّلام و روی محمّد الرویانی فی "جمع الفوائد من جامع الاصول" صفحة ۵۱۲ عن ابن عمرو بن العاص مثله ۰

العلّامة الطّبری فی " تاریخ الامم و الملوك " ص ۸۹ ، روی بسنده عن ابن عبّاس قال أنزل آدم و معه حین أنزل الحجر الاسود وکان أشدّ بیاضاً من الثّلج و بکی آدم و حوّاء علی مافاتهما یعنی من نعیم الجنّة ماتی سنة و لم یاکلا و لم یشربا أربعین یوماً الحدیث ۰

××××××××××××××

فی قصة قتل قابیل هابیل و بکاء آدم علیه السلام لذلك

"مجمع البحرین" فی قرب ، لما أكل آدم (علیه السّلام) من الشّجرة أهبط إلی الارض فولد له هابیل و أخته توأم فولد له قابیل و أخته توأم ، ثمّ أمرهما أن یقربا قرباناً وكان هابیل صاحب غنمٍ ، و قابیل صاحب زرع فقرّب هابیل كبشاً من أفاضیل غنمه ، و قرّب قابیل من زرعه ما لم ینق فقبل قربان هابیل فأكلته النّار ، فعمد قابیل الی النّار فبنی لها بیتاً فهو أوّل من بنی بیوت النّار فقال : لا عبد هذه النّار حتّی تقبّل منّی قربانی ، ثمّ إنّ ابلیس أتاه و هو یجری من ابن آدم مجری الدّم فی العروق ، فقال له : یا قابیل ان تركت هابیل یكون له عقب یفتخرون علی عقبك و یقولون : نحن ممّن تقبّل قربانه فاقتله فقتله .

فلما بلغ الخبر آدم علیه السّلام بكاه أربعین لیلة ، ثمّ سئل ربّه ولداً فسماه هبة اللّه و هبه له و أخته توأم .

"ناسخ التواریخ" ج ۴ ، ص ۳۷۹ ، قال فی حدیث و أمر آدم ان یلعن قابیل و نودی قابیل من السّماء لعنت كما قتلت اخاك و لذلك لا تشرب الارض الدم ، فانصرف آدم فبكی علی هابیل أربعین یوما ولیلة .

فی بعض عجائب حمل آمنة برسول اللّه (ص)

"اثنی عشریة" ص ۳۲۶ ، طبع قم ، قال : قال الواقدی فی روایته كانت فی وقت حمل آمنة برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عشر عجائب و عدّ

منها أنّ إبليس غرق فی البحر أربعين يوما .

فی عدد کلمات التی ناجی موسی علیه السلام ربه

" منتخب کنز العمّال " لمولی علیّ المتّقی الهندی ، ص ١٩٤ المطبوع بهامش مسند ج ١ ، طبع مصر ، روی عن ابن عبّاس قال : إنّ اللّه تعالی ناجیٰ موسیٰ علیه السّلام بمأة الف کلمة و أربعين ألف کلمة فی ثلاثة أيّام وصايا کلّها الخبر .

فی فضل الفقراء و انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا

" لئالی الاخبار " للتّوسرکانی (ره) قال فی باب کرامات الفقراء قال الصّادق علیه السلام : إذا کان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب کلاهما من أهل الجنّة ففيرّ فی الدّنيا وغنیٰ فی الدّنيا ، فيقول الفقير : علیٰ ما أوقف فوعزّتك إنّك لتعلم لم تولّنی ولاية فلم أعدل فيها أو أجور ، ولم ترزقنی مالا فاودی منها حقا أو أمنع و لاکان رزقی يأتينی منها کفافا علی ما علمت و قدرت لی ، فيقول اللّه جلّ جلاله : صدق عبدیٰ خلّوا عنه يدخل الجنّة و يبقی الاخر حتی يسيل منه العرق مالو شربه أربعون بعيرا لکفاها ثمّ يدخل الجنة فيقول فله الفقير : ما حسبك عنی فيقول طول الحساب ما زال الشّیئی يجيئنی بعد الشيی فيغفر لی ثمّ اسئل عن شیئ آخر حتّی تغمدّينی اللّه عزّ و جلّ منه برحمته فالحقنی بالتائبين فمن أنت فيقول : أنا الفقير الذی کنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعم بعدی

" سفينة البحار" الصّادقي في بيان وقوف الغنيّ الّذي كان من أهل الجنة للحساب حتّى يسيل منه العرق ما لو شربه أربعون بعيراً لكفاها ثمّ يدخل الجنة بخلاف الفقير فانه ليس له الوقوف .

" كافي" عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: إنّ فقراء المؤمنين يتقلّبون في رياض الجنّة قبل أغنيائهم أربعين خريفا ثمّ قال: سأضرب لك مثلا ذلك انّما مثل ذلك مثل سفينتين مرّ بهما عاشرٌ فنظر في إحديهما فلم يرفيها شيئاً فقال أسربوها فنظر في الاخرى فاذا موقّرة فقال : إحبسوها .

" امالي" المفيد مسنداً عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ فقراء المؤمنين فذكر مثل ما تقدّم من الكافي الى قوله خريفاً .

" لئالي الاخبار" روى عن النبي صلّى الله عليه وآله قال فقراء امّتي يدخلون الجنّة قبل الاغنياء بأربعين خريفا .

و ايضا روى مثله عن أبي عبد الله عليه السلام .

و " فيه" في بعض الرّوايات قلت : ما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنّة يسير الرّاكب فيها أربعين عاما .

في " مجمع البحرين" الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصّيف و الشّتاء و هو بحساب المنجّمين أحد و تسعون يوما و ثمن و هو نصف اب و إيلول و نشرين الاوّل و نصف نشرين الثّاني .

و قيل و المراد من قوله عليه السّلام : بأربعين خريفا أربعون سنة لان الخريف لا يكون في السّنة الامرّة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة .

ثم قال : و في معاني الاخبار، الخريف سبعون سنة ، و في

مواضع من کتب الحدیث الخریف الف عامٍ و العام الف سنةٍ .

" منتخب کنز العمال " المطبوع بهامش مسند أحمد ج ٣ ، ص ١٠ طبع مصر ، روی عن الدّیلمی عن ابی برزة عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : انّ فقرا المسلمین یدخلون الجنّة قبل أغنیائهم بمقدار أربعین عاماً حتّی تمنّی اغنیاء المسلمین یوم القیامة انّهم کانوا فقراء فی الدّنیا و أنّ اغنیاء الکفار لیدخلون النّار قبل فقرائهم بمقدار أربعین عاماً حتّی تمنّی اغنیاء الکفّار انّهم کانوا فی الدنیا فقراء .

و " فیه " طب عن معاذ عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال الانبیاء کلّهم یدخلون الجنّة قبل سلیمان بن داود علیه السّلام بأربعین عاما و انّ فقراء المسلمین یدخلون الجنّة قبل أغنیائهم بأربعین عاماً ، و أنّ صالح العبید یدخلون الجنّة قبل الاخرین بأربعین عاماً و أنّ اهل المدن یدخلون الجنّة قبل اهل الرّستاق بأربعین عاما .

و " فیه " ابوالشّیخ عن انس عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: یقول اللّه تعالی یوم القیامة : أدنوا منّی أحبّائی فتقول الملائکة : و من أحبّاؤك فیقول: فقراء المسلمین فیدنون منه فیقول اللّه تعالی : أما إنّی لم ازوی الدّنیا عنکم لهوان کان بکم علیّ و لکن أردت بذلك أن أضعف لکم کرامة الیوم فتمنّوا علی ما شئتم فیؤمر بهم الی الجّنة قبل الاغنیاء بأربعین خریفا حررة احمد المولوی المهاجرانی الهمدانی فی سنة ١٣٩٠ من الهجرة النبویة ١

" البدایة و النّهایة " ج ٢ ، ص ٢١٥ ، روی بسنده عن أبی عبد الرحمن الحنبلی یقول : سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: ان فقراء المهاجرین یسبقون الاغنیاء یوم القیامة یعنی الی الجنة

بأربعين خريفا .

فى كيفية نزول الانوار فى ليلة المعراج للنبى (ص)

"الكافى" اصول ج ١ ، ص ١٣٩ ، مسندا عن عمر بن أذينة قال : قال ابو عبد الله عليه السّلام : إنّ الله عزّ وجلّ لمّا عرج نبيّه صلّى الله عليه وآله إلى سماواته السّبع امَا اوّلهنّ فبارك عليه و الثانية علّمه فرضه فأنزل الله مجملا من نور فيه أربعون نوعاً من انواع النّور كانت محدقة بعرش الله تغشى أبصار النّاظرين امّا واحد منها فاصفرّ فمن أجل ذلك اصفرّت الصّفرة .

و واحد منها فاحمرّ فمن أجل ذلك إحمرّت الحمرة ، و واحد منها أبيضّ فمن أجل ذلك أبيضّ البياض ، و الباقى على سايرعدد الخلق من النّور و الالوان فى ذلك المحمل حلقٌ و سلاسل من فضة ثمّ عرج به الى السماء ، الى أن قال صلّى الله عليه وآله ثمّ زادنى ربّى اربعين نوعاً من انواع النّور لا تشبه الانوار الاوّل، ثمّ عرج بى الى السّماء الثّالثة إلى أن قال صلّى الله عليه وآله : ثم زادنى ربى أربعين نوعا من أنواع النّور لا تشبه تلك الانواع الاوّل ،ثمّ عرج به حتّى إنتهيت الى السماء الرّابعة فلم تقل الملائكة شيئا و سمعتُ دوناً كالصّدور فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السّماء ،الحديث ، و رواه الصّدوق عليه الرحمة فى "علل الشرايع" عن عمر بن أذينة مثله .

××××××××××

فی قرائة سورة الحمد علی قدح من ماء اربعین مرة

" المستدرك الوسائل " ج ١ ، ص ٣٠٠ ، القطب الرّاوندی فی " لبّ اللّباب " قال : قال امیرا لمؤمنین علیه السّلام : إعتل الحسین فاحتملته فاطمة علیها السّلام فأتت النبی صلّی اللّه علیه و آله فقالت یا رسول اللّه ادع اللّه لابنك أن یشفیه إنّ اللّه هو الّذی وهبه لك و هو قادرٌ علی أن یشفیه فهبط جبرئیل علیه السّلام فقال: یا محمّد صلّی اللّه علیه و آله ان اللّه تعالی جدّه لم ینزل علیك سورة من القرآن الّا فیها فاء وکلّ فاء من آفة ما خلا الحمد فانّه لیس فیها فاء فادع بقدحٍ من ماءٍ فاقرء علیه الحمد أربعین مرّة ثمّ صبّ علیه فإنّ اللّه یشفیه ففعل ذلك فعوفی باذن اللّه تعالی .

الشیخ عبد الرّحمن الصّفوری فی " نزهة المجالس " ج ١ ، ص ١٩٩ و ج ٢ ص ٦٣ ، طبع القاهرة قال : قال جعفر الصّادق علیه السّلام : من قرء الفاتحة أربعین مرّة علی ماءٍ ثمّ نضح به وجه محموم شفاه اللّه تعالی .

" سفینة البحار " قال الشّهید : روی مداواة الحمّی یصبّ الماء فانّ اشتدّت فلیدخل یده فی ماءٍ باردٍ و من اشتدّت وجعه قُرِئ علی قدح ماء أربعین مرّة الحمد ، ثمّ یصبّه علیه .

" سفینة البحار " روی انّه اعتل الحسن علیه السّلام فاشتدّ وجعه فاحتملته فاطمة علیها سلام فأتت به النّبی صلّی اللّه علیه و آله نعیثة مستجیرة فنزل جبرئیل فقال : انّ اللّه لم ینزّل علیك سورة من القرآن الاّ و فیها فاء وکلّ فاء من آفة ما خلا الحمد فانّه لیس فیه فاءٌ فادع قدحا

من ماء فاقرئ فيه الحمد أربعين مرة ثمّ صبّه عليه فإن اللّه يشفيه ففعل ذلك فكأنّما أنشط من عقال .

فى ان قرائة الحمد يرفع العذاب

الشّيخ شمس الدّين محمد الآملى (ره) فى كتابه " نفايس الفنون " قال : عن حديفة بن اليمان قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله انّ القوم لبعث عليهم العذاب حتما مقضيا ، فيقرئ صبىٌ من صبيانهم فى الكتاب " الحمد للّه رب العالمين ، فيسمعه اللّه تعالى فيرفع عنهم العذاب بذلك أربعين سنة .

فى ثواب من قرء على قبر الدعاء

" مستدرك الوسائل " روى عن قطب الرّاوندى فى " لبّ اللباب " قال : روى من قرئ على قبر ، بسم اللّه و باللّه وعلى ملّة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله رفع اللّه العذاب عن صاحب ذلك القبر أربعين سنة .

فى ذم احتكار الطعام

" مجموعة ورّام " روى عن أبى جعفر عليه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله : أيّما رجل اشترى طعاما فكيّسه أربعين صباحا يريد به غلاء للمسلمين ثمّ باعه فتصدّق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع .

"مجمع البحرین" فی حکی، قال : و قد اختلف الفقهاء فی معنی الاحتکار و فسّرفی الحدیث یحبسه فی الخصب أربعین یوماً و فی الشدة و البلاء ثلاثة أیّام.

"الفتح العلی" تألیف العلّامة أحمد بن محمّد الصّدیق الحسنی المغربی المعاصر نزیل القاهرة، روی فی حدیث عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله قال : من إحتکر طعاماً أربعین لیلة فقد برئ من اللّه ردءاً الشّیخ عبد الرّحمن الصّفوری فی "نزهة المجالس" ص ۱۴۰، طبع القاهرة قال : قال النبی صلّی اللّه علیه و آله من احتکر طعاماً أربعین لیلةً فقد برئ من اللّه و برئ اللّه منه "جمع الفوائد عن جامع الاصول روی مثله عن ابن عمر.

"انوار النّعمانیة" ج ۲، روی عن النّبی صلّی اللّه علیه و آله فی حدیث بعد نهیه صلّی اللّه علیه وآله بعض المکاسب و منها قوله صلّی اللّه علیه و آله لا الحنّاط الی أن قال، و امّا الحنّاط فإنّه یحتکر الطّعام علی امّتی ولان یلقی اللّه العبد سارما احبّ إلیّ من أن یلقاه قد احتکر طعاماً أربعین یوما الخبر الخصال، روی مثله.

"جامع الاحادیث" روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال : الحکرة فی الخصب أربعون یوماً و فی الشّدة و البلاء ثلاثة ایّام فما زاد علی أربعین یوماً فصاحبه ملعون و مازاد فی العسر علی ثلثة ایّام فصاحبه ملعون.

"طبّ النّبیّ" قال صلّی اللّه علیه و آله : من اشتری طعاماً یتربّص به العلاء أربعین یوماً فقد برئ من اللّه و یبرئ اللّه منه.

"تنبیه الغافلین" تألیف الشّیخ نصر بن محمّد السمرقندی روی،

عن ابن عمررض عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله قال : من إحتكر طعاماً أربعين يوماً فذكر مثل ما تقدم عن "نزهة المجالس" و روى ايضاً عن الشّعبى ، إنّ رجلاً أراد أن يسلّم ابنه الى عمل فاستشار النّبى صلّى اللّه عليه و آله فى ذلك فقال النّبى صلّى اللّه عليه و آله له : لا تسلّمه إلى حنّاطٍ الى ان قال ، امّا الحنّاط فلأن يلقى اللّه زانياً أو شارب خمر خير له من أن يلقى اللّه و قد حبس الطّعام أربعين ليلة ، "اثنى عشرية "ص ١١٩ ، طبع قم ، ذكر مثله .

" الفقيه" فى حديث ذكر مثله إلّا أنّه قال: امّا الحنّاط فانّه يحتكر الطّعام على امّتى ولان يلقى اللّه العبد سارقاً احبّ الىّ من أن يلقاه قد إحتكر طعاماً أربعين يوماً .

فى فضيلة اقامة الحد

" وسائل الشيعه ، روى عن الكافى مسنداً عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال : اقامة الحدّ خيرٌ من مطرٍ أربعين صباحاً ، "جامع الاحاديث" قال : روى عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله و ذكر مثله .

و ايضاً فى " الوسائل" روى مسنداً عن أبى ابراهيم عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جلّ يُحيى الارض بعد موتها ، قال عليه السّلام ، ليس يحييها بالقطر و لكن يبعث اللّه رجالا يحيون العدل و لإقامة الحدّ فيه أنفع فى الارض من القطر أربعين صباحا .

"الكافى" مسنداً عن حفص بن عون رفعه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : ساعة إمام عدل أفضل من عبادة سبعين سنة ، و حدٌ

يقام الله فى الارض أفضل من مطر أربعين صباحاً .

" المعجم الصّغير" ج ٢ ، ص ٧٢ ، روى بسنده عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : اقامة حدّ بارضٍ خيرٌ لأهلها من مطر أربعين صباحاً .

فيمن كان به علة فليقرء عقيب الصبح اربعين مرة هذه الدعاء

" مستدرك الوسائل " ص ٣٤٧ ، نقل عن الشّيخ ابراهيم الكفعمى فى الجنّة و " البلد الامين" قال : رأيت فى كتب اصحابنا مروياً عن الصّادق عليه السّلام قال : من كان به علّة فليقل عقيب الصّبح أربعين مرّةً بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله رب العالمين حسبُنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة الاّ بالله العلى العظيم ، ثمّ يمسح به يده على العلّة يبرأ انشاء الله تعالى ، و روى المحدّث القمىّ (ره) فى "سفينة البحار" عن عدّة الدّاعى ، هكذا .

بسم الله الرّحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، حسبنا الله و نعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ، و لا حول و لا قوّة الاّ بالله العلى العظيم ، يدعى بهذا أربعين مرّةً عقيب صلوة الصّبح و يمسح به على العلّة كائناً ما كانت تبرأ باذن الله تعالى .

فى الدعاء بعد فريضة الصبح

" مستدرك الوسائل " ص ٣٥٣ ، السّيد الباقى فى اختياره قال

قال النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله : لما عرج بى إلى السّماء الدّنيا مررت على قصرٍ من جوهرةٍ حمراء فقلت : يا جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلّى فرض الصّبح و يقول : بعده يا باسط اليدين بالرّحمة ، أربعين مرّة .

فى آداب تسريح اللحية

و استحباب قراءة القرآن و الدعاء فى هذا الحين

الصّدوق فى " ثواب الاعمال " روى مسنداً عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال : من سرّح لحيته سبعين مرّة و عدّها مرّة مرّة لم يقربه الشّيطان أربعين صباحاً .

" اثنى عشريّة " كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يسرح لحية أربعين مرّة و من فوقها سبع مرّات .

" سفينة البحار " ج ٢ ، ص ٥٢٥ ، روى عن الصّادق عليه السّلام قال : اذا سرّحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق أربعين مرّة و اقرء إنّا انزلناه فى ليلة القدر ، و من فوق الى تحت سبع مرّات و اقرء و العاديات ضبحاً ثمّ قل اللّهم سرّح عنّى الهموم و الغموم و وحشة الصّدر و وسوسة الشّيطان .

" اثنى عشرية " ص ٢٠٨ ، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قول اللّه عزّ و جل خذوا زينتكم عند كل مسجدٍ قال: التّمشّط فان المشط يجلب الرّزق و يحسن الشّعر و ينجز الحاجة و يزيد فى ماء الصلب و يقطع البلغم و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يسرح تحت لحية أربعين مرّة و من فوقها سبع مرّات و يقول انّه يقوى فى الذّهن فيقطع

البلغم .

فی توسعة قبر المؤمن

قال التّوسركانی فی " لئالی الاخبار " فی ذکر حالات المؤمن فی القبر : و أما مقدار وسع قبر المؤمن بعد الجواب قال علیه السّلام فیفسحان له من قبره مدّ بصره و فی روایة آخر فیوسّع له مدّ بصره و قال و فسحه مسیرة سبعین عاماً إلی أن قال ، ثمّ یبعث اللّه إلیه ملکاً فیضرب بجناحه عن یمینه و شماله ، و بین یدیه ، و من خلفه فیوسّع من کلّ طریقٍ أربعین فرسخاً و یشعل له فی کلّ طریقٍ أربعین نوراً فاذا قبره یستنیر بالنور ثمّ یدخل علیه منکرٌ و نکیرٌ ، فیقول الملائکة إذهبوا و وسّعوا قبره و املئوه نوراً ، الحدیث .

فی ان من اکل البصل اربعین یوما کلف وجهه

" الکنز المدفون " للسّیوطی ، نقل عن " طبّ النّبی " لجمال الدّین داود ، قال : قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله : من أکل البصل أربعین یوماً فکلّف وجهه فلایلومنّ إلاّ نفسه .

فی کیفیة البعث والحشر وان السماء تمطر اربعین یوما

" روی الدیلمی فی " ارشاد القلوب " عن زین العابدین علیه

السّلام فی حدیث طویل فی علّامة القیامة قال : ثمّ یأمر اللّه تعالی السّماء أن تمطر علی الارض أربعین یوماً حتی یکون الماء فوق کلّ شیءٍ إثنی عشر ذراعاً فتنبت اجساد الخلائق کما تنبت البقل ، و روی أبو الفرج إبن الجوزی فی کتابه" زاد المسیر فی علم التّفسیر" ج ٥ ، ص ٣٩٦ ، فی ذیل آیة کما بدأنا اوّل خلق نعیده قال : فی معنی الکلام أربعة أقوال و ذکر منها ، إنّ السّماء تمطر أربعین یوماً کمنّی الرّجال فینبتون بالمطر فی قبورهم کما ینبتون فی بطون امّهاتهم ، رواه أبو صالح عن إبن عبّاس .

و روی العلّامة الفیض القاسانی (ره) فی "قرّة العیون" قال روی الصّدوق (ره) باسناده الصّحیح عن الصّادق علیه السّلام أنّه قال : إذا أراد اللّه أن یبعث الخلق امطر السّماء علی الارض أربعین صباحاً فاجتمعت الاوصال و نبتت اللّحوم .

فی استحباب استثناء مشیة الله تعالی فی الیمین

الفیض القاسانی (ره) فی تفسیر الصّافی" روی عن العیّاشی مرسلاً عن الصّادق علیه السّلام فی ذیل آیة ، و اذکر ربك إذا نسیت عن امیر المؤمنین علیه السّلام قال : الاستثناء فی الیمین متی ما ذکر و إن کان بعد أربعین صباحاً ثم تلا الایة .

و روی الصّدوق فی "الفقیه" عن الصّادق علیه السّلام قال : للعبد أن یستثنی مابینه و بین أربعین یوماً إذا نسی کلمة إنشاء اللّه ، إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله اتاه ناسٌ من الیهود فسئلوه عن اشیاء فقال لهم غداً احدّثکم و لم یستثن فأحبس جبرئیل علیه السّلام عنه أربعین یوما ثمّ

اتاه فقال : فلاتقولنّ لشیئ الایة ۰

" فقه الرّضا " عن حسین القلانسی عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال : العبد أن یستثنی فی الیمین ما بینه و بین أربعین یوماً إذا نسی و " فیه " عن حمّاد بن عیسی بن عبد اللّه بن میمون روی عنه علیه السّلام مثله ۰

" البحار " ج ۵ ، ص ۳۷۰ ، روی بسنده عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال : کان سبب نزول سورة الکهف ، انّ قریشا بعثوا ثلثة نفرٍ إلی نجران ، النضر بن حارث بن کلدة وعقبة بن أبی معیط و العاص بن وائل السّهمی لیتعلّموا من الیهود و النّصاری مسائل یسئلون رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فخرجوا الی نجران الی علماء الیهود و النّصاری ، فسئلوهم إلی أن قال ، فرجعوا الی مکّة و إجتمعوا الی أبی طالب فقالوا : یا باطالب انّ ابن أخیك یزعم إنّ خبر السّماء یأتیه و نحن نسئله عن مسائل فان اجابناعنها علمنا أنّه صادقٌ و إن لم یخبرنا علمنا أنّه کاذبٌ فقال ابو طالب سلوه عمّا بدالکم فسئلوه عن الثلاث المسائل فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله غداً أخبرکم و لم یستثن فاحتبس الوحی أربعین یوماً حتی إغتمّ النّبیّ و شکّ اصحابه الّذین کانوا آمنوا به و فرحت قریش و استهزءوا و آذوا او حزن ابوطالب فلمّا ان کان بعد أربعین صباحاً یوماً نزل علیه جبرئیل علیه السّلام بسورة الکهف ۰

فی فضیلة من اخلص لله اربعین یوما

" الکافی " مسندا عن أبی جعفر علیه السلام قال : ما أخلص عبدٌ

الايمان باللّه عزّ وجل أربعين يوماً أو قال ما اجمل عبدٌ ذكر اللّه أربعين يوماً إلّا زهّدة اللّه فى الدّنيا و بصّره دائها ودوائها و اثبت الحكمة فى قلبه و أنطق بها لسانه ، الحديث ، و روى فى " روضة المتّقين مثله .

" لئالى الاخبار" للتّوسركانى (ره) قال : قال عليه السّلام ، أبوجعفر من أخلص للّه أربعين صباحاً فتح اللّه ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه و قال عليه السّلام ما اخلص عبد الايمان باللّه عزّ وجل أربعين يوماً و ذكر مثل ما تقدّم عن الكافى امام الغزالى روى فى "الاحياء" ج ٤ ، صفحة ٣١٥ ، طبع مصر ، قال من زهد فى الدّنيا أربعين يوماً اجرى اللّه ينابيع الحكمة فى قلبه و انطق بها لسانه .

فى من سهر اربعين ليلة كوشف له شىء من الملكوت

قال العلّامة أبو طالب المكّى فى كتابه " طهارة القلوب " المطبوع بهامش نزهة المجالس طبع مكتبة القدسى بالقاهرة ص ١٧٧ ، روى إنّ من سهر أربعين ليلةً مخلصاً كوشف له بشى من الملكوت .

شاعر گفته :

جسم خودت پاكتر از جان كنى

چون كه چهل روز به زندان كنى

حافظ گفته

كه اى صوفى شراب آنگه شود صاف

كه در شيشه بماند اربعينى

××××××××××××

فی خواص قرآئة آیة الکرسی

" التّوسرکانی فی لئالی الاخبار" قال : قال الباقر علیه السّلام من قرئ علی اثر وضوئه آیة الکرسی مرّةً اعطاه اللّه ثواب أربعین عاماً ، ورفع له أربعین درجة و زوّجه اللّه تعالی أربعین حوراء ، رواه " جامع الاخبار عن الباقر علیه السّلام مثله .

" لئالی الاخبار" قال : قال الباقر علیه السّلام اذا قرئ المؤمن آیة الکرسی و جعل ثوابها لاهل القبور جعل اللّه من کلّ حرفٍ ملکاً یسبح اللّه له الیٰ یوم القیامة ، و یعطیه اجر ستین نبیّا و أدخل اللّه فی کل قبرٍ من المشرق إلی المغرب أربعین شمعاً من النّور و وسّع ملأها نوراً ثمّ قال : و رواه فی " المنهج " الاّ انّه قال : أدخل اللّه فی قبر کلّ مؤمن میّت من المشرق الی المغرب و وسّع اللّه قبورهم ، و رفع لکلّ میّتٍ درجة و یرفع للقاری ثواب ستین نبیّاً .

" الشّیخ ابو الفتوح " فی تفسیره عن جعفر بن محمّد عن أبیه عن أمیر المؤمنین علیه السّلام قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله : لا یقرء آیة الکرسی فی بیتٍ الاّ و لا یحوم الشّیطان حوله ثلثة أیّام الی أن ذکر ثلثین یوماً ، و لا یعمل فیه السّحر أربعین یوماً ، یا علی تعلّم هذه الایة و علمها اولادك و جیرانك فانّه لم ینزل علی آیةٌ اعظم من هذا .

" مستدرك الوسائل " روی عن قطب الرّاوندی (ره) عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : ما قرئت آیة الکرسی فی بیت الا هجرة ابلیس ثلثین یوماً ، و لا یدخل فیه ساحرٌ و لا ساحرةٌ أربعین یوماً .

"جامع الاخبار" عن الباقر عليه السّلام قال : من قرأ على اثر وضوئه آية الكرسى مرّةً اعطاه اللّه تعالى ثواب أربعين عاماً و رفع له أربعين درجةً زوّجه اللّه تعالى أربعين حوراء .

فى نداء اهل جهنم

"معالم الزّلفى" للسّيد هاشم البحرينى (ره) قال: فى كتاب الدّيلمى (ره) جاء فى قوله تعالى : و نادوا يا مالك ليَقْضِ علينا ربك قال: ينادى أربعين عاماً فلاتجيبهم فيقول: إنّكم ماكثون فيقولون ربّنا اخرجنا فان عدنا فانّا ظالمون فيدعون أربعين عاماً فيقال : اخسئوا فيها ولا تُكلّمون ، فتيأس القوم فلم يأته الاّ الزّفير و النّهيق كما تتناحق الحمير .

فى نداء اهل النار خزنة جهنم فيحبس الجواب عنهم اربعين سنة

فى "اثنى عشريّة" ص ٢٧١ ، و قال جلّ جلاله : قال الّذين فى النّار لخزنة جهنم اُدعو ربّكم يخفّف عنا يوماً من العذاب ، قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة ثمّ يجيبهم بعد خيبة الامال قالوا فادعوهم و ما دعاء الكافرين الاّ فى ضلالٍ قال : فاذا يئسوا من خزنة جهنّم رجعوا الى مالك مقدّم الخزّان و أملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان كما قال اللّه تعالى : و نادوا يا مالك ليقض علينا ربّك قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنةً و هم فى العذاب .

ثمّ يجيبهم كما قال اللّه فى كتابه المكنون قال : انكم ماكسون قال

فاذا یئسوا من مالك رجعوا الی مولاهم ربّ العالمین ، الی ان قال :
فقال اللّه : الم تکن آیاتی تتلی علیکم فکنتم بها تکذّبون فقالوا ربّنا غلبت علینا شقوتنا و کنّا قوماً ضالّین ربّنا اخرجنا منها فان عُدنا فإنّا ظالمون قال فیقفون أربعین سنة فی ذلّ الهوان لا یجابون و فی عذاب النار لا یکلّمون ، ثمّ یجیبهم اللّه جلّ جلاله : إخسئوا فیها ولا تکلّمون .

فی ثواب من قرء التسبیحات الاربع

روی الصّدوق (ره) فی "المجالس" مسنداً عن الحارث المغیرة النّضری قال : سمعتُ ابا عبد اللّه علیه السّلام یقول: من قال : سبحان اللّه و الحمد للّه و لا اله الاّ اللّه و اللّه اکبر أربعین مرّة فی دبر کلّ صلوةٍ فریضةٍ قبل ان یثنیّ رجله ثمّ سئل اللّه تبارك و تعالی أعطی ما سئل .

فی ثواب قراءة قل هو اللّه احد

روی الصّدوق (ره) فی "الفقیه" قال : روی إنّ من قرئ إحدی عشرین مرة قل هو اللّه احد بنی اللّه له بیتاً فی الجنة ، فإنّ من قرئها أربعین مرّة غفرت له .

فی فضیلة اکل الرمان

"المحاسن" مسنداً عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: الرّمان

سيّد الفاكهة و من أكل رمّانةً أغضب شيطانه أربعين صباحاً .

و "فيه" قال : قال ابو عبد الله عليه السّلام : عليكم بالرّمان فانّه ليس من حبّةٍ من رمّان تقع فى معدةٍ الاّ انارت و أطفأت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً روى صاحب "مكارم الاخلاق" مثلها .

" روضة المتّقين" عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السّلام قال سمعته يقول: :من أكل رمّانةً على الرّيق أنارت قلبه اربعين يوماً .

" عيون اخبار الرّضا "عليه السّلام مسنداً عن رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم قال : كلوا الرمّان فليست منه حبّة تقع فى المعدة الا نارت القلب وأخرجت الشّيطان اربعين يوماً ، روى الزّمخشرى فى "ربيع الابرار" ص ٢٨٦ عن علىٍ عليه السّلام مثله .

" طبّ النبىّ قال النبى صلّى الله عليه و آله : ما من احد أكل رمّانة الاّ امرض شيطانه أربعين يوماً .

و "فيه" قال النّبىّ صلّى الله عليه و آله : من أكل رمّانةً حتى يتمهّا نوّر الله قلبه أربعين يوماً .

و "فيه" فى حديث قال صلّى الله عليه و آله : ما من حبّة تقع فى جوفِ احدكم الاّ أنارت قلبه و جنته من الشّيطان و وسواسه أربعين يوما .

فى فضيلة شرب الحرمل اربعين صباحا

" سفينة البحار" عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله : قال : من شرب الحرمل أربعين صباحاً كل يوم مثقالا لاستنار الحكمة فى قلبه ، وعوفى فى اثنين و سبعين داء أهونه الجذام .

فی ان لا بلیس شیطانا یقال له قبقب یجمه اربعین سنة

روی إبن الجوزی فی کتابه " تلبیس ابلیس " صفحة ۲۵ مسنداً عن قتادة قال : إنّ لا بلیس شیطانا یقال له قبقب یجمه أربعین سنة" فاذا دخل الغلام فی هذا الطّریق ، قال له دونك إنّما کنت أجّمك لمثل هذا أجلب علیه و أفتنه .

و رواه الشّیخ بدر الدّین محمّد الشّبلی فی "آکام المرجان" ص ۲۳۱ طبع القاهرة مثله .

فی ان للعبد اربعین جنة حتی یعمل اربعین کبیرة

روی الکلینی (ره) فی "اصول الکافی" مسنداً عن عبد اللّه بن مسکان عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال : قال أمیر المؤمنین علیه السّلام ما من عبد الاّ و علیه أربعون جنّة حتی یعمل أربعین کبیرةً فإذا عمل أربعین کبیرةً فانکشفت عنه الجنن فیوحی اللّه الی الملائکة أن استروا عبدی بأجنحتکم فتستره الملائکة بأجنحتها قال: فما یدع شیئاً الاّ رکبه و إنّا لنستحیی ممّا یصنع فیوحی اللّه عزّ و جلّ : إرفعوا أجنحتکم عنه فاذا فعل ذلك اخذ فی بغضنا أهل البیت فعند ذلك ینهتك ستره فی السّماء و ستره فی الارض فیقول الملائکة : یا ربّ هذا عبدك قد بقی مهتوك السّتر فیوحی اللّه عزّ و جلّ الیهم : لو کانت للّه فیه حاجة ما أمرکم أن ترفعوا أجنحتکم عنه .

و روى المحدّث النّورى فى "المستدرك" ج ٣، ص ٣١١ بسنده عن ابن أبى عمير قال : قال الصّادق عليه السّلام : إن للّه تبارك وتعالى على عبده أربعين جنّة فمن أذنب ذنباً رفع عنه جنّة فإذا إغتاب أخاه المؤمن بشيئ يعلمه منه إنكشفت تلك الجنن فيبقىٰ مهتوك السّتر فيفتضح فى السماء على السّنة الملائكة و فى الارض على السّنة النّاس و لا يرتكب ذنباً الا ذكروا و يقول الملائكة الموكّلون به : يا ربّنا و ذكر نحوه .

"سفينة البحار" ص ٤٦١، ج ٢، روى مثل ما فى الكافى الى قوله فتستره الملائكة بأجنحتها، ثمّ قال فما يدع شيئاً من القبيح الّا قارفه حتى يتمدح الى النّاس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الاّ ركبه و انا لنستجيى مما يصنع فيوحى اللّه إليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه، الخ .

فى ان النبى (ص) كان فى وقت البعثة سنة اربعين سنه

"مشكلات العلوم" للنّراقى (ره) قال : روى ابن بابويه فى "كتاب النّبوة" "إنّ النبى صلّى اللّه عليه و آله لمّا أتاه جبرئيل عليه السّلام و امره أن يقول للناس إنّى رسول اللّه إليكم كان له أربعون سنة و عاش بعد ذلك ثلثة و عشرين سنة، الحديث .

"اثبات الوصيّة" للمسعودى (ره) قال : فى تاريخ تولد النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله : روى إنّ سنّة كانت ثلثاً و ستين سنةً و كانت ولادة آمنة بنت وهب بن عبد مناف امّ السّيّد صلّى اللّه عليه و آله فى شهر ربيع الاوّل من عام الفيل ، و كان ملك ذلك الزّمان كسرى انو شيروان صاحب

المداین و هو الّذی یروی إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: ولدتُ فی زمن الملك الصّالح لو لحقنی لامن بی و ظهرت نبوتة بعد أربعین سنة ، و قال فی موضع آخرٍ فی احوال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله فلمّا أراد اللّه جلّ جلاله ان یتمّ نوره و یظهر برهانه و أتت له ای للنبی صلّی اللّه علیه و آله أربعون سنة و ذلك کان نبیّاً مستخیفاً امر اللّه أنْ یهبط الیه صلّی اللّه علیه و آله باظهار الرّسالة فقال میکائیل علیه السّلام : این ترید فقال لقد بعث اللّه جلّ و علانبیّ الرّحمة فامرنی ان اهبط الیه بإظهار الرّسالة فقال له میکائیل فاجئنی معك قال له نعم فنزلا فوجدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نائماً بالابطیح بین امیر المؤمنین علی و جعفر ابن ابیطالب، فجلس جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و لم ینبّهاه إعظاماً له و هیبةً الخبر.

" سفینة البحار" روی بطریق البیضاوی أنّه قال: لم یبعث نبیّ الّا علی رأس أربعین سنة .

" اثبات الوصیّة " قال : فی تاریخ ابراهیم خلیل الرّحمن علیه السّلام و روی إنّ نبوّته ظهرت و له ثمانون سنة و کانت مدّة نبوّته أربعین سنة .

فی زهد النبی (ص)

" سفینة البحار" عن عایشة أنّها قالت : کانت یأتی علینا أربعون لیلاً و ما یوقد فی بیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله نارٌ و لا مصباحٌ قیل لها : فبم کنتم تعیشون فقالت : بالاسودین ، التمر، و الماء .

فی ثواب من نبی علی ظهر الطریق ماوی لعابری سبیل

"عقاب الاعمال" للصّدوق (ره) روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی خطبة طویلة فی آخر الکتاب قال صلّی اللّه علیه و آله : من بنی علی ظهر الطّریق مأوی لعابری سبیلٍ بعثه اللّه یوم القیامة علی تخت من درّ و وجهه یضیئی لاهل الجنّة نوراً حتی یزاحم ابراهیم خلیل الرّحمن علیه السّلام فی قبّةٍ فیقول أهل الجمع هذا ملکٌ من الملائکة لم یر مثله قطّ و دخل فی شفاعته الجنّة أربعون ألف ألف رجل .

فی انه لما طال العذاب علی بنی اسرائیل ضجوا الی اللّه

"لئالی الاخبار" للتویسرکانی (ره) قال: عن الصّادق علیه السّلام قال : فی حدیث ،فلّما طال علی بنی اسرائیل العذاب ضجّوا و بکوا إلی اللّه تعالی أربعین صباحاً فاوحی اللّه عزّ و جلّ الی موسی و هرون علیهما السّلام تخلیصهم فخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعین و مأة سنة هکذا أنتم لو فعلتم لفرّج اللّه عنّا فاما اذا لم یکونوا فإنّ الامر ینتهی إلی منتهاه .

"مستدرک الوسائل" ص ٣٧٢ ، العیّاشی فی تفسیره ، عن الفضل بن ابی قرّة قال : سمعتُ أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول فی حدیث ، فلّما طال علی بنی اسرائیل العذاب فذکر مثله .

××××××××××××

فی ذکر جبل قاسیون وان فیه آثار الانبیاء

"عجائب المخلوقات" ص ۲۷۶ ، طبع مصر ، تألیف زکریّا بن محمّد بن محمود القزوینی المطبوع بهامش حیواة الحیوان" قال فی ذکر الجبال (جبل قاسیون) مشرف علی دمشق فیه آثار الانبیاء علیهم الصّلوة والسّلام و مغارات و کهوف و منها مغارة تعرف بمغازة الدّم قالوا فیها قتل قابیل هابیل ، و هناك حجرٌ یزعمون أنّه الحجر الّذی فلق به هامّته ، و فیه مغارة أخری یُسمّونها مغارة الجوع یقولون انّه مات فیها أربعون نبیّاً جوعاً .

فی ثواب عیادة المریض

" سفینة البحار" ج ۲ ، ص ۲۸۵ ، الحسنی علیه السّلام قال: مامن رجلٍ یعود مریضاً ممسیا الاخرج معه سبعون الف ملك یستغفرون له حتی یصبح وکان له خریف ، و فی روایة اخری سئل ما الخریف قال علیه السّلام : زاویة فی الجنّة یسیر الرّاکب أربعین عاماً .

فی استحباب اکل الهریسة

" طبّ النّبی " قال: قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله علیکم بالهریسة فإنّها تنشط للعبادة أربعین یوماً و هی الّتی انزلت علینا بدل مائدة

عيسى عليه السّلام .

" العيون اخبار الرّضا " عليه السّلام روى مسنداً عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: لمّا ضعفت عن الصلوة و الجماع فنزلت علىّ قدر من السّماء فأكلت منها منها فزادنى قوّتى قوّة أربعين رجالاً فى البطس و الجماع و هو الهريس .

"الكافى" ج ٢ ، ص ٧٨ ، مسنداً عن هشام بن سالم عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال : إنّ ابابكر و عمر أتيا امّ سلمة فقالا لها : يا ام سلمة انّك قد كنت عند رجل قبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فكيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى ذالك (ذاك) فى الخلوة فقالت : ما هو الاكساير الرجال ثمّ خرجا عنها و اقبل النّبى صلّى اللّه عليه و آله فقامت اليه يباد ره فرقا أن ينزل أمرٌ من السّماء فاخبرته الخبر فغضب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حتى تربّد وجههُ والتوى عرق الغضب بين عينيه و خرج و هو يجرّ ردائه حتى صعد المنبر و بادرت (ثارت) الانصار بالسّلاح و امر بخيلهم أن تحضر ، فصعد المنبر فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال : يا ايّها النّاس ما بال أقوام يتبعون عيبى و يسئلون عن عيبى و اللّه إنّى لاكرمكم و اطهركم و انصحكم للّه فى الغيب ولا يسئلنى احد منكم عن أبيه الا أخبرته فقام اليه رجلٌ فقال : من أبى فقال صلّى اللّه عليه و آله فلان الرّاعى ، فقام اليه آخرٌ فقال : من أبى فقال غلامكم الاسود فقام اليه الثالث فقال : من أبى فقال: الّذى تنسب اليه ، فقالت الانصار: يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إعف عنّا عفى اللّه عنك فان اللّه بعثك رحمةً فاعف عنّا عفى اللّه عنك ، وكان النبى صلّى اللّه عليه و آله : اذا كلّم استحيى و عرق و غمض (غض) طرفة عن النّاس حياءً حين كلّموه فنزل فلمّا

کان فی السّحر هبط علیه جبرئیل علیه السّلام بصفحة من الجنّة فیها هریسة فقال یا محمّد صلّی اللّه علیه و آله هذه عمّلها لك الحور العین فکلها أنت و علیٌ علیه السّلام و ذریّتکما فانه لا یصلح أن یأکلها غیرکم فجلس رسول اللّه صلّی اللّه علیه آله و علیٌ و فاطمة و الحسن و الحسین علیهم السلام فأکلوا فاعطی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی المباضعة من تلك الأکلة قوّة أربعین رجلاً فکان إذا شاء غشّی نسائه کلّهنّ فی لیلةٍ واحدة ۰

قال ابن الأعسم : شکی نبیٌ قلّة الجماع و الضّعف عند الملك المطاع امره بالاکل للهریسة و فیها ایضاً خلة نفیسة تنشیطها الانسان للعبادة شهراً علیه عشرة زیارة ۰

" روضة المتّقین " فی شرح من لا یحضره الفقیه ، ج ۷ ، ص ۵۸۵ طبع قم ، قال : و فی القوی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال انّ اللّه تبارك و تعالی أهدی الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله هریسه من هریس الجنّة غرست فی ریاض الجنّة و فرکها الحور العین فاَلکها رسول اللّه فزادنی قوته بضع أربعین رجلاً و ذلك شیئٌ أراد اللّه عزّ وجلّ ان لا یسر به نبیّه محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ۰

" و فیه " ایضاً عن أبی عبد اللّه علیه السّلام ، قال : قال امیر المؤمنین علیه السّلام علیکم بالهریسة فانها تنشط للعبادة أربعین یوماً ، و هی من المائدة الّتی أنزلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ۰

" انسان العیون " تألیف العلامة برهان الحلبی ج ۳ ، ص ۳۸۳ ، طبع مصر ، قال : اوتی النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قوّة أربعین رجلاً من اهل الجنّة و قوّة الرّجل من أهل الجنة کمأة من أهل الدنیا فیکون أعطی

صلّى اللّه عليه و آله قوّة اربعة آلاف رجلٍ .

" سفينة البحار" ج ١ ، ص ٢٨٥ ، عن أبى جعفر عليه السّلام قال إنّ عمر دخل على حفصة فقال: كيف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فيما فيه الرّجال فقالت ما هو الا رجل من الرّجال فأنّف اللّه نبيّه صلّى اللّه عليه و آله فأنزل إليه صحفة فيها هريسة من سنبل الجنّة فأكلها فزاد فى بضعة بضع أربعين رجلاً .

فى خواص اكل السويق

" المحاسن" للبرقى (ره) روى مسنداً عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال : إسقوا صبيانكم السّويق فى صغرهم فان ذلك ينبت اللحم و يشدّ العظم و قال : من شرب أربعين صباحاً إمتلئت كتفاه قوّة .

و " فيه" عن الرّضا عليه السّلام قال : من شرب السّويق أربعين يوماً امتلئت كعبة قوّة .

فى رؤيا الوشاء

قال المحدّث القمى (ره) فى " سفينة البحار" رأى الوشّاء قفصاً فيه ، أربعون فرخا ، و تأويله بخروج محمّد بن ابراهيم طباطبا و عيشه أربعون يوماً .

××××××××××

فی موت سفیة من آل عباس

"إکمال الدّین" ص ۳۶۸ للصّدوق (ره) روی مسنداً عن عمروبن أبی المقدام عن أبی جعفر علیه السّلام قال: یموت سفیة (سکینه) من آل عبّاس بالسّر یکون سبب موته أنّه ینکح خصیّاً فیذبحه و یکتم موته أربعین یوماً فاذا سارت الرّکبان فی طلب الخصیّ لم یرجع أول من یخرج إلی آخر من یخرج حتّی یذهب ملکهم.

فی عذاب الکافر فی النار

"اثنی عشریّة" روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: مجلس الکافر فی النّار مسیرة ثلاث لیالٍ للرّاکب المجد و إنّ غلظ جلده أربعون ذراعا و اظرسه أعظم من أحد و إن شفته السّفلی ساقطة علی صدره و العلیا مقلصة قد غطّت وجهه الی أن قال، فیرفعه اللّهب حتّی یقول قد خرجت و إسترحت فیضربه عند ذلك مالك ضربة بمطرقةٍ من حدیدٍ فیهوی من ضربته فی النّار أربعین خریفاً فیقع لاحیّا و لامیّتا ثمّ تأخذه النّار، الحدیث.

فی احتجاج آدم علیه السلام و موسی (ع)

روی أبو داود فی "سننه" ج ۴، ص ۳۱۲، بسنده عن أبی هریرة

يخبر عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله قال : احتجّ آدم عليه السّلام و موسى عليه السّلام قال موسى : يا آدم أنت ابونا اخيبتنا و اخرجتنا من الجنّة فقال : نعم أنت موسى إصطفاك اللّه بكلامه و خطّ لك التّوراة بيده تلومونى على أمر قدّرة على قبل أن يخلقنى بأربعين سنة فحجّ آدم عليه السّلام موسى .

فى خواص قرائه دعاء العهد

" البحار" للمجلسى (ره) روى عن " الكتاب العتيق " مسنداً عن عبد اللّه بن سليمان عن الصّادق عليه السّلام قال: سمعته يقول : من دعا إلى اللّه تعالى بهذا العهد أربعين صباحا كان من أنصار قائمنا ، و إن مات أخرجه اللّه اليه من قبره و أعطاه اللّه بكلّ كلمةٍ ألف حسنة و محىٰ عنه ألف سيّئة ، و هو هذا العهد اللّهمّ ربّ النّور العظيم الخ .

" سفينة البحار" ج ٢ ، ص ٢٩٤ ، دعاء المروىّ عن الصّادق عليه السّلام اللّهم ربّ النّور العظيم ، الى آخر ما فى كتب الدّعوات ، قال عليه السلام من دعا به أربعين صباحاً كان من أنصار القائم عليه السّلام وأعطاه بكل كلمة ، فذكر مثله .

فى تكلم عصفورة مع سليمان (ع) و بكاء سليمان (ع) اربعين يوما

" الكشكول " للشّيخ البهائى (ره) قال : روى إنّ سليمان عليه السلام رأى عصفوراً يقول لعصفورةٍ آخر لم تمنعين نفسك منى و لو شئت

أخذت قبة سلیمان بمنقاری فألقیتها فی البحر فتبسّم سلیمان علیه السّلام من کلامه ، ثمّ دعا بهما و قال العصفور : أتطیق أن تفعل ذلك فقال : یا رسول اللّه لا و لکن المرقد یزّین نفسه و یعظّمها عند زوجته ، و المحبّ لا یلام علی ما یقول فقال سلیمان علیه السّلام : للعصفورة : لم تمنعیه من نفسك و هو یجبّك فقالت : یا بنی اللّه انّه لیس محباً و لکنه مدّع لأنّه یحب معی غیری ، فأثر کلام العصفورة فی قلب سلیمان علیه السّلام و بکی بکاءً شدیداً ، و إحتجب عن النّاس أربعین یوماً یدعوا اللّه أن یفرغ قلبه لمحبّته تعالی و ان لا یخالطها بمحبّة غیره .

و رواه العلامة السّید نعمة اللّه الجزائری (ره) فی کتابه " زهر الرّبیع " ص ۲۲ .

فی کیفیة خروج علی ابن موسی الرضا (ع) لصلوة عید الاضحی

" اثبات الوصیّة " للمسعودی (ره) قال فی احوال الرّضا علیه السّلام بخراسان فی حدیث ثم سئله ای الرّضا علیه السّلام المأمون أن یخرج فیصلّی بالنّاس فی عید الأضحی فأستعفاه فأمتنع علیه فلم یعفه ، فأمر القوّاد و الجیش بالرکوب معه فاجتمعوا و سایر النّاس علی بابه فخرج علیه السلام و علیه قمیصان طیلسان و عمامة قد اسدل لها ذوابتین من قدّامه و خلفه و قد إکتحل و تطیّب و بیده عنزٌ کما کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یفعل فی الاعیاد فلّما خرج وقف بباب داره و کبّر و قدّس و هلّل و سبّح و فضج النّاس بالبکاء و هو یمشی فترجّل القواد و الجیش یمشون بین یدیه و خلفه و کلّما خطأ أربعین خطوة وقف و کبّر و هلّل و النّاس

يكبّرون وكاد البلد أن يفتتن واتّصل الخبر بالمأمون فبعث اليه، يـــا سيّدى كنت أعلم بشأنك منى فارجع ورجع ولم يصلّ بالنّاس، ثم زوّجـــه المأمون ابنته، وقالوا اخته، ام ابيها.

والرّواية الصحيحة، اخته ام حبيبة، وسئله أن يخطب لنفسه.

فى سبب اسلام عباس عم رسول الله (ص)

"مجمع البحرين" فى فدأ قوله تعالى فامّا منّا بعد وامّا فـــداءً قيل كان أكثر الفداء أربعة آلاف درهم واقلّه ألف الى أن قال وفـــى الحديث عن الصّادق عليه السّلام إنّ الفداء كان أربعين أُوقيةو الأوقيـة أربعين مثقالاً الاّ العبّاس فانّ فدائه كان مأة اوقية وقد اخذ منـــه حين أسر عشرون اوقية ذهباً فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله: ذلك غنيمة ففاد نفسك وأبنى أُخيك نوفلا وعقيلاً فقال: يا محمّد ليس معـــى شيئى يتركنى تكفّف النّاس ما بقيت فقال: اين الذّهب الّذى دفعتـــه الى امّ الفضل حين خروجك من مكّة وقلت لها: ما ادرى ما يصيبنى فى وجهى هذا فان حدث فى حدثٌ فهو لكِ ولعبد اللّه ولعبيد اللّـــه والفضل فقال له العباس: ما يدريك به قال: أخبرنى به ربّى فقال لـــه العبّاس: أنا أشهد أن لا اله الاّ اللّه وإنّك عبده ورسوله واللّه لـــم يطلع عليه احد الاّ اللّه ولقد دفعت إليها.

فى فضيلة بناء المسجد وثوابه

"عقاب الاعمال" للصّدوق عليه الرّحمة روى عن النّبىّ صلّى اللّه عليه

وآله مسنداً فی خطبةٍ طویلة فی آخر الکتاب، قال صلّی اللّه علیه وآله من بنی مسجداً فی الدّنیا بنی اللّه له بکل شبر منه أو قال بکل زراعٍ منه مسیرة أربعین ألف عام مدینة من ذهب وفضّة ودرّ ویاقوت وزمرّد، فی کلّ مدینة ألف ألف قصر، وفی قصر أربعون ألف ألف دارٍ، وفی کلّ دار أربعون ألف ألف بیتٍ وفی کلّ بیتٍ ألف ألف سریرٍ علی کل سریرٍ زوجة من الحور العین، وفی کل بیت أربعون ألف ألف مائدة وعلی کل مائدة أربعون ألف ألف قصعة وفی کلّ قصعة ألف ألف لون من الطعام ویعطی اللّه ولیّه من القوّة ما یأتی به من الازواج وعلی ذلك الطعام وذلك الشّراب فی یومٍ واحدٍ.

"أقول: رأیت فی بعض المجموعات" قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه وآله: من نبی مسجدا فی الدّنیا أعطاه بکلّ شبر منه مسیرة أربعین ألف عامٍ مدینة من ذهبٍ وفضّة ولؤلؤ وزبرجدٍ.

فی ان معاویه اشتری جاریه قیمتها اربعین الف درهم للعقیل

"سفینة البحار" ص ۲۱۵، ذکر إبن أبی الحدید المدائنی حدیث الجاریة الّتی إشتراها معاویة للعقیل وکانت قیمتها أربعون ألفاً وقوله لمعقیل: وما تصنع بجاریة قیمتها أربعون ألفاً وأنت أعمی تجتزی بجاریةٍ قیمتها خمسون درهماً قال: أرجوا أن أطاها فتلد لی غلاما إذا أغضبته یضرب عنقك فضحك معاویة وقال: ما زحناك یا بایزید وأمر فابیعت له الجاریة فأولدت له مسلم علیه السلام ومات عقیل ولمسلم ثمانی عشر سنة.

فی ان بعض الاکابر قال : بکیت لهذا الیوم اربعین سنة

" مجموعة الورّام" ص ٢٧٩ ، احتضر بعض الاکابر فبکت امرئته فقال لها : ما یبکیك فقالت علیك أبکی فقال إن کنت باکیة فابکی علی نفسك و لقد بکیت لهذا الیوم أربعین سنة .

فی ثواب من قاد ضریرا اربعین خطوة

" سفینة البحار" ج ٢ ، ص ٢٨٠ ، قال : قال أمیر المؤمنین قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من قاد ضریراً أربعین خطوة علی أرضٍ سهلة لا یفی بقدر ابرةٍ من جمیعه طلاع الارض ذهباً فان کان فیما قادة مهلکة جوّزه عنها وجد ذلك فی میزان حسناته یوم القیامة أوسع من الدّنیا مأة ألف مرّة و رجّح سیّئاته کلّها و محقها و أنزله فی أعلی الجنان و غرفها .

و" فیه" ج ١ ، ص ٢٣٢ ، من قاد أعمی أربعین خطوة غفر اللّه له مولی علی المتّقی الهندی فی" کنز العمّال" ج ٢ ، ص ٢٤٥ ، قال عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله من قاد أعمی أربعین خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، (خط ابن عمر) و قال صلّی اللّه علیه و آله من قاد أربعین ذراعاً کان له کعتق رقبة ، طس عن أنس .

" ربیع الابرار" عن النبی صلّی اللّه علیه و آله قال من قاد أعمی وأربعین خطوة لم تمسّه النّار .

و قال صلّی اللّه علیه و آله : من قاد أربعین ذراعاً أو خمسین کتب له کعتق رقبة ، ابن منیع عن أنس ، قال صلّی اللّه علیه و آله من قاد أعمی حتّی یبلغه ما منه غفر اللّه له أربعین کبیرة الحدیث .

فی وجوب الختان و یستحب فی الیوم السابع

الصّدوق (ره) فی "إکمال الدّین" روی مسنداً عن أبی الحسین محمّد بن جعفر الاسدی قال : کان فیما یورد علیّ من الشّیخ أبی جعفر محمّد بن عثمان قدّس اللّه روحه فی جواب مسائلی الی صاحب الزّمان علیه السّلام الی أن قال، و امّا ما سئلت عنه ، من امر المولود الّذی تنبت غلفته بعد ما یختتن هل یختتن مرّة أُخری ، فانه یجیب أن یقطع غلفته فإنّ الارض تضجّ إلی اللّه عزّ و جلّ من بُولِ الأغلف أربعین صباحاً .

و روی مسنداً فی "الخصال" عن جعفر بن محمّد عن أبیه عن آبائه عن علیٍ علیهم السّلام قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ختّنوا اولادکم یوم السابع فإنه أطهر و أطیب و أسرع لنبات اللّحم فان الارض تنجس من بول الأغلف أربعین صباحاً .

فی ان جبرئیل نزل النبی (ص) بحنوط وزنه اربعین درهما

قال الشّهید (ره) فی "الذّکری" و فی مرفوعة ابراهیم بن هاشم انّ جبرئیل علیه السّلام نزل النّبی صلّی اللّه علیه و آله بحنوطٍ وزنه أربعین درهماً فقسّمه ثلاثا بینه و بین علیّ علیه السّلام و فاطمة علیهم

السّلام قال الصّدوق (ره) فی "الفقیه" فی آداب حنوط المیّت : والکافور السّایغ (السّابغ) للمیّت وزن ثلاثة عشر درهماً وثلث ، والعلّة فی ذلك إنّ جبرئیل علیه السّلام أتی النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله بأوقیة کافورٍ من الجنّة والاوقیة أربعون درهماً فجعلها النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله ثلاثا أثلاث ثلثاله وثلثا لعلیّ علیه السّلام وثلثاً لفاطمة علیها السّلام .

فی ان آدم علیه السلام حج من الهند اربعین سنة

" تفسیر الامام فخر رازی " ج ١ ، ص ٤٨٤ ، عن عطاء قال: أهبط آدم علیه السّلام بالهند فقال: یا ربّ مالی لا أسمع صوت الملائکة کما کنتُ أسمعها فی الجنّة قال : بخطیئتك یا آدم فانطلق الی مکّة فابن بیتاً تطوف به کما رأیتهم یطوفون فانطلق إلی مکّة فبنی البیت فکان موضع قدمی آدم قریً وأنهاراً وعمارةً وما بین خطاه مفاوز فحجّ آدم البیت من الهند أربعین سنة .

" مجمع البحرین" قال فی حدیث وحج آدم علیه السّلام أربعین حجّة من ارض الهند الی مکة علی رجلیه .

فی ان الانبیاء لایترکون فی قبورهم بعد اربعین لیلة

" الصارم المنکی " فی الرّد علی السّبکی " ص ٢٣٠ ، تألیف محمّد بن أحمد بن الهادی الحنبلی قال: روی عن أنس عن النّبی صلّی اللّه علیه وآله أنه قال : انّ الانبیاء لا یترکون فی قبورهم بعد أربعین لیلة"

و لکنّهم یصلّون بین ید ی اللّه عزّ و جلّ حتّی ینفخ فی الصّور.

"ایضا فیه" روی بسنده عن أنس قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله : ما من نبیّ یموت فیقیم ، فی قبره الا أربعین صباحاً حتّی تردّ إلیه روحه.

"و فیه" ص ۲۲۹ ، قال: إنّ سعید بن المسیّب رأی قوما یسلّمون علی النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم : فقال: ما مکث نبی فی الارض أکثر من أربعین یوماً.

فی ان المؤمن اذا لم یجلس العلماء اربعین یوما قسی قلبه

"لئالی الاخبار" للتّوسرکانی (ره) قال : قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام : یا علی إذا أتی علی المؤمن أربعون صباحاً و لم یجلس العلماء قسی قلبه و جراء علی الکبائر.

فی فضیلة العلماء

"حلیة الاولیاء" لابی نعیم الاصفهانی قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله : خیار امتی علماؤها و خیار علماؤها رحماؤها ألا وان اللّه تعالی لیغفر للعالم أربعین ذنباً قبل أن یغفر للجاهل ذنباً واحداً ألا و أنّ العالم الرّحیم یجیی یوم القیامة و انّ نوره قد أضاء یمشی فیه بین المشرق و المغرب کما یضیئی الکوکب الدّری.

"تفسیر ملّا صدری" ج ۱ ، ص ۲۷۹ ، قال رسول اللّه صلّی اللّه

عليه و آله من اغبرت له قدمان فى طلب العلم حرّم اللّه جسده على النّار و استغفر له ملكاه و ان مات فى طلبه مات شهيداً و كان قبره روضة من رياض الجنّة و يوسّع له فى قبره مدّ بصره و تنوّر على جيرانه أربعين قبراً عن يمينه و أربعين عن يساره و أربعين عن خلفه و أربعين عن امامه ونوم العالم عبادة و مذاكراته تسبيحٌ و نفسه صدقة و كلّ قطرة تطفى بحراً من جهنّم الحديث .

" تفسير فخر الرّازى " روى عن عيسى بن مريم عليه السّلام قال : من اغبرت قدماه فذكره مثله الشّيخ عبد الرّحمن الصّفورى فى " نزهة المجالس" ص ٨٠ ، طبع القاهره، قال : عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله : اذا مرّ العالم او المتعلم على قرية رفع اللّه العذاب عن مقبرتها أربعين يوماً .

" لئالى الاخبار" ج ٢ ، قال : فى خبر قال صلّى اللّه عليه و آله : ما من عالم أو متعلّم يمرّ فى قريةٍ من قرى المسلمين او بلدة من بلدة المسلمين و لم ياكل من طعامهم و لم يشرب من شرابهم و دخل من جانبٍ و خرج من جانب آخر إلاّ رفع اللّه تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً .

و روى فى " جامع الاخبار" عن النّبى صلّى اللّه عليه و آله مثله .

و روى فاضل البرجندى فى "الكبريت الاحمر" عن النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال : إذا جاء طالبُ علمٍ على أهل القبور يرتفع العذاب عن أهله أربعين يوماً .

و فى رواية أربعين عاما ، و روى الشّيخ فى " اماليه" مرسلاً عن ابن مسعود عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: من خرج يطلب باباً من علم ليردّ باطلاً الى حقّ او ضلالةٍ الى هدىً كان عمله ذلك كعبادة ، متعبد أربعين عاماً .

" اثنی عشرية " قوله صلّى اللّه عليه و آله من خرج يطلب باباً من العلم و يرد به باطلاً الى حقٍّ و ضالاً الى هدىً كان علمه كعبادة أربعين عاماً .

فی قول النبی(ص) : اربعون خصلة اعلا منیحه العنز

العلامة الدّميرى فى " حيوة الحيوان " ج ۲ ، ص ۱۳ ، طبع مصر قال : عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص إنّ النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال أربعون خصلة أعلامنحية العنز ، ما من عمل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها و تصديقاً بموعودها إلّا أدخله اللّه الجنّة ، قال حسان عطيّة الرّاوى فعدّدنا دون منيحة العنز من ردّ السّلام و تسميت العاطس ، و إماطة الأذى من الطّريق و نحوه الخبر .

و فى " مجموعة معتبرة " قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آلهوالّذى نفس محمّدٍ بيده إنّ جلوسك ساعةً واحدةً عند عالمٍ أحبّ إلى اللّه تعالى من عبادة أربعين سنة .

فی عذاب من نظر الی صبی حسن بشهوة

" فتح الرّحيم " تأليف الشّريف مسعود حسن بن أبى بكر قال: ورد عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم : قال من نظر الى صبّيٍ حَسَنٍ بشهوة حبسه اللّه تعالى فى النّار أربعين عاماً .

××××××××××××

فی بیان خواص عصا موسی «ع»

" بصائر الدّرجات " روی بسنده عن محمّد بن علی علیهما السّلام قال : کانت عصا موسی علیه السّلام لادم علیه السّلام فصارت الی شعیب ثم صارت الی موسی بن عمران علیه السّلام و انّها لعندنا و انّ عهدی بها و هی خضراء کهیئتها حین أنزعت من شجرتها و انّها لتنطق إذا إستنطقت أعدت لقائمنا علیه السّلام ، و یصنع ما کان موسی علیه السّلام یصنع ، و انّها لتروع و تلقف ما یأفکو فتح لها شفتان احدهما فی الارض و الاخری فی السّقف و بینهما أربعون ذراعاً تلقف ما یأفکون بلسانها .

فی مدة قضاء حاجة فرعون

العلّامة التّوسرکانی (ره) فی " لئالی الاخبار " قال: کان فرعون لم یمرض فی مدة سلطنة فی أربعة مأة سنة حتی أنّه لم یعرض علیه وجع الرّأس فی آن من الآنات ، و کان قضاء حاجته فی کل أربعین یوماً مرةً إلّا یوم القی موسی عصاه علیه .

فی غشوة آدم و حواء

التّوسرکانی فی " لئالی الاخبار " ج ١ ، ص ٥٢ ، طبع قدیم قال

و فی الرّوایة لمّا أهبط اللّه آدم و حوّاء فی الأرض وجدا ریح الدّنیا فقدا ریح الاخرة غشی علیهما أربعین صباحاً من نتن الدّنیا ٠

فی أن حواء ولدت اربعین ولدا

العلّامة محمّد الاملی فی "محبوب القلوب" ص ٣٣، قال: والمنقول انّ حواء ولدت لادم علیه السّلام أربعین ولداً فی عشرین بطناً ٠

فی أن اربعون رجلا امة

"راموز الاحادیث" للکمشخانوی، روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله قال: أربعون رجلاً امةً، الخلیلی فی مشیخته، و الرّافعی عن ابن مسعود ٠

فی استحباب اکل الزیت و الادهان به

"عیون اخبار الرضا علیه السّلام" روی عن الرّضا علیه السّلام عن آبائه عن علیّ علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیك بالزّیت فکله و إدّهن به فإنّ من أکله و ادّهن به لم یقربه الشّیطان أربعین یوما ٠

"المحاسن" مسنداً عن موسی بن جعفر عن جدّه عن أبیه قال: کان

فيمـــا أوصىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله عليا عليه السّلام فقال له : يا على كُل الزيت (فذكر مثله) .

فى استحباب اكل السفرجل

" البحار" ج ١٨ ، روى عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله قال : كلـــوا السّفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله نبيّاً إلاّ أطعمه من سفرجل الجنّة فيزيد قوة أربعين رجلاً .

" طب الائمة " روى عن النبى صلّى الله عليه وآله وسلّم مثله .

" المحاسن" للبرقى (ره) روى مسنداً عن أبى عبد الله عليه السّـــلام قال : من أكل سفرجلة أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين صباحاً .

فى استجابة الدعا فى اوقات شتى

" البحار" ج ١٩ ، عن النبىّ صلّى الله عليه وآله قال : أطلبـــوا الدّعاء عند التّقاء الجيش وإقامة الصّلوة ، ونزول الغيث ، وصيـــاح الديكة ، وبعد الدّعاء لاربعين مؤمناً ، وبعد الصّدقة ، فانّها أجنـاح الاستجابة .

فى ذم من سلم على ظالم اختيارا

فى بعض كتب المعتبرة قال النّبىّ صلّى الله عليه وآله : من سلـــم

علی ظالم اختیاراً صار نور الایمان عنه و لا یرجع الیه أربعین یوماً ٠

فی سبب سؤال ایوب (ع) العافیة عن الله تعالی

" زاد المسیر فی علم التّفسیر" ج ٥ ، ص ٢٧٨ ، تألیف أبی الفرج ابن الجوزی قال : فیه أقوالٌ و ذکر منها ، إنّ الوحی إنقطع عنه علیه السّلام أربعین یوماً فخاف هجران ربّه فقال: مسّنِیَ الضّر، ذکره الماوردی ٠

فی ثواب صلوة لیلة الدفن للمیت و کیفیة الصلوة

" لئالی الاخبار" قال : روی الکفعمی عن "کتاب الموجز" لابن فهد ، و هو نقلها عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله : ما یأتی علی المیّت اشدّ من أوّل لیلته فارحموا موتاکم بالصّدقة فإنّ لم تجد فلیصلّ احدکم رکعتین یقرأ فی الاولی الحمد و آیة الکرسی و فی الثّانیة الحمد و القدر عشر مرّات فاذا سلّم قال اللّهم صلّ علی محمّد و آل محمّد و ابعث ثوابها الی قبر فلان فإنّه تعالی یبعث من ساعته ألف ملك الی قبره مع کلّ ملك ثوبٌ وحلّة یفسح اللّه بهما ضیق قبره الی یوم ینفخ فی الصّور و یعطی المصلّی من الثّواب عدد کل ما طلع علیه الشّمس من الموجودات و یرفع حسناته أربعین درجة ، روی هذه الصلوة عن والده ، و رواه ابن طاوس (ره) فی حذیفة ٠

××××××××

فى استجابة الدعاء للميت

"الكافى" مسنداً عن أبى عبد الله عليه السّلام قال : لمّا حضر الميّت أربعون رجلاً فقالوا : اللّهم إنّا لا نعلم منه الا خيراً قال الله عزّ و جلّ: قد قبلت ثنائكم و غفرت له ممّا لا تعلمون ، الفقيه روى مثله ، و كذا رواه فى الخصال ايضاً .

" المستدرك " روى عن "عوالى اللّئالى "عن ابن عبّاس ، قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: ما من مسلمٍ يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفّعهم الله فيه .

و رواه الشّريف فى "كتاب التّغارى "عن ابن عباس أنّه مات ابنٌ له بعسفان أوقد يد كذا فى ك فقال يا كريب أنظر ما اجتمع من الناس فخرج فاذا النّاس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال هم أربعون فقلت : نعم فاخرجوه فقال سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و ساق مثله .

و فى المستدرك الشّريف الزّاهد بإسناده عن صالح بن هلال عن أبى المليح أبن أسامة قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول : لا يصلّى عن رجل أربعون رجلاً فيشفعون فيه الا غفر الله له .

" دعائم الاسلام "عن على عليه السّلام قال: إذا صلّى على المؤمن أربعون رجلاً من المؤمنين فاجتهدوا فى الدّعاء له أستجيب لهم .

"الكافى "عن الصّادق عليه السّلام قال: كان فى بنى اسرائيل عابدٌ فاوحى الله الى داود عليه السلام أنّه مراء قال: أنّه مات فلم يشهد

جنازته داود علیه السّلام فقام أربعون من بنی اسرائیل فقالوا : اللّهم انّا لا نعلم منه إلاّ خیراً و أنت أعلم به منّا فغفر له قال فلما غسل أتی إلیه أربعون غیر الاربعین الاولی و قالوا : اللّهم إنّا لا نعلم منه ، فذکر الدعاء فاوحی اللّه إلی داود علیه السّلام ما منعك أن تصلّی علیه قال داود علیه السلام للّذی أخبرتنی به قال : فاوحی اللّه الیه أنّه قد شهد الیه قومٌ فاجزت شهاداتهم وغفرت له ، الخبر .

و رواه ابن فهد (ره) فی "عدّة الدّاعی" عن الصّادق علیه السّلام و رواه الشّیخ فی التّهذیب بأدنی تفاوت من العبارات و رواه الکلینی (ره) فی مورد آخر فی الکافی عن أبی جعفر علیه السّلام مثله .

" راموز الاحادیث " تألیف الکمشخانوی قال: قال النّبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لم یخلص أربعون رجلاً فی الدعاء لمیّتهم إلاّ وهب اللّه لهم وغفر له ، الخلیلی فی مشیخته و الرّافعی عن ابن مسعود .

فی ان من صلی رکعتین ثم یدعو فی سجوده أربعین من اخوانه یستجاب له

" المصباح " للشّیخ الطوسی "ره" روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : ما من عبدٍ یقوم من اللّیل فیصلّی رکعتین فیدعوا فی سجوده أربعین من أخوانه یسمیهم بأسمائهم و اسماء آبائهم إلاّ و لم یسئل اللّه تعالی شیئاً إلاّ اعطاه .

××××××××

فى معنى آية هل أتى على الانسان حين من الدهر

" مجمع البحرين" فى حين ، قوله تعالى : حين من الدّهر ، قيل هو أربعون سنة ، و المراد بالانسان آدم عليه السّلام و قيل هو عامُ لأنّ كل انسانٍ قبل الولادة لم يكن شيئاً مذكورا ، و هل بمعنى قد .

فى ان ملالة النفس افضل من عبادة اربعين سنة

" سفينة البحار" حسن بن جهم عن الرضا عليه السّلام قال : إنّ رجلاً فى بنى اسرائيل عبد الله اربعين سنة فلم يقبل منه فقال لنفسه : ما اتيت إلّا منك و ما الذّنب الا لك فأوحى الله تعالى إليه : ذمّك نفسك أفضل من عبادة أربعين سنة .

فى هبوط آدم (ع) و معه بذر كل شىء

" سفينة البحار" ج ٢ ، فى فكه ، عن الصادق عليه السلام قال : لمّا اهبط الله عزّ و جلّ آدم عليه السّلام من الجنّة اهبط معه عشرين و مأة قضيبٍ منها أربعون ما يؤكل داخلها و خارجها و أربعون منها يؤكل خارجها و يرمى بداخلها ، وغرارةُ (١) فيها بذر كل شئ .

---

(١) الغرارة بالكسر الجواليق .

فی بدء خلق الارض

" الفقیه قال الصّادق علیه السّلام :إنّ اللّه تبارك و تعالی خلق الارض فأمر الحوت فحملها فقالت حملتها بقوّتی فبعث اللّه عزّ و جلّ حوتاً قد رفتر فدخلت فی منحزها ، فاضطربت أربعین صباحاً ·

فی اشتراء امیر المؤمنین أرض الغری من الدهاقین باربعین الف درهم

" فرحة الغری " للسّید عبد الکریم بن طاوس (ره) بسنده عن عقبة بن علقمة قال : إشتری أمیرالمؤمنین علی علیه السلام أرضا ، ما بین الخورنق الی الحیرة الی الکوفة و فی خبرٍ آخر ما بین النّجف الی الکوفة من الدّهاقین بأربعین ألف درهم و أشهد علی ذلك شرائه ، قال: فقیل له : یا امیر المؤمنین تشتری هذا بهذا المال و لیس تنبت قطّ فقال: سمعتُ من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول : کوفان یردّ أوّلها علی آخرها یحشر من ظهرها سبعون ألفاً یدخلون الجنّة بغیر حساب فاشتهیت أن یحشروا فی ملکی ·

فی مقاتله الحسنی صاحب طبرستان مع اهل قم

" سفینة البحار" تألیف محدّث القمیّ (ره) قال : و فی خطبة الملاحم لامیر المؤمنین علیه السّلام الّتی خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال

يخرج الحسنى صاحب طبرستان مع جمٍّ كثيرٍ من خيله و رجله حتّى بلغ نيسابور فيفتحها ويقسم أموالها ، ثم يأتى اصفهان ثمّ الى قم فيقع بينه و بين أهل قم وقعةٌ عظيمةٌ يقتل فيها خلقٌ كثيرٌ فيهزم أهل قم فينهب الحسنى أموالهم و يسبىٰ ذراريهم و نسائهم و يخرب دورهم فيفزع اهل قم الى جبل يقال له : ورِ أردهار ، فيقيم الحسنى ببلدهم أربعين يوماً و يقتل منهم عشرين رجلاً ، و يصلب منهم رجلين و يرحل عنهم .

فى ان أدنى الدجال أربعون ذراعا

" البداية و النّهاية " جلد ١ ، صفحه ١٦ روى بسنده عن ابن مسعود عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: بين أدنى الدّجّال أربعون ذراعاً و خطوة حمارة مسيرة ثلاثة أيّام يخوض البحر كما يخوض احدكم و يقول : انا ربّ العالمين الى أن قال فى آخر الحديث لا يزال ابليس ساجداً باكياً حتّى تخرج الدّابّة فتقتله و هو ساجدٌ و يتمتّع المؤمنون أربعين سنةً لا يتمنّون شيئاً الا أعطوه و يترك المؤمنون حتّى يتمّ اربعون سنة بعد الدّابّة ثمّ يعود فيهم الموت الخبر .

فى ان عيسى (ع) يعمر بعد الدجال أربعين سنة

" العلامة الدّميرى فى كتابه حيوة الحيوان " ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، طبع مصر ، قال : انّ عيسى عليه السّلام يعمر بعد الدّجّال و يأجوج و مأجوج أربعين سنة ، و يكون حواريّوه اصحاب الكهف و الرّقيم و يحجّون معه

لانّهم لم یحجّوا .

و قال ایضاً : روی البخاری و مسلم غیرهما عن أبی هریرة انّ النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: و الّذی نفسی بیده لیوشکنّ أن ینزل فیکم ابن مریم علیه السّلام حکماً مقسطاً فیکسر الصّلیب و یقتل الخنزیر و یضع الجزیة و یفیض المال حتی لا یقبله أحدٌ و فی روایة یهلك فی زمانه الملل کلّها إلاّ الاسلام و یهلك الدجّال و یمکث فی الارض أربعین سنةً ثم یتوفّاه اللّه فیصلّی علیه المسلمون و هذا الحدیث رواه ابوداود فی سننه .

فی ثواب صلة الرحم

"ارشاد القلوب" للدّیلمی (ره) روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : من مشیٰ إلی ذی قرابة بنفسه و ماله لیصل رحمه أعطاه اللّه عزّ و جلّ أجر مأة شهید ، و له بکلّ خطوة أربعون ألف حسنة و محی عنه أربعون ألف سیئة و رفع له من الدّرجات مثل ذلك و کان کانّما عبد اللّه عزّ و جلّ مأة سنة صابراً محتسباً .

و رواه الصّدوق (ره) فی "عقاب الاعمال" بسنده عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله .

فی ان حد شارب الخمر أربعین جلدة

"الکافی" للثّقة الاسلام کلینی (ره) روی مسنداً عن زرارة قال: سمعتُ ابا جعفر علیه السّلام یقول : إنّ الولید بن عقبة حین شهد علیه بشرب

الخمر، قال عثمان لعليٍّ عليه السّلام إقض بينه و بين هؤلاء الّذين زعموا انّه شرب الخمر فامر عليٌّ عليه السّلام فجلّد بسوطٍ له شعبتان أربعين جلدة .

" ذخائر العقبى " لمحبّ الدّين الطبرى روى عن أبى ساسان حصين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفّان وقد أتى بالوليد و قد شرب الخمر فقال عثمان : يا على قم فاجلده فقال علىٌّ : يا حسن قم فاجلده فقال الحسن : حارها من تولّى قارها (١) فكانّه وجد عليه فقال : يا عبد اللّه بن جعفر قم فاجلده فجلّده و علىٌّ يعدّ حتّى بلغ اربعين فقال : امسك ثم قال : جلّد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أربعين وابوبكر أربعين وعمر ثمانين ، وكلٌّ سنةٌ و هذا احبّ الىّ .

" الكافى " مسنداً عن زرارة قال : سمعتُ ابا جعفر عليه السّلام يقول : اقيم عبيد اللّه بن عمر و قد شرب الخمر فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدّم عليه احدٌ يضربه حتى قام علىٌّ عليه السّلام بنسعة مثنيّة فضربه بها أربعين .

" مجمع البحرين " فى سنف ، قال : فى حديث شارب الخمر، فقام علىٌّ عليه السّلام بسنفه فضربه بها أربعين .

فى عدم قبول صلوة شارب الخمر اربعين يوما

" الفقيه " فى وصيّة النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله لعليٍّ عليه السّلام

(١) اى يتولى الحدّ من يلزم الوليد أمره و يعينه شأنه ، و القار ضدّ الحار .

مسنداً قال صلّی اللّه علیه و آله : یا علی شارب الخمر لا یقبل اللّه صلوته أربعین یوماً فإن مات فی الاربعین مات کافراً .

" جامع الاخبار " روی عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله مثله .

" ایضاً فیه " نقلا عن رسالة قال : و حرّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کل شراب مسکر و لعن الخمر و غارسها و حارسها و حاملها والمحمولة الیه ، و بایعها و مشتریها و آکل ثمنها و عاصرها و شاربها و ساقیها و لها خمسة اسامی ، العصیر و هو من الکرم ، و النّقیع و هو من الزبیب و البتع و هو من العسل و المرز و هو الشعیر ، و النّبیذ و هو من التّمر ، و الخمر مفتاح کلّ شر ، و شاربها کعابد وثن ، و من شربها حبست صلوته أربعین یوماً ، فان تاب فی الاربعین لم تقبل توبته و ان مات فیها دخل النّار .

" عقاب الاعمال " مسندا عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال : اذا سئل عن الرّجل اذا شرب المسکر ما حالة قال : لا یقبل اللّه صلوته أربعین یوماً و لیس له توبةٌ فی الاربعین فان مات فیها دخل النّار و فی بعض الرّوایات ، فان مات فی الاربعین مات میتةً جاهلیّةً ، و ان تاب تاب اللّه علیه .

" الکافی " مسندا عن الحسین بن خالد قال : قلت لابی الحسن علیه السّلام انّا روینا عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنه قال : من شرب الخمر لم یحتسب صلوته أربعین یوما قال : فقال : صدقوا قلت : و کیف لا یحتسب صلوته أربعین صباحا لا اقلّ من ذلك و لا اکثر فقال : إنّ جلّ و عزّ قدّر خلق الانسان فصیّره نطفة أربعین یوماً ثمّ نقلها فصیّرة علقة أربعین یوماً ثم نقلها فصیّرها مضغةً أربعین یوماً فهو اذا شرب الخمر بقی فی مشاشته

أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته ثمّ قال عليه السّلام : كذلك جميع غذاء أكله و شربه يبقى فى مشاشته أربعين يوماً .

" مجمع البحرين " قال : شارب الخمر اذا شرب بقى فى مشاشه أربعين يوماً .

" البحار " ج ١٠ ، عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السّلام قال : سئلته عن شارب الخمر ما حاله اذا سكر منها قال : من شرب الخمر فمات بعده أربعين يوماً لقى اللّه كعابد وثن .

" الزواجر " ج ٢ ، ص ١٦٨ ، طبع بولاق مصر ، تأليف أحمد بن حجر مكّى ، قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : من شرب الخمر و لم يسكر أعرض اللّه عنه أربعين ليلة ، و من شرب الخمر و سكر لم يقبل اللّه له صرفاً و لا عدلاً أربعين ليلةً ، فان مات فيها مات كعابد وثن وكان حقاً على اللّه أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : يا رسول اللّه و ما طينة الخبال قال : عصارة أهل النّار و القيح و الدّم .

" جامع الاخبار " عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال : والّذى بعثنى بالحقّ من شرب شربةً من مسكر لم تقبّل صلوته أربعين يوماً و ليلة و ان تاب تاب اللّه عليه و من شرب منها شربتين لم يقبل اللّه صلوته ثمانين يوماً و ليلةً و من شرب منها ثلاث شربات لم يقبل اللّه صلوته مأة وعشرون يوماً و ليلةً وكان حقّاً على اللّه ان يسقيه من ردعه الخبال قيل : و ما هى يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال : صديد أهل النار وقيحهم .

" أنوار النّعمانية " ج ٣ ، طبع تبريز ، قال : عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال : من سلّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط اللّه عليه عمل أربعين سنة .

"لئالی الاخبار" روی عن الصّادق علیه السّلام مثله.

"جامع الاخبار" قال: روی عن النبی صلّی اللّه علیه و آله أنه قال و ذکر مثله.

"الخصال" فی حدیث الاربعمأة عن امیر المؤمنین علیه السّلام قال من شرب المسکر لم تقبل صلوته أربعین یوماً و لیلةً.

فی ذم من طغف فی صلوته

"حلیة الاولیاء" ج ٥، ص ٢٤، طبع القاهرة، تألیف أبی نعیم الإصفهانی، روی بسنده عن زید بن وهب قال: رأی خذیفة رجلاً یصلّی فطفّف فی صلوته فقال له حذیفة منذکم صلّیت هذه الصّلوة قال: منذ أربعین سنة قال: ما صلّیت منذ أربعین سنة و لو مِتَّ علی صلوتك هذه مِتّ علی غیر فطرة محمّد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم.

فی عدم قبول صلوته من اکل لقمه حرام اربعین یوما

"لئالی الاخبار" عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: من أکل لقمة حرامٍ لم تقبل له صلوة أربعین لیلةً و لم یستجب له دعوةٌ أربعین صباحاً و کل لحمٍ ینبته الحرام فالنّار اولی به و أنّ اللّقمة الواحد تنبت اللّحم.

"البحار" بسنده عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: أطب کسبك تستجاب دعوتك فان الرّجل یرفع اللّقمة الی فیه و هی حرامٌ فلاتستجاب له دعاءً أربعین یوماً.

فی استحباب رش الماء علی القبر

"لئالی الاخبار" قال : عن محمّد بن الولید قال إنّ صاحب المقبرة سئله عن قبر یونس بن یعقوب قال :من صاحب هذا القبر فان أبا الحسن علیّ بن موسی الرّضا علیه السّلام أمرنی أن أرشّ قبره أربعین شهراً أو أربعین یوماً فی کل یوم مرّة ·

و رواه الکشی (ره) فی کتاب رجاله مثله ·

فی ان رؤیا المؤمن جزء من اربعین جزءا من النبوة

"الفتح الکبیر" تألیف العلّامة النّبهانی ج ٣ ، ص ١٢٥ ، طبع مصر قال : روی مرسلاً عن النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال : رؤیا المؤمن جزء من أربعین جزءاً من النّبوة الحدیث ·

"وفیه" عن أبی رزین قال: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله : رؤیا المؤمن جزء من ستّة و أربعین جزءاً من النّبوة ·

"الذّریعة الی مکارم الشّریعة" قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله الرؤیا الصّادقة جزء من ستّة و أربعین جزءاً من النّبوة ·

"و فیه" الفتح الکبیر، قال النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله : رؤیا المسلم الصّالح بشری من اللّه و هی جزءٌ من خمسین جزءاً من النّبوة ·

"و فیه" روی عن ابن عبّاس بن عبد المطلب قال: قال النّبیّ صلّی الله علیه و آله و سلّم : رؤیا المسلم جزءٌ من سبعین جزءاً من النّبوة ·

فی تعقیب کفار مکة النبی (ص) اذا دخل الغار

ابن شهر آشوب فی " المناقب " روی عن الزّهری قال : لمّا قربوا من الغار بقدر أربعین ذراعاً تعجّل بعضهم لینظر من فیه فرجع إلی أصحابه فقالوا له : مالك لا تنظر قال : رأیت حمامتین بفم الغار فعلمت أن لیس فیه احدٌ ، و سمع النّبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سلّم ما قال فدعا لهنّ و فرض جزاهنّ فاتّخذت فی الحرم ، و رأی أبو بکر واحداً یبول قبلهم فقال : قد أبصرونا فقال النبی صلّی اللّه علیه و آله : لو أبصرونا لمّا استقبلونا بعوراتهم .

فی انفاق خدیجة علی رسول اللّه

" تذکرة الخواص " ص ٣١٤ ، طبع نجف ، قال: قال الزّهری بلغنا انّ خدیجة انفقت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أربعین الفاً أربعین ألفاً .

فی اعطاء خدیجة زوجة الرسول (ص)

" سفینة البحار " و فی الاخبار إنّ حلیمة مرضعة النّبی صلّی اللّه علیه و آله قدمت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بمکّة و قد تزوّج بخدیجة فشکت الیه جدب البلاد و هلاك الماشیة فکلّم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خدیجة فأعطتها أربعین شاة و بعیراً ، و انصرفت إلی

اهلها ، ثمّ قدمت عليه بعد الاسلام فأسلمت هى و زوجها .

فى ذم من سئل الناس وله اربعون درهما

" العلّامة مولى علىّ المتّقى الهندى "فى" منتخب كنز العمّال" ج ٣ ، ص ١٩ ، طبع الميمنية بمصر ، عن أبى هريرة عن النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: من سئل النّاس و له أربعون درهماً فهو الملحف ، و إنّ اللّه تبارك و تعالى يبغض السائل الملحف .

فى ذم من تصدق بغير طيب من ما له

" منتخب كنز العمال" ج ٢ ، ص ٥٢٦ ، المطبوع بهامش المسند طبع مصر ، قال : عن عوف بن مالك عن النبى صلّى اللّه عليه و آله قال: ما ضرّ صاحب هذا (اى بغير طيّب) لو تصدّق بأطيب من هذه إنّ صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة و اللّه ليدعنها مذ اللّه أربعين عاماً للعوافى أتدرون ما العوافى (الطّير ، و السّباع).

فى بيان علم جعفر بن محمد الصادق (ع)

" الجواهر المضيئة " ج ٢ ، ص ٤٨٦ ، روى حسن بن زياد عن أبى حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام دعانى المنصور يوماً و قال: الناس قد افتتنوا به فهيى عليه من المسائل الشّداد

فهيّأت له أربعين مسئلةَ ، ثمّ دعاه و قال: ألق عليه من مسائلك ، فالقيت عليه واحداً واحداً فجعل يقول: كذا قال اهل المدينة و انتم قلتم كذا و كذا و أنا أقول فيه : كذا فربّما تابعنا و ربّما خالف الكلّ فلما فرغ قال : ألسنا روينا إنّ أعلم النّاس أعلمهم بهذه الاختلافات ، روى هذا ايضا "جامع مسانيد أبى حنيفة " .

دعاء يونس عليه السلام

العلّامة الشّيخ جمال الدّين أبوبكر الخوارزمى فى "مفيد العلوم" ص ٨٩ ، طبع مصر ، دعاء يونس عليه السلام ، لا اله الاّ انت ، سبحانك إنّى كُنتُ من الظّالمين من قرئها أربعين مرّة مع الإخلاص تقضى جميع حاجاته .

فى بيان جمع الحطب لاحراق ابراهيم (ع)

"زاد المسير فى علم التّفسير" ج ٥ ، ص ٣٦٦ ، تأليف أبى الفرج ابن الجوزى الحنبلى البغدادى قال فى ذيل آية ، و أنصروا آلهتكُم ذكر اهل التّفسير : أنّهم حبسوا ابراهيم عليه السلام فى بيتٍ ثمّ بنوا له حيراً طول جداره ستّون ذراعا الى سفح جبلٍ منيف، و نادى منادالملك ايّها النّاس إحطتبوا لابراهيم عليه السلام و لا يتخلّفن عن ذلك صغيرٌ و لا كبيرٌ فمن تخلّف القى فى تلك النار ففعلوا ذلك أربعين ليلة .

××××××

فى ثواب الصدقة على رجل مسكين

"عقاب الاعمال" للصّدوق (ره) روى مسنداً عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله فى خطبة طويلة قال: من تصدّق على رجلٍ مسكينٍ كان له مثل أجره ولوتداولها أربعون ألف انسانٍ ثمّ وصلت الى مسكين كان لهم اجراً كاملاً وما عندا للّه خيرٌ وأبقى واتّقوا وأحسنوا لوكنتم تعلمون.

فى سؤال رجل عن امير المؤمنين(ع)

"جامع الاخبار" جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال جئتك لاسئل عن أربعة مسائل فقال عليه السّلام: سئل وان كان أربعين فقال: أربعين اخبرنى ما الصعب وما الأصعب وما القريب وما الاقرب وما العجب وما الأعجب ما الواجب وما الأوجب فقال: عليه السّلام الصّعب هو المعصية والأصعب فوت ثوابها، والقريب كلّ ما هوات، والأقرب هو الموت، والعجب هو الدّنيا وغفلتنا فيه أعجب، والواجب هو التّوبة وترك الذّنوب هو الأوجب.

فى قصة بقرة بنى اسرائيل

"تفسير الرّازى" روى إنّه كان فى بنى اسرائيل شيخٌ صالح له عجلة فأتى بها إلى الغيضة وقال: اللّهم انى استودعكها لأبنى حتّى

تکبر و کان برّاً بوالدیه ، فشبت و کانت من أحسن البقر و أسمنها فتساوموها الیتیم و أمّه حتّی إشتروها بملأ مسکها ذهباً و کانت البقرة اذ ذاك بثلاثة دنانیر ، و کانوا طلبوا البقرة الموصوفة أربعین سنة .

" و فیه " المروی عن ابن عبّاس قال: إنّ صاحب بقرة بنی اسرائیل طلبها أربعین سنةً حتّی وجدها ثمّ ذبحت .

فی سؤالات الیهودی عن النبی (ص)

" اثنی عشریّة " ص ۲۴۳ ، طبع قم ، قال الیهودی فی حدیث و لقد قرأت فی التّوراة فضلك حتّی شککت فیه یا محمّد و لقد کنت أمحوا اسمك منذ أربعین سنةً من التّوراة و کلّما محوته وجدته مثبتاً .

فی ثواب الذکر ما بین الصبح و الفجر

" حیوة الحیوان " للعلّامة الدّمیری ، قال: قال الامام احمد (رض): من قال کل یومٍ بین صلوة الفجر و الصّبح أربعین مرّة یا حیّ یا قیّوم یا بدیع السّموات و الارض یا ذاالجلال والاکرام یا اللّه لا اله الا انت اسئلك ان تجیئی قلبی بنور معرفتك یا ارحم الرّاحمین احیاء اللّه قلبه یوم تموت القلوب ، و قال فی موضعٍ آخر ، ج ۲ ، ص ۳۷ ، طبع مصر ، و إن اردت ، ان لا یموت قلبك فقل کلّ یومٍ أربعین مرةً یا حیُّ یا قیوم لا اله الاّ انت .

××××××××××××××

فی ذم امرئة تخالف زوجها و تخرج بغیر اذن زوجها

"مستدرك الوسائل" ج ٢ ، للعلّامة النّوری (ره) روی مسنداً عن محمّد بن مسلم عن مهران الثّقفی عن عبد اللّه بن محبوب عن رجلٍ قال إنّ الحولاء كانت امرئة عطّارة لآل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلّما كانت يوماً من الايّام أمرها زوجها بمعروف فأمسی فهو ساخطٌ عليها الی أن قال فلمّا أصبح تبرقعت و أخذت علی رأسها برداء و خرجت سائرة إلی دار رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلی أن قال فقالت لها أمّ سلمة أقعدی لابترحی حتی يجيئی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فجلست حولاء تتحدّث مع امّ سلمة فدخل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال : إنّی لاجد الحولاء عندكم فهل طيّبتكم ، منها بطيب فقالوا : لا و اللّه يا نبیّ اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علی أهل بيته الطّيبين الطّاهرين ، بل جائت سائلةً عن حق زوجها ثمّ قصّت القصّة فقال صلّی اللّه علیه و آله : يا حولاء ما من إمرئة ترفع عينها الی زوجها بالغضب إلّا كحلت برمادٍ من نار جهنّم يا حولاء و الّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً و رسولاً ما من إمرئةٍ تردّ علی زوجها و الأعلقت يوم القيامة بلسانها و سمّرت بمسامير من نار ، يا حولاء والّذی بعثنی بالحق نبيّاً ما من إمرئة تخرج من بيتها بغير اذن زوجها تحضر عرساً إلّا أنزل اللّه عليها أربعين لعنةً عن يمينها و أربعين لعنة عن شمالها و تردّ اللّعنة عليها من قدامها فتغمرها حتّی تغرق فی لعنة اللّه من فوق رأسها الی قدمها و يكتب اللّه عليها لكلّ خطوة أربعين خطيئة الی أربعين سنة فان أتت أربعين سنة كان عليها بعدد من سمع صوتها

وكلامها ثمّ لا يستجاب لها دعاءٌ حتى يستغفر لها زوجها بعد دعائها له وإلّا كانت تلك اللّعنة الى يومٍ تموت وتبعت الى أن قال صلّى اللّه يا حولاء ما من امرئةٍ تشتكى زوجها إلّا غضب اللّه عليها .

وما من امرئة تكسو زوجها الا كساها اللّه يوم القيامة سبعين خلعةً من الجنّة ، خلعة منها مثل شقايق النّعمان والرّيحان وتعطى يوم القيامة أربعين جاريةً تخدمها من الحور العين ، الحديث .

ان مدة رؤيا يوسف وتعبيرها كان اربعين سنة

"فى بعض كتب المعتبرة" فلما أراد اللّه أن يردّ يوسف على يعقوب وكان بين رؤياه وتعبيرها أربعين سنة أمر البشير أن يبشّره من ثمان مراحل فوجد يعقوب ريحه فقال : انى لأجدُ ريح يوسف لولا أن تفنّدون فلمّا القاه على وجهه إرتدّ بصيراً .

فى بيان بعد ما بين المصراعين للجنة

"العلّامة الزّمخشرى فى الرّبيع الابرار" ص٢٤٨ ، قال: عقبة بن غزوان : لقد بلغنى انّ المصراعين من مصارع الجنّة بعد ما بينهما مسيرة أربعين عاماً وليأتينّ عليه يومٌ وهو كظيظٌ بالزّحام .

فى ارسال رسول الله (ص) ابابكر ومعه اربعين آية الى الموسم

"المناقب فى معرفة النّجوم الثّواقب" قال : فلمّا كانت سنة تسع

أراد رسول الله صلّى الله عليه وآله الحجّ قال : إنى أكره ان يحضر المشركون فيطوفون عراةً فبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله ابابكر تلك السّنة على الموسم ليقيم للنّاس الحجّ و بعث معه أربعين آيةً من صدر سورة برائة ليقرئها على أهل الموسم فلّما ساردعا رسول الله صلّى الله علياً فقال : أخرج بهذه القصة من صدر برائة و اذن بذلك فى النّاس إذا إجتمعوا فخرج علىّ عليه السلام على ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله الغضباء حتى أدرك ابابكر فاخذها منه فراجع ابوبكر الى النّبىّ صلّى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله بابى وأمى أنزلت فى شأنى شيئى فقال : لا و لكن لا يبلغ عنّى غيرى او رجلٌ منّى الحديث .

باب فيما يتعلق بالحسين (ع)

فى ثواب زيارة الحسين (ع)

" رياض المصائب " روى عن التّهذيب عن جابر الجعفى عن أبى عبد الله عليه السّلام قال : يا جابر كم بينكم و بين قبر الحسين عليه السّلام قال : يوماً أو بعض يومٍ قال: فقال لى : أتزوره قال : قلت نعم ، قال : افلا افرّحك الا أبشرّك بثوابه قلت : بلى جعلت فداك قال : إنّ الرّجل منكم لتهيأ لزيارة فتباشر به أهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا او ماشياً وكل الله به أربعين ملكاً من الملائكة يصلّون عليه حتى يوافى و ثواب كل قدمٍ يرفعها كثواب المتّشحّط بدمه فى سبيل الله الخبر .

××××××××××

فی ان حول قبر الحسین (ع) اربعین الف ملك

" المناقب " ص ۳۹۷ ، طبع طهران ، تألیف العلّامة ابن المغازلی المتوفی ۳۸۳ ، قال: وبالاسناد المتقدّم فی کتابه ، حدّثنا فضیل بن یسار قال : قیل لابی عبدالله علیه السلام : ایّ قبور الشّهداء أفضل قال: أولیس الشّهداء الحسین علیه السّلام فوالّذی نفسی بیده إنّ حول قبره أربعین ألف ملك شعثاً غبراء یبکون الی یوم القیامة .

و رواه ابن قولویه القمیّ (ره) المتوفی سنة ۳۶۷ ، فی "کامل الزیارة" .

فی بکاء السماء و الارض علی الانبیاء ....

" معالم الزّلفی "تألیف العلّامة السید هاشم البحرانی (ره) قال اذا قبض الله نبیّاً من الانبیاء بکت علیه السّماء و الارض أربعین سنة ، و اذا مات العالم العامل بعلمه بکت علیه أربعین یوماً ، و امّا الحسین علیه السّلام فتبکی علیه السّماء و الارض طول الدّهر ، الحدیث .

" المجموعة للورّام " عن رسول الله صلّی الله علیه و آله فی وصیّة لابی ذر (رض) قال : یا اباذر إنّ الأرض لتبکی علی المؤمن إذا مات أربعین سنة .

×××××××××××

فی انه بقی الحسین ثلاث ساعات من النهار ملاظحا بدمه

" ینابیع المودّة " ص٣٤٨، طبع إسلامبول، للشّیخ سلیمان القندوزی قال: قال ابو مخنف بقی الحسین علیه السلام ثلاث ساعات من النّهار ملظحاً بدمه رامقاً بطرفة الی السّماء و ینادی : یا الهی صبراً علی قضائك و لا معبود سواك یا غیاث المستغیثین فبادر الیه أربعون فارساً یریدون جزّ رأسه الشّریف المکرّم المقدّس المنوّر و یقول عمر بن سعد ویلکم عجّلوا بقتله ، فدنا شبث بن ربعی فرمقه الحسین علیه السّلام بعینه فرمی السّیف من یده و ولی هارباً و یقول معاذ اللّه أن القی اللّه بدمك یا حسین .

فی بکاء السماء علی یحیی بن زکریا و الحسین "ع"

" مجمع البیان" فی ذیل آیة فما بکت علیهم السّماء و الارض و ما کانوا منظرین ، قال السّدّی لمّا قتل الحسین بن علیّ بن ابیطالب علیهما السّلام بکت السّماء علیه و بکائها حمرة اطرافها .

و روی زرارة بن أعین عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنه قال: بکت السّماء علی یحیی بن زکریّا و علی الحسین بن علیّ علیهما السّلام أربعین صباحا و لم تبك إلّا علیهما قلت و ما بکاؤها قال علیه السلام : کانت تطلع ، حمراء و تغیب حمراء ، الحمیری : بکت الارض فقده و بکته باحمرار له نواحی السّماء بکتا فقده أربعین صباحا کلّ یوم عند الضّحی

و المساء .

" المناقب " ج ۲ ، " مستدرك الوسائل " ج ۲ ، روی عن " كامل الزّيارة " مسنداً عن زرارة قال : قال أبو عبد اللّه عليه السّلام : يا زرارة إنّ السّماء بكت على الحسين عليه السّلام أربعين صباحاً بالدّم ، وإنّ الارض بكت أربعين صباحا بالسّواد وإنّ الشّمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف و الحمرة وإنّ الجبال تقطّعت و انتثرت وإنّ البحار تفجّرت وإنّ الملائكة بكت أربعين صباحا على الحسين عليه السّلام ، وما اختضبت منّا امرئةٌ ولا ادّهنت ، ولا إكتحلت ولا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيد اللّه بن زياد لعنة اللّه و مازلنا فی عبرة من بعده وكان جدّی عليه السّلام اذا ذكره بكی حتی تملاء عيناه لحيته وحتّی يبكی لبكائه رحمةً له من رأه ، وانّ الملائكة الّذين عند قبره ليبكون لبكائهم كلّ من فی الهواء و السّماء من الملائكة الی أن ذكر غيظ جهنّم علی قاتليه ، الحديث .

" رياض المصائب " قال: روی علیّ بن بابويه القمّی فی كتاب " الزائر " باسناده إلی زرارة قال : قال ابو عبد اللّه عليه السّلام و ذكر مثله .

فی ان رأس الحسين دفن بكربلا بعد أربعين يوما

" نور الابصار " تأليف علّامة الشّبلنجی (ره) قال: إختلفوا فی رأس الحسين عليه السّلام بعد مسيرة الی الشّام أين ساروفی أیّ موضعٍ إستقرّ ثمّ نقل مذهب بعض القوم فی هذا الموضوع قال: و ذهبت الامامیّة الی أنّه اعيد إلی الجنّة و دفن بكربلا بعد أربعين يوماً من القتل .

فی ان فرس الحسین (ع) قتل اربعین رجلا

" روی ابن شهر آشوب فی " المناقب " ج ۴ ، ص ۵۸ ، طبع قم ، عن أبی مخنف عن الجلودی أنّه کان صرع الحسین علیه السّلام فجعل فرسه یحامی عنه و یثب علی الفارس فیخبطه عن سرجه و یدوسه حتّی قتل الفرس أربعین رجلاً ثمّ تمرّع فی دم الحسین علیه السّلام و قصد نحو الخیمة ، و له صهیل عال و یضرب بیدیه الارض .

فی انه لما اجری الماء علی قبر الحسین «ع»

لیمحی اثره نضب الماء بعد الاربعین

" البدایة و النّهایة " ج ۸ ، طبع مصر ، لابن کثیر الدّمشقی قال : و ذکر هشام بن الکلبی إنّ المّا اجری علی قبر الحسین علیه السّلام لیمحی أثره نضب الماء بعد أربعین یوماً فجاء اعرابیّ من بنی اسد فجعل یأخذ قبضةً قبضة و یشمّها حتّی وقع علی قبر الحسین علیه السّلام فبکی و قال : بأبی أنت و أمی ما کان أطیبك و أطیب تربتك ثمّ أنشاء یقول:

أرادوا لیخفوا قبره من عدّوه فطیب تراب القبر دلّ علی القبر

فی ثواب من قلب سبحة کانت من طین قبر الحسین (ع)

" ریاض المصائب " روی عن التّهذیب باسناده عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السّلام قال: سبحة من طین قبر أبی عبد اللّه علیه

السّلام فیها ثلاث و ثلثون حبةً من قلّبها ذاکراً للّه تعالی کتب له بکلّ حبة أربعون حسنة و اذا قلّبها ساهیاً کتب له عشرون حسنة ۰

فی عدد جرح الحسین (علیه السلام)

" العلامة النوّری (ره) فی " المستدرك " روی عن دعائم الإسلام عن علیّ بن الحسین علیهما السلام أنّه قال : أصیب الحسین علیه السلام یوم أُصیب و علیه جبة خزٍّ و حسبناه فیها أربعین ما بین طعنة و حربة ۰

فی ان عمر بن سعد توجه الی الکوفه

العلّامة الشیخ سلیمان القندوزی فی " ینابیع المودّة " ص۰ ۳۵ طبع اسلامبول قال فی قضیة شهادة حسین بن علی علیهما السّلام فی کربلا ثمّ ان عمر بن سعد توّجه الی الکوفة بالسّبایا علی الجمال نحو أربعین جملا بغیر وطاءٍ ولاعطاء ، و فخذا علی بن الحسین علیهما السلام یَترشّحان دماً و یقول:

یا امة السّوء لا سقیاً لربعکما ... ایا امّة لا تراعی جُدّنا فینا

لو انّنا و رسول اللّه یجمعنا ... یوم القیامة ما کنتم تقولونا

تسیّرونا علی الاقتاب عاریةً ... کاننا لم نشید فیکم دیناً

فی ان رأس الحسین (ع) صلب علی منارة جامع دمشق

" کامل البهائی " قال : انّ رأس الحسین علیه السلام صلب علی

منارة جامع دمشق أربعين يوماً و سائر الرؤس على أبواب المساجد و أبواب البلد ، و يوما على باب دار يزيد .

مهر السكينه بنت الحسين (ع) اربعين الف الف دينار

" نور الابصار" تأليف مؤمن الشّبلنجي في ص ٢٣٦ طبع مصر و في " درر الاصداف "كانت سكينة رضى اللّه عنها من الجمال و الادب و الفصاحة بمنزلة عظيمة ، وكانت منزلها مألف الادباء و الشّعراء ،وتزوّجت عبد اللّه بن الحسن السّبط ابن علىّ كرم اللّه وجهه ، فقتل عنها باللّطف قبل أن يدخل بها ، ثمّ تزوّجها مصعب بن الزّبير رضى اللّه عنهما و أمهرها ألف ألف درهم ، و حملها اليه علىّ بن الحسين رضى اللّه عنهما فأعطاه أربعين ألف دينار ، و ولدت له الرّباب و كانت تلبسها اللؤلؤ و تقول : ما ألبستها اياه الاّ لتفضحه .

في ان رسول الله (ص) يأتي الحسين (ع) بعد ولادته فيضع لسانه في فمه

" سفينة البحار" قال في ذكر ولادة الحسين عليه السّلام : كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يأتي الحسين عليه السّلام في كل يومٍ فيضع لسانه في فمه فيمصّه حتى يروى فانبت اللّه عز و جل لحمه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لم يرضع من فاطمة عليها السلام و لا من غيرها لبناقطّ أقول و في قب ، إنّ رسول اللّه صلّى اللّه فعل ذلك أربعين يوماً فنبت لحمه من لحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم .

فی کلام علی (ع) فی التوحید

"منتخب کنز العمال" المطبوع بهامش، مسند أحمد بن حنبل ص ۱۱۶، تألیف مولی علی المتّقی الهندی روی، عن محمّد بن اسحاق عن النّعمان بن سعد قال: انّ أربعین من الیهود دخلوا علی علی علیه السّلام فقالوا له: رصف لنا ربّك کیف هو وکیف کان ومتی کان وعلی أیّ شیئی هو فقال علی علیه السّلام: معشر الیهود إسمعوا عنّی ولا تبالوا أن لا تسئلوا أحداً غیری إنّ ربّی عزّ وجلّ هو الاوّل لم یبد من ماءٍ ولا ممازجٌ مع ماءٍ ولاحال وهماً ولا شبح ینقضی ولا محجوب فیحوی ولاکان بعد إنْ لم یکن فیقال حادث بل جلّ أن یکیف بتکیف الاشیاء کیف کان بل لم یزل ولا یزول لاختلاف الزّمان، ولا لتقلیب کان بعد صار وکیف یوصف بالاشباح، وکیف ینعت بالألسن الفصاح من لم یکن فی الاشیاء فیقال: کائن ولم یبن منها فیقال: بائن بل هو بلا کیفیة وهو أقرب من حبل الورید وأبعد فی الشّبة من کلّ بعید لا یخفی علیه من عبادة شخوص لحظة ولا کرور لفظةٍ ولا إزدلاف رثوةٍ ولا انبساط خطوة فی غسق لیلٍ داج ولا یتعشّی علیه القمر المنیر، ولا انبساط الشّمس ذات النّور بضوئها فی الکرور الخ والخطبة الطویلة.

فی ان تمام الرباط اربعون یوما

"الدّرر واللّآلی" ص ۳۸۵، قال: تمام الرّباط أربعین یوماً ومن رابط أربعین یوماً لم یبع ولم یشتر ولم یحدث حدثاً خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمّه ، طب عن أبي امامة .

لا بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا

" ألاتّحافات السّنية فى الاحاديث القدسيّة " للشّيخ محمّد المدنى السندى قال : لمّا بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلاً وقعوا على عسكر موسى عليه السّلام فانتبهوه فدعا عليهم موسى عليه السلام قال : يا رب هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكرى ، فأوحى اللّه اليه ، يا موسى لا تدع عليهم فانّ منهم النّبيّ الامّى النّذير البشير نخبتى و منهم الأمّة محمّد صلّى اللّه عليه وآله الّذين يرضون من اللّه باليسر من الرّزق ، ويرضى اللّه منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنّة بقول : لا اله الاّ اللّه ، لانّ نبيّهم محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطلب المتواضع فى هيبة المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة و يستعمل الحلم أخرجت من خيرجيلٍ .

فى بيان اوصاف المؤمنين الذين يجيئون بعد رسول الله

" ناسخ التّواريخ " قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله : أتدرون ما غمّى و اى شئ تفكّرى و فى ايّ شئ إشتياقى قيل : لا يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال : أخبركم إنشاء اللّه ، ثمّ تنفّس الصّعداء و قال : هاه شوقاً إلى أخوانى من بعدى فقال أبوذر : يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله أولسنا أخوانك قال : لا أنتم أصحابى و إخوانى يجيئون من بعدى شأنهم شأن الانبياء قومٌ يفرّون من الاباء و الأمهات و من الاخوة

و الاخوات و من القربات کلّهم ابتغاء مرضات اللّه الی أن قال یا أبـاذر ان الواحد منهم اکرم علی اللّه من کل شیئٍ خلق اللّه علی وجه الارض یـا أباذر قلوبهم الی اللّه و عملهم للّه لو مرض أحدهم له فضل عبادة ألـف سنة و صیام نهارها و قیام لیلها و إنْ شئت حتی أزیدك یا أباذر فقلت نعم یا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله زدنا قال: لو أن احداً منهم مـات فکانّما مات فی سمـاء الدّنیا من فضله علی اللّه و إن شئت أزیدك قلت : نعم یا رسول اللّه زدنی قال : یا اباذر لو أنّ أحدهم تؤذیة قملةٌ فـی ثیابه فله عند اللّه أجر أربعین حجة و أربعین عمرة و أربعین غزوة و عتـق أربعین نسمة من ولد إسماعیل و یدخل واحد منهم اثنی عشر الفاً فـی شفاعته الی ان قال ضحکهم عبادة و فرحهم تسبیح و نومهم صدقـة و أنفاسهم جهاد و ینظر اللّه الیهم فی کل یوم ثلث مرّات یا اباذر انـی الیهم لمشتاق ثمّ غمض عینیه فبکی شوقاً الحدیث .

فی کرامة امیرالمؤمنین

" درّ بحر المناقب " للشّیخ جمال الدّین محمّد بن أحمد الحنفـی الموصلی ، قال من فضائل علیٍّ علیه السّلام أنه لمّا سار الی صفیّن أعـوز أصحابه الماء فشکوا الیه علیه السّلام فقال : سیروا فی هذه البریّة واطلبوا الماء فساروا یمیناً و شمالاً و طولاً و عرضاً فلم یجدوا ماءً و وجدوا صومعـةً فیها راهبٌ فبادروه فسئلوه من الماء فذکر أنّه یجلب إلیه فی کلّ اسبـوعٍ مرّة واحدة فرجعوا الی أمیر المؤمنین علیه السّلام فاخبروه بماقاله الرّاهب فقال علیه السّلام : ألحقونی ثمّ سار غیر بعید و قال: إحفروا هیهنـا

فحفروا فوجدوا صخرةً عظيمةً فقال اقلبوها تجد الماء تحتها فتقدّم إليها أربعون فلم يحرّكوها فقال عليه السّلام اليكم عنها و حرّك شفتيه بكلام لم تعلم ما هو ثمّ دحاها الى الهوى كالاكرة فى الميدان فقال الرّاهب و هو ناظرٌ إليه و مشرف عليه : من أنت يافتى فنحن عندنا فى كتبنا إنّ هذه الدّير نبى على هذا البئر و العين و إنّها لا يعلم بها إلّا نبيٌّ او وصّى نبيٍّ فأيّهما أنت فقال: أنا وصِىّ خير الانبياء و سيّد الانبياء انا ابن عمّ قائد غرّ المحجّلين علىّ بن ابيطالب فلمّا سمع الراهب نزل من الصّومعة و هو يقول : مدّ يدك فانا اشهد ان لا اله الاّ اللّه وحده لا شريك له و انّ محمّدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله و أنّ على بن ابيطالب وصيّه و خليفته من بعده ، الخبر.

فى مراقبة ابى الاسكندر النجم أربعين سنة

"مجمع البحرين فى (قرن) قال عند ذكر قصّة ذى القرنين ، و ممّا ينقل انّ أباه كان أعلم أهل الارض بعلم النّجوم و لم يراقب أحدٌ الفلك ما راقبه و كان قد مدّ اللّه له فى الاجل فقال ذات ليلة لزوجته : قد قتلنى السّهر فدعينى أرقد ساعة وانظرى فى السماء فاذا رأيت قد طلع فى هذا المكان نجمٌ و أشار الى موضع طلوعه فأنبهنى حتى اطؤك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدّهر و كانت اختها تسمع كلامه ثمّ نام ابوالاسكندر فجعلت اخت زوجه تراقب النّجم فلما طلع أعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلّقت منه بالخضر عليه السّلام ابن خالة الاسكندر فلمّا إستيقظ أبو الاسكندر رأى النّجم قد نزل فى غير البرج الّذى يراقبه فقال لزوجته هلّا

ینبهنی فقال استحبیت و اللّه فقال لها : اما تعلمین إنّی راقب هـذا النجم منذ أربعین سنة واللّه لقد ضیعت عمری فی غیر شیئٍ و لکـنّ الساعة یطلع نجمٌ فی اثره فاطوک فتعلقین بولد یملك قرنی الشّمس فمالبث أن طلع فوطئها فعلقت بالاسکندر.

فی ان العایشه کانت مع اربعین راکبا...

"الامالی" لابن الطّوسی (ره) روی بسنده عن ابن عبّاس فی حدیث ، قال : کنت اوّل من إنصرف یعنی من دفن حسن بن علی علیهما السّلام فسمعت اللّفظ و خفت أن یعجل الحسین علی من أقبل و رأیت شخصاً علمت الشّرفیّه فاقبلت مبادراً فاذاً انا بعایشة فی أربعین راکباً علی بغل مرحّل تقدّمهم و تأمرهم بالقتال فلما رأتنی قالت الی یا ابن عبّاس لقد إجترتم علی فی الدّنیا تؤذوننی مرّة بعد اخری ترید ین أن تدخلوا بیتی ، من لا اهوی و لا أحبّ ، فقلت واسوأتاه ، یومٌ علی بغلٍ و یوم علی جملٍ ترید ین ، أن تدفعی نور اللّه و تقاتلی اولیاء اللّه وتحولی بین رسول اللّه و بین حبیبه ، أن یدفن معه ، إرجعی و کفّی اللّه تعالی الموت و دفن الحسن الی جنب امّة فلم یزدد من اللّه الاقرباً وماازددتم منه و اللّه إلّا بعداً واسوأتاه إنصرفی ، الحدیث .

فی انه مشی موسی بن عمران (ع) لمناجاته ربه تعالی اربعین یوما

"حیاة الحیوان" ج ۱ ، ص ۲۷۰ ، طبع مصر ، قال: قال ابن عطیّه وکان ابوالفضل الجوهری یقول فی وعظه : مشیٰ موسی علیه السّلام لمناجاة

ربه تعالى أربعين يوماً لم يحتج الى طعامٍ ، ولمّا مشى الى بشرٍ لحقه الجوع .

فى " شرح دعاء الكميل " عن النّبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: ان موسى بن عمران فى ميعاد ربّه ما اكل و ما شرب أربعين يوماً شوقاً الى مكالمة اللّه تعالى، بل تقل انّه بعد ذلك كان إلى مدّة الاكلام اللّه سبحانه .

فى ان من غسل ميتا غفر الله له اربعين كبيرة

" التّرغيب " و التّرهيب " ج ٤ ، ص٣٣٨ ، طبع مصطفى البابى بمصر تأليف عبد العظيم بن عبد القوى ، قال : عن أبى رافع قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله : من غسل ميتاً فكتم عليه غفر اللّه له أربعين كبيرة الحديث ، رواه الطّبرانى فى الكبير ، و قال الحكيم : من غسل ميتاً فكتم عليه غفر اللّه لهأ أربعين مرّة .

فى انه قطع يوم صفين أربعون الف قصبة

" المناقب " ص١٢٢ ، طبع تبريز ، تأليف العلّامة الخوارزمى (ره) روى بسنده عن حمرة بن شوذب قال : قطع يوم صفّين أربعون ألف قصبة فوضعت كل قصبةٍ على قتيل فنفدت القصبة و لم تحص القتلىٰ .

xxxxxxxxxxxxx

1246

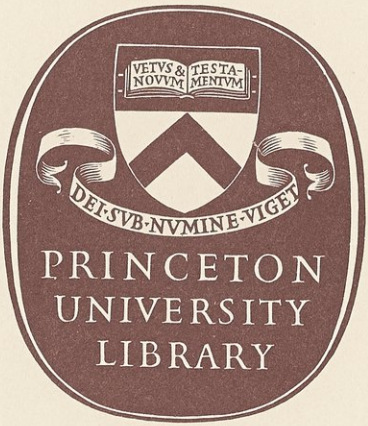

Alfred R. Glancy, Jr.
Class of 1932
Memorial Book Fund

Wert
Bookbinding
Grantville, PA
JAN-MAR 1998

Princeton University Library
32101 099433177
BP132
.5
.M384
1990

السعر: ـــــ ریال

مرکز نشر: انتشارات طوس (ادب) قم. تلفن "۳۱۳۶۰"